جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات
قسم اللغة العربية

الحـــــروف العاملة وغيـــــر العـــاملـــــــة

دراسة تطبيقية على سورة البقرة

Arabic Functional and Nonfunctional Prepositions

Applied Study on Al-Baqara Surah

بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية

إعداد الطالبة : **إشراف الدكتور :**

صفاء عبدالباقي الأمين عبدالباقي **فضل الله النور علي ماهل**

2022-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

إستهـــــــــــــلال

قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا {30}﴾

صدق الله العظيم

سورة الكهف الآية (30)

إهـــــــــــــــــــــداء

إلى من علمني حب العلم والعلماء

إلى من أفاض عليّ بعلمه وحزنه

والدي العزيز رحمه الله

إلى من غمرتني دوماً بحبها وحنانها

التي كانت سبباً في وجودي

والدتي الغالية متعها الله بالصحة والعافية

إلى من شاركني الحياة سراءً وضراءً

إلى من أرى نور الحياة فيه

زوجي العزيز

إلى أبنائي حفظهم الله

إلى كل من تربطني به صلة المودة والقُربى ..

إلى محبّي بنت عدنان الغراء

إلى أولئك الذين ظلت أسماؤهم متمركزة على قلبي :

الأصدقاء والزملاء ..

إليهم جميعاً أُهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والإحسان ، الحمد لله الذي أعانني فبلغت ووفقني فأنجزت ، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث هادياً ومبشراً ونذيراً .

من بعد شكر الله تعالى الذي تتم الصالحات ، أتقدم بوافر شكري وعميق تقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور : فضل الله النور علي ماهل، المشرف الرئيس على هذه الرسالة الذي كان بعلمه وتوجيهاته السديدة أنموذجاً للمشرف المخلص ، فقد أفدت كثيراً من خلقه الرفيع وتواضعه الجمّ ، وحلمه الواسع ، فجزاه الله خيراً .

والشكر والتقدير إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كما أشكر الإخوة الأفاضل موظفي كلّية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – ومكتبة كلّية اللغات بجامعة السودان – ومكتبة الدراسات الإسلامية بجامعة السودان ، والشكر إلى أمانة الشؤون العلمية بجامعة السودان.

وجزيل شكري موصول إلى كل من أعانني في هذا البحث وطباعته ، فلهم مني جميعاً خالص الدّعوات.

مستخلص

تناول هذا البحث الحروف العاملة وغير العاملة في سورة البقرة من حيث بيانها واختصاصها ومعانيها ودلالاتها، وتطبيق ماورد من هذه المعاني في سورة البقرة ، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى خمسة فصول يسبقها مقدمة فتمهيد ثم تعقبه خاتمة.

وقد اتبعت الباحثة في دراسة هذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها : الحرف الأكثر وروداً في سورة البقرة هو حرف العطف (الواو).

الحروف الأقل وروداً في سورة البقرة هي (كأنّ – بل – إنما) ، (كأنّ) من الحروف الناسخة، (بل) من حروف العطف، (إنما) من الحروف غير العاملة .

وقد أوصت الدارسة بدراسة الحروف العاملة وغير العاملة في سور أخرى في القرآن الكريم .

Abstract

This study looked at the functional and non-functional articles in the Holy Quran, with a focus on Surat Al-Baqarah, in terms of their statements, specialization, meanings, and connotations, as well as their application in Surat Al-Baqarah.

The researcher used a descriptive-analytic approach to study this topic and came up with several results, the most important of which are: The conjunctive article is the most frequently mentioned article in Surat Al-Baqarah is the functional article “and” *(alwaw)* where as the least frequent article in Surat Al-Baqarah are *(Kaanna)* 'as if', *(Bul)* 'but rather', *(Innama)* 'rather' are the less frequent articles. (Kaanna) 'as if' belongs to (*Alhurouf Alnasikha)* which used to change the case from nominative into accusative. (Bul) 'but rather' is a conjunction. (Innama) 'rather' belongs to nonfunctional articles.

The researcher recommended that the functional and nonfunctional articles should be fully investigated and studied by researchers in future in order to explore the other chapters of the Holly Quran.

فهرست المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مستخلص	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	و
الإطار العام والدراسات السابقة	
المقدمة	2
موضوع البحث	2
أسباب اختيار البحث	2
أهداف البحث	3
حدود البحث	3
منهج البحث	3
هيكل البحث	4
الدراسات السابقة	5

التعقيب على الدراسات السابقة	7-6
التمهيد	8
الفصل الأول **الحروف الناسخة**	
المبحث الأول : تعريف الحرف لغة واصطلاحاً – تعريف النسخ لغة واصطلاحاً	11-10
المبحث الثاني : الحروف الناسخة : عددها – معانيها – عملها	22-12
المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للحروف الناسخة	41-21
الفصل الثاني **حروف الجر**	
المبحث الأول : حروف الجر : عددها أنواعها	45-41
المبحث الثاني : أقسامها – تسمياتها	49-44
المبحث الثالث : معانيها	60-50
المبحث الرابع : الجانب التطبيقي لحروف الجر	82-59
الفصل الثالث **حروف العطف**	
المبحث الأول : تعريف العطف : لغة – اصطلاحاً	84

المبحث الثاني : أنواع العطف	87-83
المبحث الثالث : أنواع حروف العطف – معاني حروف العطف	102-88
المبحث الرابع : الجانب التطبيقي لحروف العطف	112-103
الفصل الرابع **الحروف العاملة عمل (ليس)**	
المبحث الأول : الحروف العاملة عمل ليس : عددها – عملها	121-114
المبحث الثاني : الجانب التطبيقي للحروف العاملة عمل (ليس)	128-122
الفصل الخامس **الحروف غير العاملة**	
المبحث الأول : الحروف غير العاملة : تعريفها – بيانها – اختصاصها	132-130
المبحث الثاني : معانيها	151-133
المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للحروف غير العاملة.	200-152

الخاتمة + النتائج والتوصيات + المصادر والمراجع + الفهارس	
الخاتمة	201
النتائج والتوصيات	202-201
فهرس الآيات	204-209
فهرس الأحاديث	210
فهرس الأشعار	211-212
المصادر والمراجع	214-217

الإطـــــار الـعــام

المـــقــدمـــة والدراسات السابقة

أولاً : الإطار العام

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...

فاللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً فهي لغة مهمة جداً لكافة الناس والمسلمين خاصة ، لأنها لغة القرآن الكريم .

أما الحروف العاملة وغير العاملة فهي من الروابط التي تربط أجزاء الكلام بعضه ببعض . فكثير من علاقات التركيب اللغوي تتحدد بوساطة هذه الحروف .

فالحروف ليست قليلة ولكن هناك خلافات بين بعض نحاة العربية فيمايتعلق بالحرف من حيث مفهومه ، واستعمالاته ومعانيه ودلالاته، ونيابة بعض حروف المعاني مناب بعض .

أما خطة البحث فتتمثل في العناصر التالية:

موضوع البحث

الحروف العاملة وغير العاملة دراسة تطبيقية على سورة البقرة .

أسباب اختيار البحث

هنالك عدة أسباب لاختيار هذا البحث وهي :

– يُعد القرآن الكريم أهم مصادر الاستشهاد اللغوي والنحوي على مر الأزمان ، ولا يزال الباحثون يجدون ويبحثون ويبذلون جهدهم في التعرف على أسراره وعظيم بيانه .

– الدراسات النحوية تزيد من العلم والمعرفة ، فمعرفة الحروف العاملة وغير العاملة ومعرفة أنواعها ومعانيها وتطبيقها على سورة البقرة تكسب طالب العلم مهارات لغوية .

– تُعد الحروف العاملة وغير العاملة من أهم المواضيع النحوية ، لأن المتكلم باللغة العربية لا يمكن أن يتكلم أو يكتب فقرة أو سطوراً قليلة إلا ويأتي بالحروف .

– الحروف لها أهمية كبيرة في ترابط النصوص وتماسكها وبيان دلالاتها وتوجية معانيها وتأكيدها.

أهداف البحث

– معرفة الحروف العاملة وغير العاملة على وجه العموم .

– دراسة الحروف وتطبيقها في سورة البقرة والتعرف على بعض الآراء الواردة نحو الدراسة .

– حصر الحروف في سورة البقرة ومعرفة معانيها .

أهمية البحث

– لم يتم التطرق إلى هذا الموضوع في سورة البقرة

– تُعد الحروف من الروابط التي تربط أجزاء الكلام بعضه ببعض.

– معرفة سورة البقرة ومابها من حروف عاملة وغير عاملة ومعرفة أنواعها ومعانيها

– تتبع هذه الحروف من خلال سورة البقرة حتى أتعرف على معانيها وأستعرضها من خلال بحثي للدارسين فيما بعد.

حدود البحث:

– الحروف العاملة وغير العاملة في سورة البقرة

منهج البحث:

الوصفي التحليلي

هيكل البحث:

يضم هذا البحث مقدمة ، وتمهيداً ، وخمسة فصول، بيانها فيمايلي :

الفصل الأول: الحروف الناسخة وشمل ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تعريف الحرف لغة واصطلاحاً وتعريف النسخ لغة واصطلاحاً ، المبحث الثاني الحروف الناسخة عددها ومعانيها وعملها ، المبحث الثالث الجانب التطبيقي للحروف الناسخة .

الفصل الثاني : حروف الجر وشمل أربعة مباحث ، المبحث الأول حروف الجر عددها وأنواعها ، المبحث الثاني أقسامها وتسمياتها ، المبحث الثالث معانيها ، المبحث الرابع الجانب التطبيقي لحروف الجر .

الفصل الثالث : حروف العطف وشمل أربعة مباحث ، المبحث الأول العطف تعريفه لغة واصطلاحاً ، المبحث الثاني أنواعه ، المبحث الثالث حروف العطف أنواعها ومعانيها ، المبحث الرابع الجانب التطبيقي لحروف العطف.

الفصل الرابع : الحروف العاملة عمل (ليس) وقد شمل هذا الفصل مبحثين : المبحث الأول الحروف العاملة عمل (ليس) عددها وعملها ، المبحث الثاني الجانب التطبيقي للحروف العاملة عمل (ليس) .

الفصل الخامس : الحروف غير العاملة وقد شمل هذا الفصل ثلاثة مباحث ، المبحث الأول الحروف غير العاملة تعريفها وبيانها واختصاصها ، المبحث الثاني معانيها ، المبحث الثالث الجانب التطبيقي للحروف غير العاملة .

وختم هذا البحث بخاتمة شملت نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته وقائمة المصادر .

ثانياً الدراسات السابقة :

وقفت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الحروف بطرق مختلفة ومن هذه الدراسات :

1- دراسة محمد أحمد محمد عثمان وعنوانها النواسخ الحرفية دراسة تطبيقية في سورتي هود – يوسف بإشراف الدكتور/ بابكر النور لنيل درجة الماجستير مقدمة إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

2- دراسة محمد هارون يحي وعنوانها المجرورات في سورة الحجرات بإشراف الدكتور محمد داؤد محمد لنيل درجة الماجستير مقدمة إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

3- دراسة أحمد الطاهر أحمد وعنوانها الحروف العاملة ومعانيها دراسة تطبيقية على سورة الكهف بإشراف الدكتور بابكر النور زين العابدين لنيل درجة الماجستير مقدمة إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

4- دراسة مجد الدين سيد محمد نقدالله وعنوانها الحروف العاملة بالأفعال في القرآن الكريم بين النحويين والمفسرين دراسة نحوية بإشراف الدكتور/ عبدالرحيم سفيان لنيل درجة الدكتوراة في النحو والصرف مقدمة إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

5- دراسة عمر محمود أحمد مسلم وعنوانها حروف الجر :استعمالاتها ودلالاتها في المعلقات السبع بإشراف الدكتور :أ.د: بابكر البدوي دوشين لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربية تخصص (نحو وصرف) مقدمة إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

التعقيب على الدراسات السابقة :

وبعد استعراض تلك الدراسات السابقة فإنّ الباحثة قد أفادت منها في معرفة المصادر والمراجع ومنهجية التناول ، فوجه الشبه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية هو اتباع المنهج الوصفي التحليلي ، واتباع الجانب التطبيقي في القرآن الكريم ، فالدراسات السابقة هي : النواسخ الحرفية تحدث فيها الباحث عن مفهوم النواسخ في اللغة والاصطلاح وعملها وتسميتها وتوصل إلى أن الحرف (ليت) لم يرد في سورتي هود ويوسف ، المجرورات وتحدث فيها الباحث عن حروف الجر ودلالاتها وتوصل إلى أن الجر بالحرف أكثر من الجر بالإضافة ، الحروف العاملة ومعانيها تحدث فيها الباحث عن الحروف العاملة في الأسماء والحروف العاملة في الأفعال والحروف المشتركة وتوصل إلى أن حروف الجر هي الأكثر وروداً في سورة الكهف ويليها حروف العطف ثم تأتي الجوازم والنواصب والحروف الناسخة في المرتبة الآخيرة ،الحروف العاملة بالأفعال تحدث الباحث فيه عن الحروف العاملة بالأفعال بين المفسرين والنحويين فوقف على المذاهب النحوية المختلفة لهذه الحروف بالمناقشة والشرح والتدليل وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين النحويين من جهة وبين النحويين والمفسرين منجهة. وكانت اهمية البحث فيه جمع الآراء المختلفة من كتب النحويين وكتب المفسرين وكتب معاني القرآن الكريم وإعرابه ... مبيناً معاني هذه الحروف العاملة بالأفعال وما تؤديه من أسرار ولطائف ، كما بينت ما تؤديه من عمل ذاكراً أوجه الخلاف والاتفاق بين النحويين والمفسرين في اثبات معانيها المتعددة وعملها ، ورجحت ماكان صائباً من آرائهم مدعماً بالحجة الواضحة والدليل القاطع ، حل الباحث إلى أن حروف المعاني كلمات لكل منها معناه الخاص به ومعنى الحرف على الأرجح في نفسه لا في غيره كما ذهب كثير من النحاة ، وأنّ لكل حرف من حروف الجر معناه المركذي الذي

لا يتخلى عنه ولا يغادره بغض النظر عن التراكيب اللغوية والسياقات التي يرد فيها .روف الجر استعمالاتها ودلالاتها في المعلقات السبع تحدث فيه الباحث عن مفهوم الحرف لغة واصطلاحاً وحروف الجر بين أحادية المعنى وتعدد المعنى وحص حروف الجر الواردة نحو في المعلقات السبع وتوص أما الدراسة الحالية هي أعم وأشمل من الدراسات السابقة ، لأن الدراسات السابقة جزء من الدراسة الحالية التي انفردت في أنها تناولت الحروف العاملة وغير العاملة واختلفت عنها في أن الباحثة توصلت إلى أن الحروف غير العاملة بعضها يدخل على الاسم وبعضها على الفعل وبعضها على الاسم والفعل ، وجعلت ميدانها سورة البقرة .

تمهيد

سورة البقرة مدنية وآياتها ست وثمانون ومائتان هذه السورة من أوائل مانزل من السور بعد الهجرة .

وهي أطول سور القرآن على الإطلاق ، والأرجح أن آياتها لم تنزل متوالية كلها حتى اكتملت قبل نزول آيات من سور أخرى؛ لأن السور المدنية الطوال لم تنزل آياتها كلها متوالية ؛ إنما كان يحدث أن تنزل آيات من سورة لاحقة قبل استكمال سورة سابقة نزلت مقدماتها؛ وأن المعول عليه في ترتيب السور من حيث النزول هو سبق نزول أوائلها .

وفي هذه السور آيات في أواخر مانزل من القرآن كآيات الربا، في حين أن الراجح أن مقدماتها كانت من أول مانزل من القرآن في المدينة.[1]

فضل سورة البقرة:

فضل السورة: أخرج مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة).[2]

وأخرج مسلم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أيضاً: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة) أي السحرة.

-ألم: هذه الأحرف وأمثالها من أوائل السور جيئ بها بياناً لإعجاز القرآن، وإثبات كونه كلام الله، يتحدى العرب للإتيان بمثله أو بمثل أقصر سورة منه، وبيان عجزهم عن مجاراته، علماً بأنه مركب من الحروف العربية التي ينطقون بها، وينظمون بها كلامهم[3].

([1])سيد قطب ، ظلال القرآن ، المجلد الأول ج1-4، الناشر: دار الشروق، ص27

([2]) مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم ، ص780

(3) وهبة الدخيلي ، التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ، الناشر : دار الفكر ، ط2 ، ص3

الفصل الأول

الحروف الناسخة

المبحث الأول : تعريف الحرف لغة واصطلاحاً – تعريف النسخ لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني : الحروف الناسخة : عددها – معانيها – عملها

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للحروف الناسخة

المبحث الأول

تعريف الحرف لغة واصطلاحاً ، والنسخ لغة واصطلاحاً

أولاً : الحرف لغة:

أطلق علماء العربية على الحرف معاني متعددة وهذه المعاني لا تختلف كثيراً، وإن اختلفت فإن الإختلاف يكون في الألفاظ فقط، وليس في المعاني .

قال الزمخشري: الحرف مادلّ على معنىً في غيره .

ومعنى قولهم (في غيره): أي أن المعنى الذي دلّ عليه الحرف يتعلق بمتعلق لا بُدّ من ذكره من حيثُ الوضع، بخلاف الاسم والفعل، لأنهما يدلان على المعنى من غير أن يتوقف معناهماعلى متعلق من حيث الوضع، وبيان ذلك أنّ (مِنْ) في قولك: (سرْتُ من البصرةُ) معناه: أن ابتداء سيري من البصرة، فلم يكن بُدٌّ من ذكر المتعلّق الذي هو البصرة بخلاف ما لو قلتُ: (ابتداء سيري حسنٌ)، فإنه يصحُّ من غير أن يذكرَ متعلّقُهُ فهذا معنى قولهمْ: (في نفسه في الاسم والفعلِ، وفي غيره في الحرف)[1].

قال ابن آجروم الحرف: هو الكلمة التي لا تستقل بنفسها في الدلالة على المعنى، وإنما يظهر معنى الحرف من سياق الكلام . وقد يكون الحرف حرفاً واحداً مثل الباء في قولك: كتبت بالقلم . وقد يتركب من أكثر من حرف مثل (من) في قولك: اشتريت الكتاب من زيد . ومثل (في) في قولك: الخطاب في الظرف . ومثل (لعلّ) في قولك: لعلّ المانع خيرٌ[2].

(1) أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر جمال الدين بن الحاجب المالكي ، الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري ، تح: محمد عثمان، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، ص2-5)

(2) عبدالحميد هنداوي ، التحفه البهيه بشرح المقدمة الآجرومية، لأبي عبدالله محمد بن محمد داؤد الصنهاجيّ المعروف بابن آجروم ، الناشر: دار الكتب العلمية، ط2، ص20

قال محمد محي الدين الحرفُ: الطرفُ

وفي اصطلاح النحاة: كلمة دلّتْ على معنى في غيرها، (مِنْ) فإنّ هذا اللفظ كلمة دلت على معنى وهو الابتداءُ . وهذا المعنى لا يتمُّ حتى تضمَّ إلى هذه الكلمة غيرها، فتقول: (ذهبتُ من البيت) .

بعض الأمثلة للحرف: من، إلى، عن، على، إلا، لكنْ، إنّ، أنْ، بلى، بل، قد، سوف، حتى، لمْ، لا، لن، لو، لمّا، لعلّ، ما، لات، ليت، إن، ثم، أو[1].

ثانياً :النسخ لغة:

الإزالة، يقال: (نسختِ الشمسُ الظِلّ) إذا أزالته[2].

معانٍ أخرى للنسخ لغة:

إبطال شيء وإقامة آخر مكانه .

والنسخ نقل الشيء من مكان إلى مكان آخر ونسخَ الشيءَ نسخاً، أزاله، يقال نسخت الريح آثار الرياح ونسخت الشمس الظل، ونسخ الشيبُ الشباب، ويقال: نسخ الله آية، أي أزال حكمها[3].

النسخ اصطلاحاً:

مايرفعُ حكمَ المبتدأ والخبر [4]

(1) محمد محي الدين عبدالحميد ، التحفه السنيه بشرح المقدمة الآجرومية ، الناشر: مكتبة دار الفيحاء، ط1، ص8-9.
(2)أبو الفضل امحمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور الأنصاري ، لسان العرب، (مادة نسخ)
(3) مجمع اللغة العربية في القاهرة إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط، (مادة نسخ)
(4) ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى ويلّ الصّدى ، دار الكتب العلمية ، ط2، ص123

المبحث الثاني

الحروف الناسخة : عددها – معانيها – عملها

أولاً : عددها

فالحروف الناسخة ستة أحرف هي إنّ وأخواتها:

لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ كأنّ عكْسُ مالكان منْ عملْ

كأنّ زيداً عالِمٌ بأنّي كُفْ ولكنّ أنهُ ذو ضِغنِ[1]

ثانياً: معانيها:

-(إنّ،أنّ) معناهما التوكيد .

-(إنّ) تفيد التوكيد، وتأتي في صدر الكلام مثل: (إنّ زيداً قائمٌ) .

أما (أنّ) تفيد التوكيد، غير أنّها لا تأتي إلا في صلة الكلام، أي لا بُدَّ أن يسبقها كلام كقولك: (يعجني أنّك قائمٌ) أي قيامك .

-(لكنّ) تفيد الاستدراك ؛ وهو تعقيب الكلام دفع مايُتوهّم ثَبوتُه أو نفيهُ، يقال: (زيدٌ عالم) فيوهم ذلك أنه صالح ؛ فتقول: (لكنه فاسق)، وتقول: (مازيد شجاع) فيوهم ذلك أنه ليس بكريم ؛ فتقول: (لكنه كريم) .

-(كأنّ) للتشبيه، كقولك: (كأنّ زيداً أسدٌ)، أو الظنّ، كقولك: (كأنّ زيداّ كاتبٌ) .

-(ليت) للتمني، وهو طلب مالا طَمَعَ فيه كقول الشاعر أبو العتاهية:

ألا ليت الشبابَ يعودُ يوماً فأخبرهُ بما فعل المشيبُ [2]

-(لعل) للترجي والإشفاق، الترجي يكون في المحبوب، كقولك: (لعلّ الله يرحمنا) والإشفاق هو توقع المكروه نحو:

---

(1) العلامة الهمام محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي، متن الألفية ، المكتبة الشعبية،ص13)

[2]ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، المحقق: محمد عبدالحميد محي الدين ، الناشر:دار الطلائع ، ص160

(لعلّ العدوَّ يقدم)[1]

الفرق بين الترجي والتمنيّ: أنّ التمني يكون في الممكن نحو: (ليتَ زيداً قائمٌ) وفي غير الممكن نحو: (ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً)، وأنّ الترجي لا يكون إلا في الممكن، فلا تقول: لعلّ الشباب يعودُ .

-ذهب البصريون إلى أنّ هذه الحروف عامله في الجزأين .

-ذهب الكوفيون إلى أنها لا عمل لها في الخبر، وإنّما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخول (إنّ) وهو خبر المبتدأ[2].

ترتيب اسم إنّ وخبرها

التقديم والتأخير:

قال ابن مالك :

وراعِ ذا الترتيب، إلا في الذي كليت فيها أو هنا غير البذي

أي يلزم تقديم الاسم وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً

1-يجوز تقديم خبر هذه الأحرف على اسمها وتوسيطه بينه وبينها إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ﴿١٢﴾ ﴾[3]. وقول تعالى:﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾[4].

2-يجب تقديم خبرها على اسمها إذا كان اسمها مقترناً بضمير يعود على بعض الخبر، وذلك لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة كقولك (ليت في الدار صاحبها)[5].

---

(1) أبي محمد عبدالله جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى ويل الصدى،المحقق :د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط2 2009 ، ص141

(2) ابن عقيل عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، المحقق : محمد محي الدين عبدالحميد ،الناشر: دار الطلائع ، ص159-160

(3) سورة المزمل الآية (12)

(4) سورة النازعات الآية (26)

(5) عبدالهادي الفضلي ، مختصر النحو ، دار الشروق، ط7، ص95

*لايجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجروراً نحو: (إنّ زيداً آكلٌ طعامك) ؛ فلا يجوز: (إنّ طعامك زيداً آكلٌ) . وكذا إن كان المعمول ظرفاً، أو جاراً ومجروراً نحو:(إنّ زيداً واثقٌ بك) أو جالسٌ عندك ؛ فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم، وأجاز بعضهم .

وجعل منه قول ابن عقيل :

فلا تلحني فيها، فإنّ بحُبّها أخاك مصابُ القلبِ جَمٌّ بلابلُه

تقديم معمول خبر(إن) وهو (بحبها) على اسمها وهو(أخاك) وخبرها وهو (مصاب القلب) وأصل الكلام: (إنّ أخاك مصاب القلب بحبها)[1].

(إنّ) وأخواتها:

تسمّى بالأحرف المشبه بالأفعال، لأنّها تشبه الفعل الماضي في كونها تبنى مثله على الفتح، وكونها مؤلفة من ثلاثة على الأقل (إنْ ن) فما فوق (ل،ك نْ نَ)، وتشبه الفعل المضارع في معنى استعمالها.

ثالثاً: عملها:

هذه الحروف الناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فتنسخ حكمها الإعرابي حيث تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها . وهي: إنّ – أنّ – لكنّ – كأنّ – ليت – لعلّ[2].

–دخول (ما) الكافة عليها، فتكفها عن العمل جميعاً إلا (ليت) التي يجوز فيها الإعمال والإهمال إذا دخلت على الجملة الاسمية، فإذا دخلت على الجملة الفعلية، فلها حكم أخواتها في الإهمال إقراراً .

(1) محمد محي الدين عبدالحميد ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ص161
(2) أيمن أمين عبدالغني ، النحو الكافي، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ، ط3 ، ص216

ووصل (ما) بذي الحروف مبطل إعمالها، وقد يبقى العمل

اذا اتصلت (ما) غير الموصولة بإنّ وأخواتها كفتها عن العمل، إلا (ليت) فإنّه يجوز فيها الإعمال (والإهمال)، فتقول: (إنّما زيدٌ قائم) ولا يجوز نصب زيد[1].

لام الإبتداء أو اللام المزحلقة

تدخل لام الإبتداء على المبتدأ للتوكيد، نحو: (لخالد ناجح) فإذا دخلت (إنّ) المكسورة الهمزة على هذه الجملة، وهي للتوكيد أيضاً لم يجز الجمع بينهما فتزحلق اللام إلى الخبر نحو: (إنّ خالداً لناجح، إنّ علياً لصائم، إنّ الله لغني عن الظالمين) .

شروط دخول لام الإبتداء على الخبر:

لدخول لام الابتداء على خبر (إنّ) المكسورة الهمزة شروط هي:-

-أن يكون الخبر متأخراً على الاسم

-أن يكون الخبر مثبتاً وليس منفياً

-ألاّ يكون الخبر فعلاً ماضياً متصرفاً غير مسبوق ب(قد)[2].

هذه اللام حقها أن تدخل على أول الكلام، لأن لها صدر الكلام، فحقها أن تدخل على (إنّ) نحو: (لإنّ زيداً قائمٌ) لكن لما كانت اللام للتأكيد، وإن للتأكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد، وأخروا اللام إلى الخبر .

-ولا تدخل هذه اللام على خبر باقي أخوات (إنّ) ؛ فلا تقول: (لعل زيداً لقائم) . وأجاز الكوفيون دخولها في خبر (لكن) وأنشدوا:

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنّني من حُبِّها لعميدُ

(1) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص172

(2) أحمد مختار عمر وآخرون ، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية ، كلية الآداب، قسم اللغة العربية ط2،ص158-159

-وأجاز المبرد دخولها في خبر (أن) المفتوحة، وقد قرئ شاذاً: (إلا أنهم ليأكلون الطعام) (الفرقان 20) بفتح (أنّ)

-إذا كان خبر (إنّ) منفياً لم تدخل عليه اللام، فلا تقول (إنّ زيداً لما يقوم) .

-تدخل لام الابتداء على معمول الخبر إذا توسط بين اسم إنّ والخبر نحو: (إن زيداً لطعامك آكل)[1].

قال ابن مالك :

وهَمْزَ إنْ افتحْ لسدِّ مصدرِ مسدّهَا، وفي سوى ذاكَ اكْسرِ

فاكسرُ في الابتداء، وفي بدءِ صلهْ وحيثُ (إنّ) ليمينٍ مُكْمِلَهْ

أو حُكيتْ بالقولِ، أو حلّتْ محلْ حالٍ ، كزُرْتُهُ وإنّي ذُو أملْ

وكسروا من بعدِ فعلٍ عُلِّقا باللام، كاعْلمْ إنّه لذُو تُقى

إنّ لها ثلاثة أحوال: وجوب الفتحِ، ووجوبُ الكسرِ، وجواز الأمرين[2].

مواضع فتح همزة (إنّ): وجوب الفتح:-

يجب فتح همزة (أنّ)إذا قدّرت بمصدر،أي إذا وقعت موقع المفرد .

-في محل رفع فاعل: نحو: (أولم يكفهم أنا أنزلنا) .

-في محل رفع نائب فاعل: (قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن) .

-في محل رفع خبر: (اعتقادي أنك صادق) .

-في محل نصب مفعول به:(علمت أنك مسافر) .

-في محل جر بحرف الجر: (فرحت بأنك ناجح) .

(1) شرح ابن عقيل، مرجع سابق ، ص167-172

(2)المرجع نفسه ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ص161-162

مواضع فتح همزة (إنّ) وكسرها (جواز الفتح والكسر):-

يجوز فتح همزة (إنّ) وكسرها في المواضع التالية:

أ-إذا وقعت بعد (إذا) الفجائية:

استيقظت فإذا أنّ الشمس طالعة .

ب-أن تقع في أول جملة جواب القسم، وليس في خبرها اللام: حلفت أني صادق .

ج-أن تقع بعد فاء الجزاء:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾[1]

د-إذا وقعت مع معموليها خبراً لقول، وخبرها قول، والقائل واحد: خير القول إني أحمد الله .

هـ - إذا وقعت بعد (أما) المخففة الميم .

أمَا أنك أمين[2].

و -أن تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه، نحو: (إنّ لك أن لا تجُوعَ فيها ولا تعرى وأنّك لاتظمأ فيها ولا تضحى) قرأ نافع بالكسر عطفاً على جملة (إنّ) الأولى، والباقون بالفتح عطفاً على (أن لا تجوع) .

ز- أن تقع بعد (حتى) فتكسر بعد الابتدائية، نحو (مرض زيدٌ حتى إنهم لا يرجُونهُ) وتفتح إن كانت بمعنى (حقّاً) كما تقول (حقّاً أنك ذاهب) .

ح- أن تقع (لا جَرَمَ) نحو: (لا جَرَمَ أنّ الله يعلمُ) فالفتح عند سيبويه على أن (لا جرم) فعل، و(أنّ) وصلتها فاعل، أي: وجب أن الله يعلمُ و(لا) صلة، وعند الفراء على أن (لا

(1) الأنعام: 54
(2) التدريبات اللغوية، مرجع سابق ، ص160-161

جَرَمَ) منزلة لا رَجُل، ومعناه لا بُدَّ، و(من) بعدها مقدرة، والكسر على ماحكاه الفراء من أن بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول: لا جَرَمَ لآتينّك[1].

مواضع كسر همزة (إنّ): وجوب الكسر:-

يجب كسر همزة (إنّ) في تسع مسائل هي:-

1-أن تقع في ابتداء الكلام: نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ ﴾[2]

2-أن تقع في أول الصلة، كقوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ ﴾[3].

3- أن تقع في أول الصفة، (مررتُ برجُلٍ إنه فاضلٌ) ولو قلت: (مررتُ برجل عندي أنه فاضلٌ) لم تكسر، لأنها ليست في ابتداء الصفة .

4- أن تقع قبل اللام المعلقة، نحو: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [4].

5- أن تقع جواباً للقسم، كقوله تعالى: ﴿ حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا .... ﴾[5]

6- أن تقع خبراً عن اسم عين، نحو: (زيدٌ إنّهُ فاضلٌ)[6].

7- أن تقع حالاً نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾[7].

---

(1) علي بن محمد بن عيسى بن الحسن نور الدين الأشموني الشافعي ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، ط1،ج1،ص139-140

(2) الكوثر:1

(3) القصص: 76

(4)المنافقون: 1

(5)الزخرف: 1-3

(6)ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط1، ص(110 -111)

(7)الأنفال: 5

8- أن تقع محكية بالقول، نحو: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾[1].[2]

9- أن تقع بعد (ألا) الاستفتاحية، نحو: (ألا إنّ زيداً قائمٌ) قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾[3][4].

تخفيف (إنّ) المكسورة الهمزة:-

تخفف (إنّ) المكسورة الهمزة لثقلها فيجوز إهمالها وإعمالها، فيكثر إهمالها لزوال اختصاصها نحو: ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾[5] ويجوز إعمالها استصحاباً استصحاباً للأصل، نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ ﴾[6].[7]

تخفيف (أنّ) المفتوحة الهمزة:-

(أن) مفتوحة الهمزة إذا خففت بقيت على عملها بشروط:

أ-أن يكون اسمها ضميراً مستتراً ويسمى (ضمير الشأن) نحو : هو علمٌ طويلٌ.

ب-أن يكون خبرها جملة . وتأتي جملة الخبر على أربعة أنواع: اسمية كقوله: ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[8] فعلية فعلها جامد كقوله:﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾[9]، فعلية فعلها متصرف وهو دعاء كقوله: ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ

(1) مريم: 30
(2)جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، دار الكتب العلمية، ج1، ط1،ص439
(3) البقرة:13
(4) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص164
(5) يس:32
(6) هود: 111
(7) ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، الناشر : المكتبة المصرية، ج1، ص327
(8) يونس: 10.
(9) النجم: 39.

ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ ﴾[1]،وهناك قراءة أن غَضِبَ اللهُ عليها فعلية فعلها متصرف وهو غير دعاء واشترطوا فيها هنا الفصل بينها وبين (أن) بواحد من الفواصل الأربعة وهي: قد نحو: ﴿ وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا ﴾[2]، حرف تنفيس نحو: ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ ﴾[3] حرف حرف النفي وهو (لا) و(لن) و(لم) نحو ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ ﴾[4] وقوله ﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ۝٥ ﴾[5] وقوله: ﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٞ ۝٧ ﴾[6]، (لو) نحو ﴿ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ ﴾[7][8].

تخفيف كأنّ:

تخفف كأنّ فيبقى إعمالُها، لكن يجوز ثبوت اسمها وإفرادُ خبرها، قوله: كأنْ ظبيةٌ تعطُو إلى دارقِ السّلَمْ .

تخفيف لكنّ:

تخفف لكنّ فتهمل وجوباً، نحو: ﴿ وَمَا ظَلَمۡنَاهُمۡ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[9]

وعن يونس والأخفش جوازُ الإعمال[10].

([1]) النور: 9

([2]) المائدة: 113.

([3]) المزمل: 20

([4]) المائدة: 71

([5]) البلد: 5

([6]) البلد: 7

([7]) الأعراف: ١٠٠

(8) مختصر النحو ، مرجع سابق ، ص94

([9]) سورة الزخرف ، الآية 76

(10) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص335-340

(لا) النافية للجنس:

تعريفها:

هي حرف ينفي أفراد جنس مابعده جميعاً: لا كتاب على المنصّة، أي لا وجود لأيّ كتاب على المنصّةِ .

وهي تعمل عمل (إن) المشبّهة بالفعل، أي إنّها تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها: لا مناصراً صديقه مذمومٌ، مثل إنّ وأخواتها . وسميت (لا) النافية للجنس ؛ لأنها تنفي الحكم عن جنس اسمها كله .

شرط عملها:

1-أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وإلا بطل عملها، ووجب تكرارها: لا الكتاب على المنصّه ولا الرّجُلُ .

2-أن لا يفصل بينها وبين اسمها بأي فاصل، وإلا بطل عملها ووجب تكرارها: لا كتاب على المنصّه ، لا على المنصّه كتابٌ ولا دفترٌ.

3-أن لا يدخل عليها حرف جرٍّ، وإلا بطل عملها، وجُرّ ما بعدها بحرف الجرِّ: علمٌ بلا خُلُقٍ لا نفع فيه .

إعراب اسمها وبناؤه:

يمتاز اسم (لا) النافية للجنس بأنه لا يكون معرباً دائماً، بل غالباً ما يكون مبنياً على ما يُنصب به أي على علامة نصبٍ أصليّة أو فرعيّة . ويكون اسمُها معرباً أي منصوباً إذا كان مضافاً: لا مناصر صديقٍ مذمومٌ، أو شبيهاً بالمضاف (والشبيه بالمضاف هو الاسم المشتق العامل في مابعده كأن يرفع فاعلاً أو نائب فاعلِ أو ينصب مفعولاً به أو يتعلّق به ظرف أو جار ومجرور): لا مناصراً صديقهُ مذمومٌ، لا مكرهاً على عملٍ هنا . ويكون اسمُها مبنيّاً إذا كان مفرداً أي لا مضاف ولا شبيهاً بالمضاف: لا راحةَ من غير نوم[1].

([1]) جوزيف الياس ، جرجس ناصيف ، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، دار العلم للملايين، ص274-275

الفرق بين (لا) النافية و(لا) الناهية

-الكلام مع (لا) الناهية طلب لا يتحمل الصدق ولا الكذب ومع (لا) النافية خبر يتحمل الصدقُ والكذب .

-(لا) الناهية تجزم الفعل المضارع، (لا) النافية لا تؤثر شيئاً في إعراب الفعل[1].

([1]) محمد حماسة عبداللطيف وآخرون ، النحو الاساسي ، دار الفكر العربي، ص217

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي للحروف الناسخة

أولاً : إنّ :

وردت إنّ في سورة البقرة إحدى وتسعين مرة .

هذه نماذج :

1- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[1]ولو: الواو عاطفه، لو حرف يفيد امتناع الجواب لأمتناع الشرط أو لما كان سيقع لوقوع غيره.

شاء الله: شاء فعل ماضٍ لامحل له فعل الشرط، الله فاعل مرفوع

لذهب: اللام في جواب الشرط، ذهب فعل ماضٍ جواب الشرط،الفاعل هو

بسمعهم: البا ء حرف جر، سمع مجرور بالكسر، الضمير مضاف اليه

وأبصارهم: الواو عاطفه، أبصار معطوف مجرور، الضمير مضاف إليه

إن الله: إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوب بالفتحة

على كل شئ: على حرف جر، كل اسم مجرور بالكسرة ، شئ مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بقدير .

قدير: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

2- قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾[2]

(1)البقرة: 6

(2)البقرة: 20

إن: حرف توكيد ونصب

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن .

كفروا: فعل ماضٍ، والواو في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها

سواء: خبر مبتدأ مقدم.

عليهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لسواء .

أأنذرتهم: الهمزة للتسوية، أنذر فعل ماضٍ، والتاء فاعل، وهم: مفعول به ، والمصدر المؤول إنذارهم هو المبتدأ .

أم لم: أم حرف عطف، لم حرف نفي وجزم وقلب .

تنذرهم: فعل مضارع مجزوم بالسكون، الضمير مفعول به والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها، ومجموع الجملتين خبر المبتدأ .

لا يؤمنون: لا حرف نفي، ويؤمنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة في محل رفع خبر إنّ .

3-قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ ﴾[1]

قالوا: فعل ماضٍ والواو في محل رفع فاعل .

سبحانك: مفعول مطلق لفعل محذوف، منصوب بالفتحة، والكاف ضمير عماد

لا علم: لا نافية للجنس، علم اسمها مبني على الفتح في محل نصب

لنا: جار ومجرور في محل رفع خبر لا

إلا ما: إلا أداة استثناء، ما اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء .

([1]) البقرة: 32.

علمتنا: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة الموصول .

إنّك أنت: إن واسمها، أنت عماد .

العليم: خبر إن مرفوع بالضمة .

الحكيم: خبر ثان مرفوع بالضمة .

4-قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾[1].

فتلقى: الفاء للاستئناف، تلقى فعل ماضٍ .

آدم: فاعل مرفوع بالضمة .

من ربه: جار ومجرور متعلق بالفعل تلقى، والهاء في محل جر مضاف إليه .

كلمات: مفعول به منصوب بالكسرة .

فتاب عليه: الفاء عاطفة، تاب فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر، عليه جار ومجرور متعلق به، والجملتان لا محل لهما .

إنه: إن حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها في محل نصب .

هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب

التواب: خبر إن مرفوع بالضمة .

الرحيم: خبر ثان مرفوع بالضمة .

5-قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ ﴾ [2].

قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح

أتستبدلون: الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.

([1]) البقرة: 37.
([2]) البقرة: 61

الذي: اسم موصول في محل نصب مفعول به، والجملة في مقول القول.

هو: ضمير في محل رفع مبتدأ

أدنى: خبر مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة صلة الموصول .

بالذي: الباء حرف جر يفيد المقابلة، الذي اسم موصول في محل جر .

هو خير: هو ضمير في محل رفع مبتدأ، خير مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة صلة الموصول .

اهبطوا: فعل أمر مبني، والواو فاعل في محل رفع

مصرا: مفعول به منصوب بالفتحة .

فإن لكم : الفاء للتعليل، إن حرف توكيد ونصب، لكم جار ومجرور في محل رفع خبر إن مقدم .

ماسألتم:مااسم إنّ ، سألتم فعل مضارع مبني على السكون ،التاء فاعل.

ثانياً : أنّ

ورد الحرف (أنّ) بفتح الهمزة ثمانية وعشرين مرة في سورة البقرة .

1- قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ ﴾ [1].

وبشر: الواو للاستئناف، بشر فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر .

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

آمنوا: فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول .

وعملوا: الواو عاطفة، عملوا فعل ماضٍ وفاعله .

([1]) البقرة: 25

الصالحات: مفعول به منصوب بالكسرة .

أنّ لهم: أن حرف توكيد، والجار والمجرور في موضع الرفع خبرها .

جنات: اسم أن منصوب بالكسرة . وأن ومادخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالياء المحذوفة .

تجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة .

من تحتها: جار ومجرور متعلق بالفعل تجري والهاء مضاف إليه .

الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب نعت لجنات .

2-قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ ﴾ [1].

فأمّا: الفاء للاستئناف، أما حرف شرط وتفضيل وتوكيد

الذين: اسم موصول في محل رفع مبتدأ

آمنوا: فعل ماضٍ وفاعله والجملة صلة الموصول

فيعلمون: الفاء واقعة في جواب الشرط، يعلمون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل . والجملة خبر المبتدأ .

أنّه الحق: أن واسمها وخبرها والمصدر المؤول سد مسد مفعولي يعلم .

من ربهم: جار ومجرور ومضاف إليه .

3- قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ٤٦ ﴾ [2].

الذين: اسم موصول في محل جر نعت للخاشعين .

يظنون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول .

أنهم: أن حرف ناسخ مصدري، والضمير اسمها في محل نصب

([1]) البقرة: 26.
([2]) البقرة: 46.

ملاقوا: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو

ربهم: رب مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضمير مضاف إليه في محل جر، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سد مسد مفعولي يظن

وأنهم: الواو عاطفة، أن حرف ناسخ مصدري، والضمير اسمها في محل نصب

إليه: جار ومجرور متعلق براجعون

راجعون: خبر مرفوع بالواو، والمصدر المؤول معطوف على المصدر المؤول السابق

4-قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾[1].

يابني: يا حرف نداء، بني منادى مضاف منصوب بالياء

إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف للعلمية والعجمه

اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل، والجملة جواب النداء

نعمتي: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر .

التي: اسم موصول في محل نصب نعت لنعمه .

أنعمت: فعل ماضٍ وفاعله . والجملة صلة الموصول

عليكم: جار ومجرور متعلق بأنعم.

وأنّي: الواو عاطفة، أن حرف ناسخ مصدري، الياء ضمير المتكلم في محل نصب اسمها.

فضلتكم: فضّل فعل ماضٍ، والتاء فاعل، وضمير المخاطبين في محل نصب مفعول به، والجملة خبر أن .

على العالمين: جار ومجرور متعلق بالفعل فضّل، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب معطوف على نعمة .

([1]) البقرة: 47.

5- قوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤ ﴾[1].

وقاتلوا: الواو عاطفة للجمل، قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة في محل رفع فاعل .

في سبيل: جار ومجرور متعلق بالفعل قاتلوا.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

واعلموا: الواو عاطفة للجمل، أعلموا فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة في محل رفع فاعل .

أن الله: أن حرف ناسخ مصدري، الله اسم منصوب بالفتحة .

سميع: خبر مرفوع بالضمة .

عليم: خبر ثان مرفوع بالضمة . والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها، لا محل لها .

ثالثاً : كأنّ

ومن الحروف الناسخة للابتداء كأنّ وهي تفيد التشبيه، وردت آية واحدة بخصوص الحرف كأنّ وهي:

1- قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١ ﴾ [2].

ولمّا: الواو عاطفة، لما حرف وجود لوجود.

جاءهم: جاء فعل ماضٍ، والضمير في محل نصب مفعول به.

رسولٌ: فاعل مرفوع بالضمة.

من عند: جار ومجرور متعلق بالفعل جاء.

([1]) البقرة: 244.

([2]) البقرة: 101.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مصدق: نعت لرسول مرفوع بالضمة.

لما: اللام حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدق) .

معهم: ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول، والضمير في محل جر مضاف إليه . وجواب لما محذوف دل عليه السياق .

نبذ فريق: نبذ فعل ماضٍ، فريق فاعل مرفوع بالضمة .

من الذين: جار ومجرور في محل رفع نعت لفريق .

آمنوا: فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول .

أوتوا: فعل ماضٍ مبني لغير الفاعل، الواو نائب الفاعل في محل رفع .

الكتاب: مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

كتاب الله: كتاب مفعول به للفعل نبذ منصوب بالفتحة، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

وراء: ظرف مكان منصوب بالفتحة .

ظهورهم: ظهور مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة جواب الشرط .

كأنهم: كأنّ حرف تشبيه ونصب من أخوات إنّ، والضمير في محل نصب اسمها .

لا يعلمون: لا نافية، يعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر كأنّ .

رابعاً : لكنّ

ومن الحروف الناسخة للإبتداء الحرف لكنّ بتشديد النون يقصرها النحاة على معنى الاستدراك، لكنه يفيد إلى جانبه معنى التوكيد، فيكون للاستدراك التوكيدي . ورد الحرف لكنّ تسع مرات في سورة البقرة .

1- قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴾ [1].

واتبعوا: الواو عاطفة، اتبعوا فعل ماضٍ وواو الجماعة في محل رفع فاعل .

ماتتلوا: مااسم موصول في محل نصب مفعول به، تتلو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة.

الشياطين: فاعل مرفوع بالضمة . والجملة صلة الموصول لا محل لها .

على ملك: جار ومجرور متعلق بالفعل تتلو لتضمُّنه معنى تقوّل .

سليمان: مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال لبيان نذاهة سليمان .

وما كفر :الواو اعتراضية ، ما حرف نفي ،كفر فعل ماضي مبني على الفتح .

سليمان : فاعل مرفوع بالضمة.

ولكن: الواو عاطفة، لكن حرف استدراك من أخوات إنّ .

الشياطين: اسم لكن منصوب بالفتحة .

كفروا: فعل ماضٍ وفاعله، والجملة في محل رفع خبر لكن . وجملة (ولكن ....) معطوفة على الجملة التي قبلها في موضع النصب .

([1]) البقرة: 102.

2-قوله تعالى: ﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ [1].

ليس: فعل ماض جامد من أخوات كان

البر: خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة

أن تولوا: أن حرف مصدري ونصب، تولوا فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والمصدر المؤول اسم ليس

وجوهكم: مفعول به منصوب بالفتحة، وضمير المخاطبين في محل جر مضاف إليه .

قبل: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(تولوا)

المشرق: مضاف إليه مجرور بالكسرة

والمغرب: معطوف مجرور بالكسرة .

ولكن: الواو عاطفة للجمل، لكن حرف استدراك من أخوات إن .

البر: اسم لكن منصوب الفتحة .

من: اسم موصول في محل رفع خبر لكن .

آمن: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر .

بالله: جار ومجرور متعلق بالفعل آمن .

واليوم: معطوف مجرور بالكسرة .

الآخر: صفة لليوم مجرور بالكسرة .

([1]) البقرة: 177.

والملائكة والكتاب: معطوفان مجروران بالكسرة، والجملة صلة الموصول .

والنبيين: معطوف مجرور وعلامة جره الياء .

وآتى: الواو عاطفة للجمل، آتى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف . والفاعل ضمير مستتر .

المال: مفعول به أول منصوب بالفتحة .

على حبه: جار ومجرور في محل نصب حال من المال، والضمير في محل جر مضاف إليه .

ذوي: مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه من الأسماء الخمسة أو الستة .

القربى: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف .

واليتامى: معطوف على ذوي القربى منصوب بفتحة مقدرة .

والمساكين: معطوف على اليتامى منصوب بالفتحة .

وابن السبيل: ابن معطوف منصوب بالفتحة، السبيل مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والسائلين: معطوف منصوب بالياء .

وفي الرقاب: جار ومجرور شبه جملة معطوف على المفعول الأول في محل نصب والجملة معطوفة على جملة الصلة .

وأقام: الواو عاطفة للجمل، أقام فعل ماض مبني، والفاعل ضمير مستتر .

الصلاة: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة لا محل لها معطوفة على جملة الصلة .

وآتى: الواو عاطفة للجمل، آتى فعل ماض مبني . والفاعل ضمير مستتر .

الزكاة: مفعول به منصوب بالفتحة .

والموفون: الواو عاطفة للمفردات، الموفون معطوف على (من آمن) مرفوع بالواو .

بعهدهم:جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (الموفون) .

إذا: ظرف بمعنى حين مجرد من معنى الشرط في محل نصب .

عاهدوا: فعل ماض وفاعله، والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها .

والصابرين: الواو عاطفة، الصابرين منصوب بالياء بفعل مضمر تقديره أمدح، فهو مقطوع على المدح، وفي المعنى معطوف على (من آمن) .

في البأساء: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (الصابرين) .

والضراء: معطوف على ماقبله مجرور بالكسرة .

3/ قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ ﴾[1].

وليس البر: الواو عاطفة للجمل، ليس فعل ماض جامد من أخوات كان، البر اسمها مرفوع بالضمة .

بأن تأتوا: الباء حرف جر زائد للتوكيد، أن حرف مصدري ونصب، تأتوا فعل مضارع منصوب بحذف النون والواو في محل رفع فاعل .

البيوت: مفعول به منصوب بالفتحة .

من ظهورها: من حرف جر، ظهور مجرور بالكسرة، ها في محل جر مضاف إليه . والجار والمجرور متعلق بالفعل تأتي والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر لفظاً وفي محل نصب تقديراً خبر ليس . وجملة (ليس البر ...) في محل نصب معطوفة على جملة (هي مواقيت ...) .

ولكن: الواو عاطفة للجمل، لكن حرف استدراك من أخوات إن

([1]) البقرة: 189.

البر: اسمها منصوب بالفتحة .

من: اسم موصول في محل رفع خبر لكن .

اتقى: فعل ماض مبني على فتح مقدر، والفاعل ضمير مستتر . والجملة صلة الموصول .

وجملة (لكن البر ...) في محل نصب معطوفة على جملة (ليس البر ...) .

وأتوا: الواو استئنافية، ائتوا فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل في محل رفع .

البيوت: مفعول به منصوب بالفتحة .

من أبوابها: جار ومجرور، والضمير في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .

4/ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ﴾[1].

إن الله: إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوب بالفتحة .

لذو: اللام للتوكيد، ذو خبر أن مرفوع بالواو .

فضل: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

على الناس: جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل جر نعت لفضل . والجملة استئنافية لا محل لها .

ولكنّ: الواو للعطف، لكن حرف استدراك ناسخ .

أكثر: اسم لكن منصوب الفتحة .

الناس: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

([1]) البقرة: 243.

لا يشكرون: لا نافية، والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون، والواو في محل رفع فاعل .

والجملة في محل رفع خبر لكن . وجملة (لكن ...) معطوفة على الاستئنافية السابقة .

5/ قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1].

ولولا: الواو استئنافية، لولا حرف شرط غير جازم، وهو حرف امتناع لوجود .

دفع: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة، والخبر محذوف وجوبا تقديره (.. موجود) .

الناس: مفعول به للمصدر(دفع) منصوب بالفتحة .

بعضهم: بعض بدل من الناس منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه .

ببعض: جار ومجرور شبه جملة متعلق بالمصدر (دفع) .

لفسدت: اللام في جواب لولا، فسد فعل ماض والتاء للتأنيث .

الأرض: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها جواب لولا، وجملة (.. لولا) استئنافية لا محل لها .

ولكن: الواو حرف عطف، لكن حرف استدراك من أخوات إنّ .

الله: اسم لكن منصوب بالفتحة .

ذو: خبر لكن مرفوع بالواو .

فضل: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

على العالمين: جار ومجرور شبه جملة في محل جر نعت لفضل . والجملة لا محل لها معطوفة على التي قبلها .

([1]) البقرة: 251.

خامساً : لعلّ

أما الحرف (لعلّ) فهو حرف ناسخ يفيد معنى التوقع ولا يكون التوقع إلا في أمر ممكن حدوثه، ويعبر عنه بالترجي أو الرجاء في الأمر المستحب . وردت (لعلّ) في سورة البقرة تسع مرات .

1- قوله تعالى:﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[1].

ثم عفونا: ثم حرف عطف، عفونا فعل ماضٍ وفاعله .

عنكم: جار ومجرور متعلق بالفعل عفا .

من بعد: جار ومجرور في محل نصب حال من الضمير في عنكم .

ذلك: اسم إشارة في محل جر مضاف إليه .

لعلكم: لعل حرف ناسخ من أخوات إن، والضمير اسمها في محل نصب .

تشكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة خبر لعلّ

2- قوله تعالى:﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾[2].

وإذ: الواو عاطفة، إذ ظرف للزمان الماضي في محل نصب بتقدير اذكروا

ءاتينا: فعل ماضٍ وفاعله والجملة في محل جر مضاف إليه .

موسى: مفعول به أول منصوب بالفتحة .

الكتاب: مفعول به ثان منصوب بالفتحة

والفرقان: الواو حرف عطف، الفرقان معطوف على الكتاب منصوب بالفتحة .

لعلكم: لعل حرف ناسخ من أخوات إن، والضمير اسمها في محل نصب .

تهتدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وجملة تهتدون في محل رفع خبر .

([1]) البقرة: 52.

([2]) البقرة: 53.

3-قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾[1].

وإذ: الواو عاطفة، إذ ظرف للزمان الماضي في محل نصب بتقدير اذكروا .

أخذنا: فعل ماض، ونا في محل رفع فاعل .

ميثاقكم: مفعول به منصوب، والضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه .

ورفعنا: الواو عاطفة، رفعنا فعل ماض، ونا في محل رفع فاعل .

فوقكم: ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل رفع، والضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه .

الطور: مفعول به منصوب بالفتحة .

خذوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة مقول لقول مقدر (قلنا خذوا)

ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به .

ءاتيناكم: فعل ماض، ونا فاعل، كم مفعول به في محل نصب والجملة صلة الموصول .

بقوة: جار ومجرور متعلق بالفعل آتي .

واذكروا: الواو عاطفة، اذكروا فعل أمر وفاعله .

مافيه: ما اسم موصول في محل نصب مفعول به، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف صلة الموصول، والجملة صلة الموصول .

لعلكم: لعل حرف ناسخ من أخوات إن، والضمير اسمها في محل نصب .

تتقون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعل .

([1]) البقرة: 63.

4-قوله تعالى:﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ [1].

كذلك: الكاف اسم بمعنى مثل نعت لمصدر محذوف مفعول مطلق أي (بيانا مثل ذلك ...)

يبين: فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الله: فاعل مرفوع الضمة .

لكم: جار ومجرور متعلق بالفعل يبين .

آياته: مفعول به منصوب بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه بالكسرة . والجملة استئنافية لا محل لها .

لعلكم: لعل للتعليل من أخوات إنّ، والضمير اسمها في محل نصب .

تعقلون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر لعل.

سادساً : ليت

ومن الحروف الناسخة للابتداء (ليت) لم يرد الحرف (ليت) في سورة البقرة .

أما (لا) النافية للجنس فقد وردت أربع وعشرين مرة في سورة البقرة .

1- قوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾[2].

ذلك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ .

الكتاب: بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة

لا ريب: لا نافية للجنس، ريب اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

فيه: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا، والجملة خبر ذلك .

هدىً: حال من (ذلك) أو من (الكتاب) منصوبة بفتحة مقدرة تقديره هو.

للمتقين: جار ومجرور وعلامة الجر الياء .

([1]) البقرة: 242.

([2]) البقرة: 2.

2- قوله تعالى:﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[1].

قالوا: فعل ماضٍ والواو في محل رفع فاعل .

سبحانك: مفعول مطلق لفعل محذوف، منصوب بالفتحة، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه .

لا علم: لا نافية للجنس، علم اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

لنا: جار ومجرور في محل رفع خبر لا .

إلا ما: إلا آداة استثناء، ما اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء .

علمتنا: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة الموصول .

إنك أنت: إن واسمها، أنت مستعار لتوكيد للكاف في محل نصب .

العليم: خبر إن مرفوع بالضمة .

الحكيم: خبر ثان مرفوع بالضمة .

3-قوله تعالى:﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [2].

لا: نافية للجنس تعمل عمل إنّ .

إكراه: اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

في الدين: جار ومجرور في محل رفع خبر لا . والجملة مستأنفة لا محل لها .

قد: حرف تحقيق لا محل له .

تبين: فعل ماض مبني على الفتح .

الرشد: فاعل مرفوع بالضمة .

([1]) البقرة: 32.

([2]) البقرة: 256.

من الغي: من حرف جر للفصل، الغي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة . والجملة تعليلية لا محل لها .

فمن: الفاء تفريعية، من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .

يكفر: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر والجملة خبر .

بالطاغوت: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله .

ويؤمن: الواو حرف عطف، يؤمن فعل مضارع معطوف على الفعل يكفر مجذوم بالسكون . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

بالله: جار ومجرور متعلق بالفعل يؤمن .

فقد استمسك: الفاء في جواب الشرط، قد حرف تحقيق، استمسك فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط .

بالعروة: جار ومجرور متعلق باستمسك .

الوثقى: نعت للعروة مجرور بالكسرة المقدرة .

لا انفصام: لا نافية للجنس، انفصام اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

لها: جار ومجرور في محل رفع خبر لا . والجملة في محل نصب حال من العروة .

والله: الواو استئنافية، لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة

سميع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليم: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة استئنافية لا محل لها .

الفصل الثاني

حروف الجر

المبحث الأول : عددها – أنواعها من حيث الزيادة والأصالة

المبحث الثاني : أقسامها – تسمياتها

المبحث الثالث : معانيها

المبحث الرابع : الجانب التطبيقي لحروف الجر

المبحث الأول

عددها – أنواعها

أولاً : عددها :

حروف الجرِّ عددها عشرون حرفاً وهي: من، إلى، حتى، خلا، حاشا، عدا، في ، عن ، على، مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا، والكاف ، والباء، ولعلّ، ومتى .

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالأسماء، وهي تعمل فيها الجر، وقل من ذكر (كي، ولعلّ، ومتى) في حروف الجر.

فأما (كي) فتكون حرف جر في موضعين:

أحدهما: إذا دخلت على (ما) الاستفهامية، نحو: (كيْمه) أي:لمه ؟ فما استفهامية مجرورة بـ(كي) وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، وجئ بالهاء للسكت.

الثاني: قولك: (جئتُ كي أُكرِمَ زيداً)، فـ (أكرم) فعلٌ مضارع منصوبٌ بـ (أنْ) بعد (كيْ)، و(أن) والفعلٌ مقدران بمصدر مجرور بـ (كي)، والتقدير: جئت كي إكرام زيد، أي لإكرام زيد.

وأما (لعل) فالجر بها لغة عقيل ومنه قول كعب ابن سعد:

لعل أبي المغوارِ منك قريبُ بشئ أن أمكم شريم

هذه القصيدة يرثى فيها أخاه أبا المغوار ،آمل أن يكون الله سبحانه وتعالى – فضلكم علينا وأكرمكم ، لأن أمكم أو بكون أمكم بهذه الحالة ، قد اختلط قبلها بدبرها ، وهذا الشاعر تهكم واستهزاء .

الشاهد فيه قوله: (لعل أبي –الخ) حيث جر بـ(لعل) لفظ (أبي) على لغة عقيل .

لعل الله فضلكم علينا بشئ أنّ أمكُمُ شريمُ

فالاسم الكريم (الله) مبتدأ، و(فضلكم) خبر، و(لعل) حرف جر زائدٌ دخل على المبتدإ، فهو كالباء في (بِحَسْبك دِرهمٌ). وقد روى على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة الكسرُ والفتحُ: وروى أيضاً حذف اللام الأولى فتقول: (عَلّ) بفتح اللام وكسرها.

وأما (متى)، فالجر بها لغة هُذيل، ومنه قوله:

شَربنَ بماءِ البحرِ ثُمّ ترفعت متى لجج خضر لهن نئيجُ

الشاهد فيه: (متى لجج) حيث استعمل (متى) جارَة، كما هو لغة قومه هذيل.

أما (لولا) فمذهب سيبويه عدّها من حروف الجر، لكن لا تجر إلا المضمر، فتقول: لولاي، ولولاك، ولولاه، فالياء والكاف والهاءُ عند سيبويه . مجرورات بلولا.[1]

ثانياً : أنواعها من حيث الزيادة والأصالة :

تنوع حروف الجر على أساس من توقف معنى الجملة عليها ومن افتقارها إلى متعلق وعدمهما إلى ثلاثة أنواع هي:

1) **حرف جر أصلي:** وهو ما توقف عليه معنى الجملة وافتقر إلى متعلق نحو (صليت في المسجد).

2) **حرف جر زائد:** وهو مالا يتوقف عليه معنى الجملة ولا يفتقر إلى متعلق، وحذفه من الجملة غير مخل بالمعنى . نحو: (ليس خالد بشاعر). [2]

3) **حرف جر شبيه بالزائد:** وهو ما توقف عليه معنى الجملة ولم يفتقر إلى متعلق نحو (رب ملوم لا ذنب له) فمعنى التقليل. هنا متوقف على ذكر (رب) غير أنها لا متعلق لها لأن الاسم بعدها مرفوع بالإبتداء[3].

---

(1) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص 4-5
(2) عبدالهادي الفضلي، مختصر النحو ، الناشر: دار الشروق، ط 7 ص 158
(3) المرجع نفسه ، شرح ابن عقيل ، ص 11

متعلق الجار و المجرور:

تقدم أن حرف الجر الأصلي، ومجروره يفتقران إلى متعلق وذلك ليتم به معناهما في الجملة .... وهو ما يلي:

1. **الفعل: نحو:** (مررت بفؤاد).
2. **المصدر، نحو** (مرورك بإيادِ سرني).
3. **الاسماء المشتقات:** نحو (أنا مسرور بك)، و(كل نفس رهينة بما كسبت).
4. **اسم الفعل:** نحو (أف لك).
5. **الاسم المؤول بالمشتق:** نحو(كلام الحق علقم على المبطلين) فـ (علقم) هو متعلق الجار والمجرور لتأويله بمعنى (مر) أو (شديد) وهما اسمان مشتقان.

الجر:

يشمل: الجر بالحرف، والإضافة، والتبعية، نحو: مررت بغلام زيدٍ الفاضلِ، فالغلام: مجرور بالحرف، وزيدٍ: مجرور بالإضافة،والفاضلِ: مجرور بالتبعية.[1]

(1) مختصر النحو ، مرجع سابق ، ص 158-159

المبحث الثاني

أقسامها – تسمياتها

أولاً : أقسامها:

ذكر ابن عصفور أقسام حروف الجر:تنقسم حروف الجر إلى أربعة أقسام:

1) قسم لا يستعمل إلا حرفاً (الباء، من، إلى، في، اللام، والقسم وتاؤه، رُب، حتى، كي متى، لعل).

2) قسم يستعمل حرفاً واسماً: وهو (مُذْ)، (منذ)، و (عن).

(مُذ، منذ) يكونان اسمين إذا ارتفع ما بعدهما، ويكونان حرفين إذا انجر ما بعدهما . وأما (عن) فتكون اسماً إذا دخل عليها حرف الخفض نحو قولهم: جلسَ من عن يمينه. فدخول (من) على (عن) دليل على أنّهما اسم، إذ لا يجوز دخول حرف جرّ على حرف جرّ إلا إذا كان لفظهما ومعناهما واحداً، نحو قوله (من الطويل).

فأصبحْنَ لا يسألنني عَنْ بما به أصعدّ في عُلُوّ الهَوَى أم تصوَّبا

فأدخل (عن) على الباء تأكيداً، لأنه قد يقال (سألت به)، و(سألت عنه) في معنى واحد.

3) قسم يستعمل حرفاً وفعلاً وهو (خلا) في الاستثناء، فتكون حرفاً إذا انخفض ما بعدها، وتكون فعلاً إذا انتصب ما بعدها.

4) قسم يستعمل اسماً وفعلاً وحرفاً وهو (على) فتكون اسماً إذا دخل عليها حرف خفض نحو قوله (من الطويل).

غدتْ من عليه بعد ما تمَّ ظِمؤُها نصِلٌ وعن فيضٍ بزيزاء مَجْهَلِ

الشاهد فيه: قوله (من عليه) حيث جاءت (على) اسماً مجروراً بـ (من)[1]

[1]أبوالحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي ، جـ 1، ط 1، دار الكتب العلمية، صـ 476

ذكر الشيخ مصطفى الغلاييني، أن من الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية (الكاف، على) وما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية (عدا، حاشا).

هذه الحروف العشرون منها ما يختص بالدخولِ على الاسم الظاهر، وهو (رُبَّ، مذ، منذ، حتى، الكاف، واو القسم وتاؤه، متى) . ومنها مايدخل على الظاهر والمُضمر، وهي البواقي.

مواضع زيادة الجار:

لا يُزدادُ من حروف الجر إلا (من، الباء، الكاف، اللام) . وزيادتها إنما هي في الإعراب، وليس في المعنى، لأنها إنما يؤتى بها للتوكيد. أما الكافُ، فزيادتها قليلة جداً، فزيادتها في خبر (ليس) كقوله تعالى:(ليس كمِثْلِهِ شيءٌ) (الشورى) أي: (ليس مثله شيءٌ)، وفي المبتدأ، كقول الراجز:

لواحقُ الأقراب فيها كالمققْ..[1]

حكم الجار والمجرور:

إذا وقع بعد المعرفة والنكرة فهو صفة، ومتى وقع الجارُّ والمجرور صفة، أوصلة، أو خبراً، أو حالاً تعلّق بمحذوفٍ تقديره، كائن أو استقرّ، إلا أن الواقع صلةً يتعّينُ فيه استقرّ، لأنّ الصلة لا تكون إلا جملة.

مثال وقوعه صفة، نحو: (مررتُ بطائرٍ فوق غُصْنٍ)، وحالاً:نحو (رأيت الهلال بين السَّحَابِ)، وخبراً: (والرّكْبُ أسْفَلَ منكم)، وذكر الشيخ مصطفى الغلاييني في قراءة السبعة، بنصب (أسْفَلَ)، وصلة: (ومن عندهُ لا يستكبرون). أما إذا وقع الجار والمجرور بعد نفي أو استفهام يجوز أن يرفع الفاعل. نحو: (مررتُ برجُلٍ فيِ الدار أبوهُ).

---

[1] الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، الناشر : المكتبة المصرية بيروت ، ص 125-152

فلك في (أبوه) وجهان:

الوجه الأول: أن تقدره فاعلاً بالجارّ والمجرور، لنيابته عن استقر محذوفاً، وهو الراجح.

الوجه الثاني: أن تقدره مبتدأ مؤخر، والجار والمجرور خبراً مقدماً. والجملة صفة. وتقول: ما في الدارِ أحدٌ، وقال الله (أفي اللهِ شكٌ)، وأجاز الكوفيّون والأخفش رفعهُمَا الفاعل في غير هذه المواضع أيضا نحو: (في الدِارُ زيدٌ).[1]

ثانياً: تسمياتها :

حروف الجر تسمى بالآتي :

حروف الجر:

قال الدكتور بركات سميت هذه الحروف بحروف الجر لأحد أمرين:

- إما لأنها تجرُّ معاني الأفعال إلى الأسماء، وهذا دليلُ دلالي.
- وإما لأنها تمثل إعراب الجر فيما بعدها، كما سمى بعضُ حروف النصب، وبعضها حروف الجزم، وهو تعليلٌ لفظيٌ. والأظهر الثاني حيث عملها، فهي تسمى بحروف الجر لأثرها النحوي وعملهما اللفظي.

حروف الخفض:

سميت هذه الحروف بحروف الخفض لإحداثها الخفض فيما بعدها، وهو الجرُّ، فإن بعض النحاة يطلقون عليها الحروف الخافضة، وهو تعليلٌ لَفظيٌ.

حروف الإضافة:

يطلق النحاةُ على هذه الحروف حروف الإضافة ، لأنها تضيف الفعل إلى الاسم، أي تربط بينهما.([2])

---

[1] ابن هشام الأنصاري ، مقدمة المحقق، الإعراب عن قواعد الإعراب ، ص 59 - 62

(2) إبراهيم بركات ، النحو العربي ، الجزء الرابع، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، ص 205 – 209

وتسمى حروف الجر بحروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم، فقولك: جلستُ في الدَار: دلت (في) على أن الدار وعاءُ للجلوس.

الجر: سمى بذلك لأن معنى الجر الإضافة، وذلك أن الحروف الجارة تجر ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها كقولك مررت بزيد، فالباء أوصلت مرورك إلى زيد وكذلك المال لعبد الله . هذا مذهب البصريين وتفسيرهم . ومن سماه منهم من الكوفيين خفضاً، فإنهم فسروه نحو تفسير الرفع والنصب فقالوا لانخفاض الحنك الأسفل عند النطق به، وميله إلى إحدى الجهتين.[1]

[1] ابن هشام الأنصاري ، مقدمة المحقق، الإعراب عن قواعد الإعراب ، مرجع سابق ، ص 59 - 62

المبحث الثالث

معانيها

معاني حروف الجر:

أولاً: الحرف (من):

قال ابن مالك :

بَعّضْ وبَيّنْ وابتدئ في الأمكِنَهْ بمِنْ وقد تأتي لبْدءِ الأزمِنَة

وزيدَ في نَفْي وشبهِهِ فَجَرْ نكرةً كـ (ما لِبَاغٍ من مفرْ)

تأتي (من) للتبعيض، وبيان الجنس، ولإبتداء الغاية في غير الزمان كثيراً وفي الزمان قليلاً، وزائدة.

1) التبعيض نحو قولك: (أخذتُ من الدراهم).

2) بيان الجنس قوله تعالى:﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾.[1]

3) إبتداء الغاية في المكان قوله تعالى:﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ [2]

4) إبتداء الغاية في الزمان قوله تعالى:﴿ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ ﴾[3]

5) الزائدة:(ما جاءني من أحدٍ)، ولا تزاد عند جمهور البصريين إلا بشرطين:

أحدهما: أن يكون المجرور بها نكرةً، والثاني: أن يسبقها نفيٌ أو شِبهْه، المراد بشبه النفي: النهي، نحو: (لا تضرب من أحدّ) والاستفهامُ نحو: (هل جاءك من أحد)؟ ولا تزاد في

---

[1] ابن هشام الأنصاري ، مقدمة المحقق، الإعراب عن قواعد الإعراب ، مرجع سابق ، ص 59 - 62

[2] الإسراء الآية (1)

[3] التوبة الآية {108}

الايجاب، ولا يؤتى بها جارة لمعرفة، فلا تقول : (جاءني من زيد)، خلافاً للأخفش وجعل منه قوله تعالى:﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾[1]

وأجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها، ومنه عندهم:(قد كان من مطر) أي قد كان مطرٌ.[2]

*وأضاف الأزهري معاني لـ(من) وهى:

- البدل نحو: (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) أي بدل الآخرة، وأنكر قوم مجيء (من) للبدل، وقالوا: التقدير: أرضيتم بالحياة الدنيا بدلاً من الآخرة، فالمقيد للبدلية متعلَّقُهُا المحذوف وأما هي فللإبتداء.
- الظرفية: عند الكوفيين مكانية أو زمانية، مكانية نحو: ﴿ مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾[3] أي في الأرض ، زمانية نحو:﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ ﴾[4]، أي في يوم الجمعة.
- التعليل عند جماعة كقوله تعالى: (**مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا**)[5] لأجل خطاياهم، فقدمت العلة على المعلول للاختصاص.[6]

---

(1) الاحقاف الآية {31}
(2) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص 8-9
(3) فاطر: الآية (40)
(4) الجمعة الآية {9}
(5) سورة البقرة الآية ، 25
(6) الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح ، المحقق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2، المجلد الأول، ص 640

ثانياً: { إلى }

ومن معانيها:

1) انتهاء الغاية في المكان نحو: { وصلتُ إلى الجامعة}.

2) انتهاء الغاية في الزمان، قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ ﴾﴿البقرة[1]

وقال السيوطي أنّ من معاني إلى :

3) بمعنى (عند) كقول أبي كبير الهذلي:

أمْ لا سبيلَ إلى الشباب وذكرهُ أشهى إليّ من الرحيق السلسلِ

أي: أشهى عندّي.

وأضاف السيوطي معاني أخرى إلى معاني حرف الجر (إلى) وهي:

1) معنى (في) أي: الظرفية: لقوله تعالى:﴿ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[2]

2) بمعنى (اللام) نحو: ﴿ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ ﴾[3] أي: لك

3) بمعنى (الباء) نحو:﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾[4] أي:بشياطينهم.

وقال الفراء: تكون (زائدة) للتوكيد كقوله تعالى:﴿ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾[5] بفتح الواو: أي: تهواهُم.

---

[1] بمعنى (مع) كقول العرب: الذودُ إلى الذود إبل. الذود: من ثلاث إلى عشر من النوق، وهو مثل عربي يعني أن القليل إذا اجتمع إلى القليل كثر

[2] النساءالآية {87}

[3] النمل الآية {33}

[4] البقرة الآية {14}

[5] إبراهيم الآية {37}

وذكر السيوطي أن غيره خرجها على تضمين تهوَى معنى: تميل، أو على أنّ الأصل: تهوى بالكسر، فقلبت الكسرةُ فتحةً، والياءُ ألفاً.[1]

ثالثاً: {حتى}

ولها معنيان:

1) الانتهاء، ولابدَ أن يكون ما بعدها آخراً لما قبلها: سرتُ اللَيلةَ حتى آخرها، أو متصلاً بآخره: سرتُ اللَيلةَ حتى الفجر.

2) التعليل: اجتهد حتى تنجحَ، أي لتنجحَ.[2]

رابعاً وخامساً:{مُذ ومنْذُ} ومن معانيهما:

1) بمعنى (من) لابتداء الغاية، إن كان الزمانُ ماضياً، نحو: (ما رأيتك مُذْ أو منذ يومِ الجمعة)، أي: من يوم الجمعة.

2) بمعنى (في) التي للظرفية، إن كان الزمانُ حاضراً، نحو: (ما رأيتك مُنذُ يومنا أو شهرنا)، أي: فيهما.

3) بمعنى (من و إلى) ' إذا كان مجرورهما نكرةً معدودةً لفظاً أو معنى.

فالأول نحو: (ما رأيتكَ مُذ أمدٍ، أو مُنذُ دهر). فالأمدُ والدهرُ كلاهما متعددٌ معنى، لأنه يقالُ لكل جزءٍ منها أمدٌ ودهرٌ.

(مُذ، منذ) يشترط في مجرورهما أن يكون ماضياً أو حاضراً، ويشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضياً منفيّاً، وتكون (مُذ ومنذ) ظرفين منصوبين محلاً، فيرفع ما بعدهما.

---

[1]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، مرجع سابق ، ص332 -334

[2]) جوزيف الياس، جرجس ناصيف، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، دار العلم للملايين، ص 281-282

-مذ: أصلها (منذ) فخُفّفت، بدليل رجوعهم إلى ضم الذّال عند ملاقياتها ساكناً، نحو: (انتظرتك منذُ الصباح)، ومنذُ: أصلُهما (من) الجارَّةُ و(إذا الظرفية) فجعلتا كلمة واحدةً. ولذا كسرت ميمهما في بعض اللُّغات – باعتبار الأصل.[1]

سادساً: {رُبّ}

(رُبّ): حرف جرٍ شبيه بالزائد أي إنهّ يجرُّ لفظاً ولا يصحّ الاستغناء عنه، ويكون للاسم بعده محلٌّ من الإعراب، وهى لا تدخل إلا على النكرة، ولها معنيان يُعرفان من سياق الكلام هما:

أ- التكثير: رُبَّ أيّامٍ تنتظرُنا لأمورٍ عظيمةٍ.

ب- التقليل: رُبّ بخيلٍ يجودُ.

لها فائدتان:

1) قد تحذف (رُبّ) بعد الواو فتغني عنها وتعمل عملها، ولا يكون ذلك إلا في شعر جرير.

وقومٍ قد سموْتُ لهم فدانوا بدُهْمٍ في مُلَمْلَمَةٍ رداح.[(2)]

2) قد تلحق التاء بـ(رُبّ) فيقال (رُبت) فلا يتغير شيء في عملها أو معناها . وقد تلحقها (ما) الزائدة فتكفها عن الجر، ويصحّ عند ذلك دخولها على الجمل الفعليّة: رُبّما نجح الكسولُ.[3]

([1]) جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، ص 142

(2) الململمة الرداح: الكتيبة الكبيرة وقوم: الواو واو رب، قوم: اسم مجرور بواو رب لفظا مرفوعا على أنه مبتدأ، وخبره جملة (سموت لهم).(

(3) الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، مرجع سابق ، ص 281 - 282

سابعاً: {اللام}

(اللام) حرف جر يجر الظاهر والمضمر، ويقع أصلياً وزائداً، وله عدة معانٍ، وهي:

1) انتهاء الغاية: أي الدالة على أن المعنى قبل اللام ينتهي وينقطع بوصوله إلى الاسم المجرور بها، الداخل في ذلك المعنى، نحو: صمت شهر رمضان لآخره.

2) الملك، و تقع إمّا بين ذاتين نحو: (السرج للحصان ـ المفتاح للباب،الباب للبيت) وإما قبلهما نحو: للصديق ولد بنته، حيث تقدمت (اللام) على الذاتين، وإمّا بين معنى و ذات، نحو: الحمد للأمهات، و الشكر للوالدين.

و تسمى هذه اللام بصورها الثلاثة: لام الاستحقاق، أو لام الاختصاص .

3) الدالة على التمليك، نحو: جعلت للمحتاج عطاء ثابتاً . فالعطاء الذي يأخذه المحتاج يصير ملكاً له، يتصرف فيه تصرف المالك الحر كما يشاء.

4) الدالة على شبه التمليك، نحو: جعلت لك أعواناً من أبنائك البررة، فالأعوان هنا بمنزلة الشيء المملوك، ولكنه ليس ملكاً حقيقياً تقع عليه التصرفات المختلفة، وإنما يشبهه من بعض الوجوه دون البعض.

5) التعدية، نحو (ما أحَبَّ العقلاء للصمت المحمود، وما أبغضهم للثرثرة) .

6) التعليل، بأن يكون ما بعدها علة وسبباً فيما قبلها، نحو: (جئتك لإكرامِك)[1]

7) الزائدة: وهي إما لمجرد التوكيد كقوله:

و مَلكْتَ ما بَيْنَ العراقِ و ويَثْرب مُلكاً أجارَ لِمُسلِمٍ و مُعَاهِدِ

وإما لتقوية عامل ضعف بالتأخير أو بكونه فرعاً عن غيره نحو: ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾[2]

(1) عباس حسن ، النحو الوافي، الجزء الثاني ، ط 3، الناشر: دار المعارف / ص 472

(2) يوسف الآية {43}

8) النسب نحو: لزيد أب ولعمرو عم.

9) القسم والتعجب معاً، نحو: لله لا يؤخر الأجل . و تختص باسم الله تعالى.

10) التعجب المجرد عن القسم، ويستعمل في النداء كقولهم: يا للماء والعشب إذا تعجبوا من كثرتهما.

11) الصيرورة نحو:﴿ فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ ﴾[1] و تسمى لام العاقبة و لام المال.

12) التبليغ: وهي الجارة لاسم السامع نحو: قلت له كذا.

13) التبين: وهي اللام المبنية نحو: محمدٌ أحب لي من سعيد.

14) الإستعلاء: أي معنى (على) إما حقيقي نحو:﴿ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ ﴾[2] و إما مجازي كقوله تعالى:﴿ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَا﴾[3]

15) معنى (بعد) : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ ﴾[4]

16) معنى (عند)قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ ﴾[5]

17) معنى (في) نحو: (مضى لسبيله) أي في سبيله[6]

ثامناً: { كي}

كي للتعليل: و تختص بـ(ما) الإستفهامية، و (أن وما) المصدَريَتين

فلا تجر غيرها كقولهم من السّؤال عن العِلّة: كَيْمَه، وقولك: جئت كي تُكرمَني[7].

([1]) القصص الآية {8}.

([2]) سورة الإسراء الآية {107}.

(3) الإسراء الآية {7 }.

([4]) الإسراء الآية {78 }.

([5]) ق الآية {5}.

([6]) الشيخ علي بن محمد الصّبان، حاشية الصبّان على الأشموني ، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، ط 1، ص(321 ــ 324).

([7]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، مرجع سابق ، ص(366).

تاسعاً: { واو القسم}

واو هو حرف يدل على القسم، وتدخل أي اسم يُقْسَمُ به مثل قوله تعالى:﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ۝٢ ﴾ .[1] [2]

عاشراً: { تا القسم}

وهو حرف يفيد القسم، ولكنه يختص بلفظ الجلالة (الله) مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم ﴾ .[3]

إحدى عشر: { الكاف}

لها أربعة معانٍ هي:-

1) التشبيه: وهو الأصل، قوله تعالى:﴿ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴾.[4]

2) التعليل: قوله تعالى:﴿ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾ .[5] أي لهدايته إياكم.

3) التوكيد، وهي الزائدة، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ ﴾ .[6]أي مثله شيء

4) الإستعلاء، ومنه قول رؤية وقد سئل كيف أصبحت ؟ فقال كخير، أي على خير.[7]

اثنتا عشر:{الباء}

لها ثلاثة عشر معنى وهي:-

1) الإلصاقُ: وهو المعنى الأصلي لها . و هو إما حقيقيّ نحو (أمسكتُ بيدِكَ . و مسحتُ رأسي بيدي) وإما مجازيّ نحو:(مررتُ بدارِكَ، أو بك)، أي بمكانٍ بقُرب منها أو منك).

---

(1) الفجر الآيات (1،2)

(2) أيمن أمين عبدالغني ، النحو الكافي ، ص366

(3) الأنبياء الآية (57)

(4) الرحمن الآية (37)

(5) البقرة الآية (198)

(6) الشورى الآية (11)

(7) علي محمود النابي ، الكامل في النحو والصرف الكتاب الأول ، دار الفكر العربي ، ط1 ، ص353-354

2) الاستعانة': وهي الواسطة التي بها حصلَ الفعلُ نحو (كتبتُ بالقلم، وبريت القلم بالسكين).

3) السببية والتعليل: وهي الداخلة على سبب الفعل وعلّتهِ التي من أجلها حصلَ، نحو: (ماتَ بالجوعِ)، وقوله تعالى:﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾.[1]

4) التعدية: و تسمى باءَ النقلِ، فهي كالهمزة في تصيرها الفعل اللازم متعدياً، فيصيرُ بذلك الفاعل مفعولاً، كقوله تعالى:﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾[2]

أي أذهبه.

5) القسم: وهي أصل أحرفهِ . و يجوز ذكرُ فعلِ القسم معها، نحو: (أُقسم بالله) ويجوزُ حذفُهُ، نحو: (بالله لأجتهدَنّ) . وعلى المُضمرً نحو: (بل لأفعلنّ).

6) العِوَضُ: وتسمى باء المقابلةِ، وهي التي تدُلُّ على تعويض شيءٍ من شيءٍ في مقابلةِ شيء آخر، نحو: (بعتُكَ هذا بهذا . و خُذِ الدارَ بالفرسِ).

7) البدَلُ: وهي التي تدل على اختيار أحد الشيئين على الآخر، بلا عوض ولا مقابلةٍ، كحديث: (ما يَسُرُّني بها حُمْرُ النِّعم)[3]

8) الظرفيةُ: أي معنى (في) كقوله تعالى: (وَلَقَد نْصركُمُ اللهُ ببدرٍ) [أل عمران:123].[4]

9) المصاحبة: أي معنى (مع)، نحو: (بعتُك الفَرسَ بسرجِهِ، و الدارَ بأثاثها).

---

(1) سورة المائدة الآية {13 }.

(2) سورة البقرة الآية { 17}.

(3) الحُمر: بضم الحاء و سكون الميم: جمع أحمر و حمراء . و (النعيم) بفتح النون والعين (الإبل، والجمع أنعام) كحمل و حملان و يجمع على نعمات والحمال الحمر هي شرف الأموال عندهم.

(4) سورة آل عمران الآية { 123}.

10) معنى (من) التبعيضية، كقوله تعالى: (عيناً يشْربُ بها عبادُ اللهِ) {الإنسان: 6}[1] أي منها.

11) معنى (عن) كقوله تعالى: (فسئل به خبيراً) {الفرقان: 59} [2] أي عنه.

12) الاستعلاءُ، أي معنى (على) كقوله تعالى: (و من أهلِ الكتب من إن تأمنه بقنطارٍ يُؤدّهِ إليك) {آل عمران الآية:75}[3] أي على قنطار.

13) التأكيدُ: وهي الزائدة لفظاً، أي في الإعراب، نحو: (بِحَسبِكَ ما فعلتَ)، أي حسبك مافعلتَ[4]

ثلاثة عشر { لعلّ}

الجر بها لغة عقيل، حكاها أبو زيد والأخفش والفراء، قال شاعرهم:ـ

لعلّ أبي المِغْوار منك قريبُ

(وقد أنكرها قومُ) منهم الفارسيّ، وتأوّل البيت على أنّ الأصل: لعلّه لأبي المغوار {منك} جوابٌ قريب، فحذف موصوف (قريب)، وهو ضمير الشأن ، ولام (لعلّ) الثانية تخفيفاً، وأدغم الأولى فى لام الجَرّ، ومن ثم كانت مكسورة.ومن فتح فهو على لغة:المالُ لزيد، وهذا تكلّف كثير لمردودٌ ينقل الأئمة.

(وفيها حينئذٍ) أي إذا جرّت فتح الآخر وكسرةُ كما ذكر، (مع حذف الأول دونه) أي علَّ، و لعلّ.

(وحكم محلها ومجرورها كرُبّ) فالأصح أنها تتعلّق بالعامل . و قيل: لا تنزيلاً لها منزلة الزائد . و أنّ محلَّ مجرورها على حسب مابعدها) ففي البيت المذكور محلّه رفعُ بالإبتداء، و قريبٌ خبره.

---

(1) سورة الإنسان الآية { 6}.
(2) سورة الفرقان الايه {59}
(3) سورة آل عمران الآية {75 }.
(4) جامع الدروس العربية، مرجع سابق ، ص {126–128}.

أربعة عشر: {متى}

الجر بها لغة هذيل، بمعنى (من) كقول أبي ذؤيب الهذلي ، يصف السحاب :

شرِبْنَ بماء البحر ثم ترفعت متى لُججٍ خُضرٍ لهُنّ نئيجُ[1].[2]

هنا الشاعر يدعو لامرأة بالسقيا بماء سحب موصوفة بأنها شربت من ماء البحر ، وأخذت ماءها من لجج خضر ، ولها في تلك الحال صوت مرتفع عال.

(1) البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في الأزهية، اللجج: يجمع لجّة، و هي معظم الماء، النئيج: الاسترخاء و الهطلان.
(2) همع الموامع في شرح جمع الجوامع ، مرجع سابق ، ص (373 – 375).

المبحث الرابع

الجانب التطبيقي لحروف الجر

وردت حروف الجر في سورة البقرة منها(من) وعددها مائتان واحد وخمسون في سورة البقرة، و من أمثلتها:

1) قوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[1].

أولئك: اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ، الكاف حرف خطاب.

على هدى: جار ومجرور ، خبر

من ربهم: جار ومجرور ومضاف اليه.

وأولئك: الواو عاطفة للجمل.واسم الإشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، الكاف حرف خطاب .

هم المفلحون: هم عماد والمفلحون خبر والجملة خبر لاسم الإشارة في محل رفع.

2) قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١ ﴾ [2].

يأيها الناس: يا حرف نداء، أيّ منادى مبني على الضم في محل نصب، والهاء: حرف تنبيه، الناس عطف بيان على أي على لفظه مرفوع بالضمة.

أعبدوا: فعل أمر مبني على حذف النون، و الواو فاعل في محل رفع.

ربكم: رب مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

الذي: اسم موصول مبني في محل نصب نعت لرب.

---

[1] البقرة الآية (5)

[2] البقرة الآية (21)

خلقكم: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر، وكم مفعول به في محل نصب، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

والذين: الواو عاطفة، و اسم الموصول معطوف على الضمير (خلقكم) في محل نصب.

من قبلكم: من حرف جر، قبل مجرور بالكسرة في موضع صلة الموصول والضمير في محل جر مضاف إلية.

3) قوله تعالى:﴿ قَالُواْ هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ۖ ﴾[1].

قالوا: فعل ماضٍ والواو فاعل . والجملة جواب الشرط لا محل لها.

هذا: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

الذي: اسم موصول خبر المبتدأ.

رزقنا: فعل ماضٍ مبني لغير الفاعل، نا نائب الفاعل.

من قبل: من حرف جر، قبل ظرف مبني على الضم في محل جر والجملة صلة الموصول.

وآتوا: الواو حالية، و آتوا فعل ماضٍ مبني للمفعول والواو نائب الفاعل.

به متشابها: به جار ومجرور .

متشابها: حال منصوب، والجملة حال.

4) قوله تعالى:﴿ ثُمَّ بَعَثْنَـٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [2]

ثم بعثناكم: ثم حرف عطف، بعثنا فعل ماضٍ وفاعل، كم في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على الصلة.

من بعد: جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب حال من المفعول به .

موتكم: موت مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

---

[1] البقرة الآية (25)
[2] البقرة الآية (56)

5) قوله تعالى:﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾[1].

ومالكم: الواو للاستئناف ، ما نافية مهملة، لكم جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

من دون الله: جار ومجرور في محل نصب حال من نصير، الله: مضاف إليه.

من ولي: من حرف جر زائد للتوكيد، و لي مجرور لفظاً، مرفوع تقديراً مبتدأ مؤخر.

و لا نصير: الواو عاطفة، لا لتأكيد النفي، نصير معطوف على ولي.

وجملة (و ما لكم ...) استئنافية لا محل لها.

وردت (الباء) مئتان وأربعة في سورة البقرة.

1) قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾[2].

الذين: اسم موصول مبني في محل جر صفة للمتقين أو بدل منه.

يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

بالغيب: جار ومجرور متعلق بالفعل يؤمنون.

2) قوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾[3].

والذين: الواو حرف عطف، الذين اسم موصول معطوف على نظيره المتقدم.

يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

بما: الباء حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، والجار والمجرور شبه جملة متعلق بالفعل قبله.

أنزل: فعل ماضٍ مبني لغير الفاعل، ونائب الفاعل ضمير مستتر.

إليك: جار ومجرور، شبه جملة، متعلق بأنزل . و الجملة لا محل لها صلة.

---

[1] البقرة الآية (107)
[2] البقرة الآية (3)
[3] البقرة الآية (4)

3) قوله تعالى:﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴾[1].

و لهم: الواو عاطفة، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

عذاب أليم: مبتدأ مؤخر مرفوع، أليم صفته.

بما: الباء حرف جر، و ما مصدرية موصول حرفي.

كانوا: فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمه في محل رفع.

يكذبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة خبر كان في محل نصب وجملة (كانوا .....) صلة الموصول الحرفي.

4) قوله تعالى:﴿ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ ﴾[2].

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يستهزيء بهم: يستهزئ فعل مضارع مرفوع، بهم: جار ومجرور والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

[1] البقرة الآية (10)
[2] البقرة الآية (15)

أمـا حرف الجـر (إلى) ورد خمسة وأربعون في سورة البقرة.

1) قوله تعالى:﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ ﴾[1].

وإذا خلوا: الواو عاطفة، إذا ظرف متضمن معنى الشرط ، خلوا فعل ماضٍ والواو فاعل .

إلى شياطينهم: إلى حرف جر، شياطين: اسم مجرور بالكسرة، والضمير مضاف إليه في محل جر.

قالوا: فعل ماضٍ وفاعلة.

إنا معكم: إن حرف توكيد ونصب، نا اسمها في محل نصب، مع ظرف متعلق بمحذوف خبر إن والضمير في محل جر مضاف إليه.

والجملة مقول القول . وجملة (قالوا ...) جواب الشرط.

2) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ﴾[2].

ثم استوى: ثم حرف عطف، استوى فعل ماضٍ مبني، والفاعل هو.

إلى السماء: جار ومجرور متعلق بالفعل استوى.

فسواهن: الفاء عاطفة، سوّى فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر،.

هن: مفعول به في محل نصب، والجملة لا محل لها.

سبع: بدل من الضمير في فسوهن منصوب بالفتحة.

سماوات: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

3) قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ﴾[3]

و لقد: الواو للاستئناف، و اللام لام القسم المقرر قد حرف تحقيق.

[1] البقرة الآية (14)
[2] البقرة الآية (29)
[3] البقرة الآية (99)

أنزلنا: فعل ماضٍ، نا في محل رفع فاعل.

إليك: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله.

آيات: مفعول به منصوب بالكسرة.

بينات: صفة لها منصوبة بالكسرة . والجملة جواب القسم المقرر لا محل لها.

4) قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ﴾[1].

واتخذوا: الواو استئنافية، اتخذوا فعل أمر مبني على حذف النون .

الواو فاعل في محل رفع.

من مقام: من حرف جر للتبعيض، مقام مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل اتخذوا .

إبراهيم: مضاف إليه مجرور، لأنه ممنوع من الصرف (علم أعجمي).

مصلى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة.

وعهدنا: الواو استئنافية، عهدنا فعل ماضٍ مبني على السكون، (نا) في محل رفع فاعل.

إلى إبراهيم: إلى حرف جر، إبراهيم اسم مجرور بالفتحة.

وإسماعيل: معطوف على إبراهيم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بالفعل عهد.

5) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ﴾[2].

ولا تأكلوا: الواو استئنافية، لا ناهية جازمة، تأكلوا فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو في محل رفع فاعل.

[1] البقرة الآية (125)
[2] البقرة الآية (188)

أموالكم: مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

بينكم: بين ظرف مكان منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب حال من أموال. والجملة استئنافية .

بالباطل: جار ومجرور شبه جملة في محل نصب حال من فاعل تأكلوا .

وتدلوا: الواو عاطفة، تدلوا فعل مضارع مجزوم عطفاً على تأكلوا، والواو في محل رفع فاعل.

بـها: جار ومجرور شبه جملة متعلق بالفعل تدلوا، والجملة معطوفة على سابقتها.

إلى الحكام : جار ومجرور

ورد الحرف (حتى) ثلاثة عشر في سورة البقرة.

1) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾[1].

وإذ: الواو للاستئناف، إذ ظرف في محل نصب.

قلتم: قال فعل ماضٍ، والضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر.

ياموسى: يا حرف نداء، موسى: منادى مبني على الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

لن نؤمن: لن حرف نفي ونصب واستقبال، نؤمن: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

لك: جار ومجرور متعلق بالفعل نؤمن.

حتى نرى: حتى: حرف غاية وجر، نرى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والمصدر المؤول في محل جر بحتى والجملة جواب النداء.

الله: منصوب على التعظيم (مفعول به)

جهرةً: مفعول مطلق.

[1] البقرة الآية (55)

2) قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ﴾[1].

وقاتلوهم: الواو عاطفة للجمل، قاتلوهم: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل في محل رفع، وضمير الغائبين في محل نصب مفعول به.

حتى: حرف غاية وجر.

لاتكون: لا نافية، تكون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وهو مضارع كان التامة.

فتنة: فاعل مرفوع بالضمة . والجملة صلة الموصول الحرفي أن.

ويكون: الواو حرف عطف، يكون مضارع كان التامة معطوف على نظيره منصوب بالفتحة.

الدين: فاعل مرفوع بالضمة.

لله: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الدين في محل نصب والجملة معطوفة على سابقتها.

3) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤۡمِنَّۚ﴾[2].

ولا تنكحوا: الواو استئنافية، لا ناهية جازمة . والفعل المضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

المشركات: مفعول به منصوب بالكسرة.

حتى: حرف غاية وجر.

[1] البقرة الآية (193)
[2] البقرة الآية (221)

يؤمن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب، و نون النسوة ضمير في محل رفع فاعل . و المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر بحتى، والجملة استئنافية.

4) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[1].

ولا تقربوهن: الواو عاطفة، لا ناهية جازمة، تقربوهن: فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون، والواو فاعل في محل رفع، وضمير النسوة في محل نصب مفعول به.

حتى يطهرن: حتى حرف غاية وجر، والفعل المضارع بعدها مبني على السكون في محل نصب بأن المضمرة بعد حتى، ونون النسوة في محل رفع فاعل،

والمصدر المؤول في محل جر بحتى، والجملة معطوفة على التي قبلها.

5) قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾[2].

حتى: حرف جر وغاية.

تنِكحَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحتى، (متعلق بحتى).

زوجاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

و من حروف الجر (عن) ورد الحرف (عن) ثلاثون في سورة البقرة.

1) قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾[3].

فأزلهما: الفاء عاطفة، أزل: فعل ماضٍ، وهما في محل نصب مفعول به.

الشيطان: فاعل مرفوع بالضمة.

---

[1] البقرة الآية (222)
[2] البقرة الآية (230)
[3] البقرة الآية (36)

عنها: جار ومجرور متعلق بالفعل أزل.

فأخرجهما: الفاء عاطفة، أخرج فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر، وهما مفعول به.

مما: من حرف جر، ما اسم موصول في محل جر.

كانا: كان فعل ماضٍ ناقص، والضمير اسمها في محل رفع.

فيه: جار ومجرور في موضع نصب خبر كان، والجملة صلة الموصول.

2) قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾[1].

واتقوا: الواو عاطفة، اتقوا: فعل أمر وفاعله معطوف على أذكروا.

يوماً: مفعول به منصوب بالفتحة.

لا تجزى: لا نافية: تجزى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة

نفس: فاعل مرفوع بالضمة.

عن نفس: جار ومجرور متعلق بـ(تجزي).

شيئاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

3) قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾[2].

وما الله: الواو استئنافية، ما نافية تعمل عمل ليس، الله: اسم لا مرفوع.

بغافل: مجرور لفظاً منصوباً محلاً خبرها.

عما: عن حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، متعلق بـ(غافل).

تعملون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول والجملة الاسمية استئنافية.

[1] البقرة الآية (48)
[2] البقرة الآية (74)

4) قوله تعالى:

﴿أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾ [1].

أولئك: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

الذين: اسم موصول مبني على الياء في محل رفع خبر .

اشتروا: فعل ماضٍ والواو فاعل في محل رفع.

الحياة: مفعول به منصوب بالفتحة .

الدنيا: صفة للحياة منصوبة بفتحة مقدرة، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

بالآخرة: الباء حرف يفيد المقابلة، الآخرة اسم مجرور بالكسرة .

وشبه الجملة متعلق بالفعل اشتروا.

فلا يخفف: الفاء عاطفة، لا نافية، يخفف فعل مضارع مرفوع بالضمة.

عنهم: جار ومجرور متعلق بالفعل يخفف.

العذاب: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

ولا هم: الواو عاطفة، لا نافية، هم مبتدأ في محل رفع.

ينصرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل في محل رفع.

والجملة في محل رفع خبر .

5) قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾[2].

إنّا: إن حرف ناسخ يفيد التوكيد، نا ضمير في محل نصب اسمها.

أرسلناك: فعل ماضٍ مبني، نا في محل رفع فاعل، الكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر إنّ. وجملة (إنا ...) استئنافية.

---

[1] البقرة الآية (86)

[2] البقرة الآية (119)

بالحق: جار ومجرور متعلق بالفعل أرسل.

بشيرا: حال من المفعول به منصوبة بالفتحة.

ونذيراً: معطوفة على بشيرا منصوبة بالفتحة.

ولا تسأل: الواو حالية، لا نافية، تسأل: فعل مضارع مبني لغير الفاعل مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

عن أصحاب: جار ومجرور متعلق بالفعل تسأل.

الجحيم: مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل نصب حال من المفعول به أرسلناك.

*** ورد حرف الجر (على) مائة وأربعة وعشرون في سورة البقرة.**

1) قوله تعالى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾[1].

ختم الله: ختم فعل ماضٍ مبني ولفظ الجلالة فاعل مرفوع.

على قلوبهم: جار ومجرور ومضاف إليه.

وعلى سمعهم: الواو عاطفة، على سمعهم: جار ومجرور ومضاف إليه. والجملة استئناف تعليلي.

وعلى أبصارهم: الواو استئنافية على ابصارهم جار ومجرور ومضاف إليه في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ غشاوة.

غشاوة : مبتدأ مؤخر.

ولهم عذاب عظيم :الواو حالية ، لهم جار ومجرور ، عذاب مبتدأ مؤخر ، عظيم نعت.

2)قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾[2].

[1] البقرة الآية (7).
[2] البقرة الآية (23)

وإن: الواو للاستئناف، إن حرف شرط جازم.

كنتم: كان فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والضمير في محل رفع اسمها.

في ريب: جار ومجرور في محل نصب خبر كان وجملة الشرط لا محل لها.

مما: من حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، وشبة الجملة صفة لريب في محل جر.

نزلنا: نزل فعل ماضٍ، نا: ضمير في محل رفع فاعل.

على عبدنا: جار ومجرور، نا: مضاف إليه في محل جر، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

فأتوا: الفاء في جواب الشرط، أتوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.

بسورة: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله، وجملة الجواب في محل جزم.

من مثله: من حرف جر، مثل مجرور بالكسرة، الهاء: في محل جر مضاف إليه.

3) قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[1].

وعلم: الواو للاستئناف، علم فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر تقديره هو.

آدم: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

الأسماء: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

كلها: توكيد للأسماء منصوب بالفتحة والهاء ضمير في محل جر.

ثم عرضهم: ثم: حرف عطف، عرض: فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر، وهم: في محل نصب مفعول به.

على الملائكة: جار ومجرور متعلق بالفعل عرض، والجملة لا محل لها.

4) قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾[2].

[1] البقرة الآية (31)
[2] البقرة الآية (45)

و استعينوا: الواو عاطفة، استعينوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل في محل رفع.

بالصبر: جار ومجرور متعلق بالفعل استعينوا.

والصلاة : معطوف بالواو على الصبر مجرور مثله .

وإنها:الواو استئنافية، إن حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها في محل نصب.

لكبيرة: اللام: لام الإبتداء، كبيرةً خبر إنّ مرفوع بالضمة.

إلا على: إلا : أداة استثناء، على حرف جر.

الخاشعين: اسم مجرور وعلامة جره الياء.

5/ قوله تعالى: ﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾[1].

قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم، و الواو فاعل في محل رفع.

ادعُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر.

لنا: جار ومجرور متعلق بالفعل ادع.

ربك: مفعول به منصوب، والضمير مضاف إليه في محل جر.

والجملة مقول القول في محل نصب .

يبين: فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر.

لنا: جار ومجرور متعلق بالفعل يبين.

ماهي: ما اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، هي ضمير في محل رفع خبر.

إن البقر: إن حرف توكيد ونصب، البقر اسمها منصوب بالفتحة.

تشابه: فعل ماضٍ مبني، والفاعل ضمير مستتر.

[1] البقرة الآية (70)

علينا: جار ومجرور متعلق بالفعل تشابه، والجملة في محل رفع خبر إن.

ورد حرف الجر (في) مائة واثنين وعشرين مرة في سورة البقرة .

1) قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[1].

ولهم: الواو للاستئناف، لهم: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

فيها: جار ومجرور متعلق بالعامل في لهم أي مستقر.

أزواج: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

مطهرة: نعت، لأزواج مرفوع بالضمة.

وهم: الواو للاستئناف، هم: ضمير في محل رفع مبتدأ.

فيها: جار ومجرور متعلق بـ(خالدون).

خالدون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو.

2) قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[2].

أولئك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ثان.

أصحاب: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة.

النار: مضاف إليه مجرور بالكسرة . والجملة خبر المبتدأ الأول.

هم فيها: هم: ضمير في محل رفع مبتدأ، فيها: جار ومجرور متعلق بـ(خالدون).

خالدون: خبر مرفوع بالواو . والجملة في محل نصب حال من أصحاب .

3) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾[3].

وإذ: الواو حرف عطف، إذ: ظرف للزمان الماضي في محل نصب بتقدير اذكى.

---

[1] البقرة الآية (25)
[2] البقرة الآية (39)
[3] البقرة الآية (72)

قتلتم: قتل: فعل ماضٍ، والضمير في محل رفع فاعل.

نفساً: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر مضاف إليه .

فادارءتم: الفاء حرف عطف، ادّارا: فعل ماضٍ، والضمير في محل رفع فاعل .

فيها: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله.

والله: الواو استئنافية، الله مبتدأ مرفوع بالضمة.

مخرج: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل مخرج.

كنتم: كان فعل ماضٍ ناقص، والضمير اسمها في محل رفع.

تكتمون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان.

4) قوله تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[1].

والذين: الواو استئنافية، الذين اسم موصول مبني على الياء في محل رفع مبتدأ.

آمنو: فعل وفاعل والجملة صلة الموصول.

وعملوا: الواو عاطفة، عملوا فعل وفاعل، معطوفة على آمنوا.

الصالحات:مفعول به منصوب بالكسرة.

أولئك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

أصحاب:خبر مرفوع بالضمة.

الجنة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة خبر المبتدأ (الذين).

هم: في محل رفع مبتدأ.

[1] البقرة الآية (82)

فيها:جار ومجرور متعلق بـ(خالدون).

خالدون: خبر مرفوع بالواو . والجملة في محل نصب حال.

5) قوله تعالى: ﴿بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾[1].

بل له: بل حرف للإضراب الإبطالي، لـه: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـا: اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر.

في السموات: جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول .

والأرض: معطوف على السموات مجرور بالكسرة. وشبه الجملة صلة.

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لـه: جار ومجرور متعلق بـ(قانتون).

قانتون: خبر مرفوع بالواو . و الجملة استئنافية لا محل لها.

كمـا ورد حرف الجر (اللام) مائة سبعة وتسعون في سورة البقرة.

1) قوله تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ﴾[2].

فاتقوا: الفاء في جواب الشرط، اتقوا: فعل أمر مبني علي حذف النون والواو فاعل.

النار: مفعول به منصوب، والجملة جواب الشرط، في محل جزم.

التي : اسم موصول في محل نصب وصف للنار.

وقودها: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء في محل جر مضاف إليه.

الناس: خبر مرفوع بالضمة .

والحجارة: الواو عاطفة، الحجارة معطوف على الناس مرفوع، والجملة لا محل لها صلة الموصول.

---

[1] البقرة الآية (116)
[2] البقرة الآية (24)

أعدت: فعل ماضٍ مبني لغير الفاعل والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر.

للكافرين: اللام حرف جر يفيد الاختصاص، الكافرين مجرور وعلامة جره الياء.

2) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[1].

وإذ: الواو استئنافية، إذ ظرف للزمان الماضي في محل نصب بفعل محذوف تقديره اذكر.

قال ربك: قال فعل ماضٍ، رب فاعل مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه.

للملائكة: جار ومجرور متعلق بالفعل قال.

إني جاعل: إن واسمها وخبرها.

في الأرض: جار ومجرور في موضع النصب مفعول ثان لاسم الفاعل جاعل.

خليفة: مفعول به أول لجاعل منصوب بالفتحة.

3) قوله نعالى: ﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾[2].

فقلنا: الفاء عاطفة، قال فعل ماضٍ، نا فاعل في محل رفع.

لهم: جار ومجرور متعلق بـ(قال).

كونوا: فعل أمر، والواو اسم كان في محل رفع.

قردة: خبرها منصوبة بالفتحة.

خاسئين: نعت لقردة منصوب بالياء، والجملة في محل نصب مقول القول.

4) قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾[3].

[1] البقرة الآية (30)
[2] البقرة الآية (65)
[3] البقرة الآية (66)

فجعلناها: الفاء استئنافية، جعل فعل ماضٍ، ونا فاعل في محل رفع، والهاء في محل نصب مفعول به أول.

نكالاً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

لما: اللام حرف جر ، ما اسم موصول في محل جر، وشبه الجملة في محل نصب صفة لنكالاً.

بين: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

يديها: مضاف إليه مجرور بالياء، والهاء في محل جر مضاف إليه.

وما: الواو عاطفة، ما اسم موصول في محل جر معطوف على الموصول السابق (لما).

خلفها: خلف ظرف زمان منصوب، والهاء في محل جر مضاف إليه.

5) قوله تعالى: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾[1]،

وموعظة : معطوف على نكالاً منصوب بالفتحة.

للمتقين: جار ومجرور في محل نصب صفة لموعظة ، والجملة استئنافية.

ورد حرف الجر (الكاف) أحد عشرة مرة في سورة البقرة.

1) قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾[2].

أم :ابتدائية منقطة ، تقدر ببل والهمزة: أي بل أتريدون، وهى تفيد الإضراب الانتقالي.

تريدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل في محل رفع.

أن تسألوا: أن حرف مصدري ونصب ، تسألوا فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو في محل رفع فاعل.

رسولكم: مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

---

[1] البقرة الآية (66)
[2] البقرة الآية (108)

كما: الكاف حرف تشبيه وجر ، ما موصول حرفي مبني على السكون.

سئل موسى: سئل فعل ماضٍ مبني لغير الفاعل، موسى نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والجملة لا محل لها صلة الموصول . والمصدر المؤول (ما سئل..) في محل جر بالكاف.

من قبل: من حرف جر، قبل ظرف زمان مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل سئل.

2) قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ﴾[1].

ومثل: الواو استئنافية، مثل مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذين: اسم موصول مبني على الياء في محل جر مضاف إليه.

كفروا: فعل ماضٍ وفاعله، والجملة صلة الموصول.

كمثل: الكاف حرف جر وتشبيه، مثل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،وجملة (كمثل الذي...) خبر للمبتدأ مثل .

الذي : اسم موصول مضاف إليه في محل جر.

ينعقُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

بما: الباء حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل والجملة صلة الذي.

لا يسمع: لا نافيه، يسمع فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

إلا: أداة استثناء، وهو استثناء مفرغ.

دعاء: مفعول به منصوب الفتحة.

ونداء: معطوف على دعاء منصوب بالفتحة والجملة صلة الموصول.

[1] البقرة الآية (171)

3) قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾[1].

مثلهم: مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

كمثل: الكاف حرف جر وتشبيه مثل مجرور بها في موضع الخبر.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

استوقد: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ناراً: مفعول به منصوب، والجملة صلة.

4) قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾[2].

أو: حرف عطف.

كصيب: جار ومجرور في محل رفع معطوف على (كمثل).

من السماء: جار ومجرور في موضع النعت كصيب.

فيه ظلمات: الجار والمجرور في موضع الرفع خبر مقدم، ظلمات مبتدأ.

ورعد: الواو عاطفة، رعد معطوف على ظلمات مرفوع بالضمة.

وبرق: الواو عاطفة، برق معطوف على رعد مرفوع بالضمة، والجملة نعت لصيب.

5) قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ﴾[3].

مثل: مبتدأ مرفوع بالضمة، والكلام على تقدير مضاف محذوف، أي مثل.

الذين: اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

ينفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها صلة الموصول.

---

[1] البقرة الآية (17)
[2] البقرة الآية (19)
[3] البقرة الآية (261)

أموالهم: مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

في سبيل: جار ومجرور متعلق بالفعل ينفق.

الله: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كمثل: جار ومجرور في موضع رفع خبر المبتدأ.

حبة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

- **هنالك حروف جر لم ترد في سورة البقرة وهي: عدا، خلا، حاشا، مذ، منذ، رب، كي، متى، لعلّ، الواو، التاء.**

الفصل الثالث

حروف العطف

المبحث الأول :- تعريف العطف:

لغة – اصطلاحاً

المبحث الثاني :- أنواع العطف:

عطف بيان – عطف نسق

المبحث الثالث :- أنواع حروف العطف- معاني حروف العطف

المبحث الرابع : الجانب التطبيقي لحروف العطف

المبحث الأول

العطف لغة واصطلاحاً

أولاً العطف لغة: عطف يعطفُ عطفاً. انصرف. ورجل عطوف وعطّاف: يحمي المنهزمين. وعَطفَ عليه يَعْطِفُ. رجع عليه بما يكره أو له بما يريد. ويقال: عطفت رأس الخشبة فانعطف أي حنيتُه فانحنى. وعطفْت: أي ملْت[1].

قال ابن هشام أن العطف في اللغة:

الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

ثانياً : في الاصطلاح: ضربان (عطف نسق)، (عطف بيان)[2].

وقال ابن مالك في العطف:

العطف إما ذو بيان أو نسق – والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابعٌ شبه الصفة – حقيقة القصد به منكشفة

فأولينه من وفاق الأول – ما من وفاق الأول النعت ولي

فقد يكونان منكرين – كما يكونان معرفين

و صالحاً لبدليّة يرى – في غير نحو يا غلام يعمرا

ونحو بشر تابع البكرى – وليس أن يبدل بالمرضي

تال بحرف متبع عطف النسق – كاخصص يود وثناء من حدق[3]

([1]) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (عطف).

([2]) ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى ، المحقق د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط2 2009 ص 278.

([3]) الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي، الشيخ علي بن محمد بن عيسي الأشموني، حاشية الصبان على شرح الأشموني ، الجزء الثالث، ط1، دار الكتب العلمية ص 125 – 131.

المبحث الثاني

أنواع العطف

1- عطف البيان:

وهو تابع جامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت. ينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضح لكلمة غريبة قبلها، كقول الراجز: (أقسم بالله أبو حفص عمر)، (فعمر عطف بيان على (أبو حفص) ذكر لتوضيحه والكشف عن المراد به، وهو تفسير له وبيان، وأراد به سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[1].

فالبيان: الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح، والبين من الرجال. الفصيح. وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً. ورجل بين: فصيح، والجمع أبيان، ضحت الباء بسكون ما قبلها، وحكى اللحياني في جمعه أبيان وبيناء، أبيان كميت وأموات، وأما بيناء فنادر.

والبيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن، وأصله الكشف والظهور. روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما[2].

فائدته:

إيضاح متبوعه: إن كان المتبوع معرفة، نحو:(أقسمُ بالله أبو حفص عمر)، و تخصيصه إن كان نكرة ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾[3]، ويجيء أن يطابق متبوعه في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتوكيد والتأنيث والتعريف والتنكير[4].

([1]) الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، الناشر : المكتبة المصرية بيروت ، ص 182.

([2]) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (بين).

([3]) المائدة: الآية (95)

([4]) جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، ص182.

قال الحضري عطف البيان: هو التابع، الجامع، المشبه للصفة، في إيضاح متبوعه، وعدم استقلاله، نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر، فعمر عطف بيان، لأنه موضح لأبي حفص.

* كل ما جاز أن يكون عطف بيان، جاز أن يكون بدلاً، نحو: ضربت أبا عبدالله زيداً، واستثنى من ذلك مسألتين، يتعين فيهما كون التابع عطف بيان.

الأولى: أن يكون التابع مفرداً، معرفة، معرباً، والمتبوع منادى، نحو: يا غلام يعمرا، فيتعين أن يكون يعمرا عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلاً، لأن البدل على نية تكرار العامل، فكان يجب بناء يعمرا على الضم، لأنه لو لفظ بيا معه لكان كذلك.

الثانية: أن يكون التابع خالياً من ال والمتبوع بأل، وقد أضيف إليه صفة بأل، نحو: الضارب الرجل زيد، فيتعين كون زيد عطف بيان، ولا يجوز كونه بدلاً من الرجل لأن البدل على نية تكرار العمل، فيلزم أن يكون: أنا الضارب زيد، وهو لا يجوز، كما عرف في باب الإضافة أن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه أل، أو ما أضيف إلى ما فيه أل، ومثل أنا الضارب الرجل زيد قوله:

أنا ابنُ التارك البكريَ بشر عليه الطير ترقبه وقوعاً

فبشر:عطف بيان، ولا يجوز كونه بدلاً، إذ لا يصح أن يكون التقدير: أنا ابن التارك بشر[1] فقال ابن هشام الأنصاري، كل شيء جاز إعرابه عطف بيان جاز إعرابه بدلاً. أعني بدل كل من كل، لا إذا كان ذكره واجباً كـ(هندُ قام زيد أخوها) ولا ترى أن الجملة الفعلية خبر عن هند، والجملة الواقعة خبراً لا بد لها من رابط يربطها بالمخبر عنه، والرابط هنا الضمير في قوله (أخوها) الذي هو تابع لزيد، فإن أسقط لم يصح الكلام، فوجب أن يعرب بياناً لا بدل، لأن البدل على نية تكرار العامل فكأنه من جملة أخرى، فتخلو الجملة المخبر بها

([1]) محمد بن مصطفى الخضري الشافعي ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، ط3، ص140-141.

عن رابط، و إلا امتنع إحلاله محل المتبوع، قولك (يا زيد الحارث) فهذا من باب البيان، وليس من باب البدل، لأن البدل في نية الإحلال محل المبدل منه، إذ لو قيل (يا الحارث) لم يجز، لأن (يا) و(أل) لا يجتمعان هنا، إنما يجوز اجتماع (يا) و(أل) في موضعين[1].

أحداهما: اسم الله تعالى، نقول (يا الله).

وثانيهما: ما سمي به من الجمل الاسمية، نقول (يا المنطلق زيد) لمن سميته بذلك.

إذا لا يضاف ما فيه الألف واللام إلى المجرد منها، إلا إن كان المضاف صفة مثناء أو مجموعة جمع المذكر السالم، نحو (الضاربا زيد) ،(والضاربو زيد) ولا يجوز (الضاربُ زيد) خلافاً للفراء[2]

أحكام تتعلق بعطف البيان

الفرق بين البدل وعطف البيان:

أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه. و أما عطف البيان فليس هو المقصود، بل إن المقصود بالحكم هو المتبوع، وإنما جيء بالتابع (أى عطف البيان) توضيحاً له وكشفاً عن المراد منه[3].

2) عطف النسق (العطف بالحرف):

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، ويسمى المتبوع الذي يقع قبل حرف العطف معطوف عليه، ويسمى التابع الذي يقع بعد حرف العطف معطوفاً، وهذا المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب (رفعاً، ونصباً، وجراً، وجزماً)[4].

([1])ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الطلائع، ص 440-443.

([2])المرجع نفسه ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ص.443 -444

([3]) جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، ص 183

([4]) السيد خليفة ، الكافي في النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، ص 377

المبحث الثالث

حروف العطف : أنواعها – معانيها

أولاً : أنواع حروف العطف:

النوع الأول: نوع يفيد تشريك المعطوف والمعطوف عليه في حكم ما أي تشريك في اللفظ والمعنى. وينقسم إلى قسمين:

– **تشريك مطلق:** وتختص به الحروف (الواو – الفاء – ثم – حتى)، نحو (جاء القوم ومحمد – جاء القوم فمحمد – جاء القوم ثم محمد – جاء القوم حتى محمد).

– **تشريك مقيد:** ويختص به الحرفان (أو – أم).

معنى كلمة مقيد هنا أن هذين الحرفين يدلان على التشريك لفظاً ومعنى بشرط ألا يدل على الإضراب. نحو: أمحمد في الدار أم عمرو؟

حرف العطف (أم) يدل على التشريك لفظاً ومعنى لأنك تعلم بجواز وجود أيهما في الدار لكنك لا تعلم من هو في الدار في وقت سؤالك عنهما.

النوع االثاني: وهو يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى، أي أنه يثبت الحكم للمعطوف وينفيه عن المعطوف عليه. ويختص به الحرفان (بل – لكن) نحو: ما رأيت محمداً بل زيداً –ما رأيت محمداً لكن زيداً[1].

فالعطف أسلوب فيه معطوف ومعطوف عليه يتوسط بينهما حرف عطف، فيجعل الثاني تابعاً للأول **في إعرابه:** عدنانُ وزيادُ تلميذان مجدان، (عدنان اسم معطوف عليه، وزياد اسم معطوف على عدنان، والواو حرف عطف).

([1]) الكافي في النحو والصرف ، مرجع سابق، ص 378

أحكام المعطوف والمعطوف عليه:

1) المعطوف تابع يتبع المعطوف عليه في إعرابه، ولا يشترط التبعية في تعريفه أو تنكيره، ولا في عدده، ولا في تذكيره أو تأنيثه: نجح عدنانُ وتلميذة وتلميذان آخران. (وتلميذة: الواو حرف عطف، تلميذة: اسم معطوف على (عدنان)، مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة، وتلميذان: الواو حرف عطف، تلميذان: اسم معطوف على (عدنان) مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض التنوين في الاسم المفرد.

2) يعطف الاسم على الاسم نحو: (نجح عدنان وتلميذة وتلميذان آخران).

3) يعطف الفعل على الفعل شريطة أن يدلا في المعنى على زمن واحد سواء أكانت صيغتها واحدة: يسعدُ الآباء أن ينجح بنوهم ويتفوقوا، أم غير واحدة : إن أفرحتني بنجاحك أفرحك وأكافئك، لأن (أفرحتك وأكافئك) بمعنى المضارع وإن كانت صيغتاهما ماضياً ومضارعاً.

4) تعطف الجملة على الجملة شريطة أن تكون اثنتاهما خبريتين يثبتا معاً: نام الصغار وسهر الكبار، أو إنشائيتين معاً. خذ قلمك واكتب.

5) يعطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل: إياك أحبَّ وإياها، أنا وأنت صديقان، (وإياها) الواو حرف عطف، إياها: ضمير نصب منفصل معطوف على (إياك) مبني في محل نصب بالتبعية له، وأنت: الواو حرف عطف، (أنت) ضمير رفع منفصل معطوف على (أنا) مبني في محل رفع بالتبعية له.

6) يعطف الضمير المنفصل على الاسم الظاهر، والاسم الظاهر على الضمير المنفصل: أنا وخالد صديقان، وخالد: الواو حرف عطف، خالد: اسم معطوف على (أنا) مرفوع بالتبعية

له خالد و أنا صديقان: (وأنا) الواو حرف عطف، أنا ضمير رفع منفصل معطوف على (خالد) مبني في محل رفع بالتبعية له.

_ إياك أحب وخالداً: الواو حرف عطف، خالد: اسم مطوف على (إياك) منصوب بالتبعية له.

أحب خالداً أو إياك ، و(إياك) الواو حرف عطف، (إياك) ضمير نصب منفصل معطوف على (خالداً) مبني في محل نصب بالتبعية له [1].

7) لا يعطف على الضمير المتصل ولا على المستتر إلا بعد توكيدها بضمير منفصل: نجحْتُ أنا و أخي، (وأخي) الواو حرف عطف، (أخي) اسم معطوف على ضمير الفاعل المتصل في (نجحت)، مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لانشغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جزَ بالإضافة. سعيد نجح هو وأخوه، (وأخوه) الواو حرف عطف، (أخوه) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (نجح)، مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

8) يعطف الاسم الظاهر على الضمير المجرور: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[2] والمسجد: الواو حرف عطف (المسجد) اسم معطوف على الضمير المتصل في (به) مجرور بالتبعية له، والأكثر إعادة الجار كأن يقال: به وبالمسجد الحرام [3].

([1]) جوزيف الياس، جرجس ناصف ، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، دار العلم الملايين، ص 303.

([2]) سورة البقرة (217)

([3]) المرجع نفسه ، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، ص 304- 305

صور الفصل:

ومن صور الفصل:

الفصل (بلا) بين العاطف والمعطوف نحو: ﴿ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ [1].

وقد اجتمع الفصل بالضمير، ولا النافية في قوله تعالى: ﴿ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ ﴾[2].

قال ابن مالك:

وعود خافض لدي عطف على ضمير خفض لازماً ما قد جعلا

فإعادة الضمير لازمة إلا في الضرورة على رأي البصريين. أما الكوفيون فيجوزون العطف بدون إعادة الخافض، واختاره ابن مالك مستدلاً بقوله تعالى:﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامِۚ﴾[3] وقوله

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب[4].

ثانياً : معاني حروف العطف

1) الواو: وهي لمطلق الجمع، ولا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه وإنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم. نحو: (تولى الخلافة أبوبكر وعُمرُ، تولى الخلاف عُمرُ وأبوبكر، صلَّ الإمام والمأموم).

2) الفاء: للترتيب مع التعقيب. نحو (دخل المدرس فوقف التلاميذ، حكم مصر إسماعيل فتوفيق، رآنا أبوك فحيانا).

([1]) سورة الانعام (148)

([2]) سورة الانعام (91).

([3]) سور النساء (1).

([4]) الكامل في النحو والصرف ، مرجع سابق ، ص 505.

3) ثم: للترتيب مع التراخي نحو: (مات الرشيدُ ثم المأمون، زرعنا القطن ثم جنيناهُ، ينقضي الصيف ثم يعود). كل هذه الأمثلة يوجد ترتيب بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخي في الزمن، ومن أجل ذلك لا يعطف بثم إلا عند إرادة الترتيب والتراخي.

4) أو: للشك أو التخيير: فنقول (خذ ورداً أو بنفسجاً، نقل الخبر علي أو فريد)[1].

هنالك معانٍ أخرى لحرف العطف (أو) وهي:

أن (أو) تفيد أكثر من معنى:

أ/ إن وقعت بعد طلب فهي إما للتخيير (والتخيير لا يسمح بالجمع بين المعطوف والمعطوف عليه). تزوج هنداً أو أختها.

و إما للإباحة (والإباحة لا تمنع الجمع بينهما): جالس العلماء أو الزهاد. و إما للإضراب: اذهب أو أقم، أي بل أقم، وذلك أنك أمرته بالذهاب ثم بدا لك أن تعرض عن ذلك.

ب/ إن وقعت بعد كلام خبري فهي إما للشك في صحة الخبر: ﴿ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾[2]. وإما للإبهام: ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[3]. وإما للتقسيم: الكلمة اسم أو فعل أو حرف، و إما للإضراب بمعنى بل:﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾[4] أي بل يزيدون[5].

([1]) علي الجارم ، مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء الأول ، ص398، 400

([2]) المؤمنون الآية (113).

([3]) سورة سبأ الآية (24).

([4]) الصافات الآية (147).

([5]) الوجيز في الصرف والنحو والإعراب، مرجع سابق ، ص 305.

5) أم: لطلب التعيين، فنقول:(أتفاحاً أكلت أم برتقالاً)؟

ومن أهم معانيها:

أ/ السؤال عن أحد اثنين، ولا يكون ذلك إلا بعد همزة استفهام، وتسمى في هذه الحال (أم المتصلة) لأنها تصل بين اثنين: أيهما يعمل أسعدٌ أم سعيدٌ؟، أتعملُ أم تلعبُ؟

ب/ التسوية بين أمرين، ويكون ذلك بعد همز التسوية، وتسمى حينئذ (أم المتصلة) أيضاً: سواء على العرباء أنجحنا أم خفقنا.

ج/ الإضراب أي بمعنى (بل)، وتسمى (أم المنقطعة) لأنها تقطع الكلام الأول لتستأنف كلاماً جديداً: هل تزورني؟ أم أنت مقاطع لي؟ أي بل أنت مقاطع لي[1].

قال ابن عقيل:

و(أم) بها اعطف إثر همز التسوية ** أو همزة عن لفظ (أي) مغنية

وربما أسقطت الهمزة ، إن ** كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى (بل) وفتْ ** إن تك مما قُيِّدتْ به خلت

أم على قسمين:

1) متصلة 2) منقطعة

– متصلة: وهي التي تقع بعد همزة التسوية، نحو: (سواء علي أقمت أم قعدت) والتي تقع بعد همزة مغنية عن (أي) نحو: (أزيدٌ عندك أم عمرو؟) أي أيهما عندك؟.

قد تحذف الهمزة (همزة التسوية – والهمزة المغنية عن أي) عند أمن اللبس وتكون (أم) متصلة كما كانت والهمزة موجودة، ومنه قراءة ابن محيض﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾[2]. بإسقاط الهمزة من (أنذرتهم).

([1])الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، مرجع سابق ، ص 305.

([2]) البقرة الآية (6).

– منقطعة: فهي تفيد الإضراب كـ(بل)، كقوله تعالى:﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ [1]أي: بل يقولون افتراه، ومثله:(إنها لإبل أم شاة) أي بل هي شاء [2].

6) لا: للنفي، نفي الحكم عن المعطوف نحو:(حصدنا القمح لا الشعير). ذكر في الوجيز أن (لا) حرف عطف ونفي، وهي تثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عما بعدها، ولا يتقدمها إلا أمر أو خبر مثبت: ساعد خالداً لا وليداً، نجح فريد لا سليم، وهي لا تعطف جمل على جملة[3].

7) بل: تفيد معنى الإضراب عما تقدمها والاهتمام بما بعدها، سواء أكان ما قبلها منفياً: ما نجح أحمد بل زياد، أم مثبتاً نجح أحمد بل زياد، وفي حال الإثبات هذه تضرب (بل) عن خطأ وقع لتصححه.

(بل) لا تعطف إلا مفرداً على مفرد، فإن جاء بعدها جملة صارت للإضراب وحده وليست حرف عطف: اسكت يا سعيد، بل تكلم.

8) لكن: تفيد معنى الاستدراك أي إثبات النفي أو النهي لما قبلها (لأنه يشترط أن يكون منفياً أو منهياً عنه) وإثبات الإيجاب لما بعدها، وهي لا تعطف جملة على جملة ولا تقترن بالواو: لم يسافر أبي لكن أخي، لا تشرب ماءً ملوثاً لكن نقياً.

وإذا اختل أحد هذه الشروط (النفي أو النهي وعطف المفرد على المفرد والخلو من واو العطف) بطل كونها للعطف وصارت للابتداء والاستدراك: ما قصر خالد لكن مرض.

9) حتى: تفيد معنى الغاية: نحو (فر الجنود حتى القائد).

([1]) سورة يونس الآيات (37– 38).

([2]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق، ص 104– 105.

([3])الوجيز في النحو والصرف والإعراب، مرجع سابق ، ص 307.

والعطف بها قليل وله شروط:

أ/ أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً.

ب/ أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه: أحب الصادقين حتى سلوكهم (السلوك كالجزء من الصادقين).

ج/ أن يكون أشرف من المعطوف أو أهم أو أقل أهمية.

آكل الجائعُ السمكة حتى رأسها أو حتى ذنبها[1].

عطف الأسماء بعضها على بعض

واعلم أنه يجوز عطف الأسماء بعضها على بعض من غير شرط، إلا ضمير الرفع المتصل وضمير الخفض.

فأما ضمير الرفع المتصل فلا يعطف عليه إلا بعد تأكيده ، بضمير رفع مثله منفصل أو يطول ليقوم مقام التأكيد، فمثال العطف عليه بعد التأكيد قوله تعالى: ﴿ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾[2] و(أنت) تأكيد للضمير المستتر في (أسكن)، و (زوجك) معطوف على ذلك الضمير المستتر.

والطول القائم مقام التأكيد هو أن يقع قبل حرف العطف والمعطوف معمول للعامل في الضمير المعطوف عليه، أو يقع بعد حرف العطف (لا). فمثال الفصل بمعمول العامل في الضمير المعطوف عليه قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾[3] فقوله تعالى: (وملائكته)، معطوف على الضمير الذي في (يصلى)، فلم تحتج إلي تأكيد لطول الكلام بـ (عليكم) الذي هو معمول بـ (يصلى) العامل في الضمير المعطوف عليه (الملائكة).

([1])الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، مرجع سابق ، ص 306 – 307.

([2])البقرة الآية (35).

([3]) الأحزاب الآية (43).

ومثال الفصل قوله تعالى:﴿مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾[1]، فقوله: (ولا آباؤنا) معطوف على الضمير في (أشركنا) ولم يحتج إلى التأكيد للطول بـ (لا) التي بعد الواو و إنما احتيج إلى التأكيد أو الطول لأنهم كرهوا أن يكون المعطوف لم يتقدم له في الذكر ما يعطف عليه، فجعلوا هذا التأكيد أو الطول عوضاً من ذكر المعطوف عليه[2] وأما ضمير الخفض فلا يعطف عليه إلا بإعادة الخافض [3]، نحو قولك(مررت بك وبزيد)، ولا يجوز أن نقول (مررت بك وزيد). والسبب في ذلك أن ضمير الخفض شديد الاتصال بما قبله، فينزل لذلك معه منزلة شيء واحد، فلو عطفت من غير إعادة خافض لكنت قد عطفت اسماً واحداً على اسم وحرف، إذ لا يتصور أن تعطف على بعض الكلمة دون بعض، فلذلك أعدت الخافض حتى تكون قد عطفت اسماً وحرفاً على اسم وحرف مثله[4].

ولا يجوز العطف من غير إعادة الخافض إلا في ضرورة شعر، نحو قولك (من البسيط).

الآن قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب

الشاهد فيه: قوله (فما بك والأيام) حيث عطف (الأيام)، على الكاف في (بك) المجرورة بحرف الجر دون إعادة الخافض.

وكان الوجه أن يقول:(وما بك وبالأيام)، فالمعنى يقول: الآن شرعت في هجائنا وسبنا، وهذا الأمر ليس بعجب، لأن الهجاء من طبعك، كما لا يعجب الناس مما يفعل الدهر[5].

([1])الانعام الآية (148).

([2]) ابن عصفور ، شرح جمل الزجاجي ، ط1 1419هـ ، 1998م ، دار الكتب العلمية ، ص (199 – 200).

([3])واجازه الكوفيون، انظر المسالة الخامسة والستين في الإنصاف في مسائل الخلاف، ص 463- 474.

([4]) شرح جمل الزجاجي ، مرجع سابق ، ص 202.

([5]) المرجع نفسه ، شرح الزجاجي ، ص 202 – 203.

العطف بـ (لكن، لا، بل)

– العطف بـ(لكن) بعد النفي نحو:(ما ضربت زيداً لكن عمراً) وبعد النهي نحو:(لا تضرب زيداً لكن عمراً).

– العطف بـ(لا) بعد النداء، نحو: (يا زيد لا عمروُ) وبعد الأمر نحو: (اضرب زيداً لا عمراً) وبعد الإثبات نحو: (جاء زيد لا عمرو).

ولا يعطف بـ (لا) بعد النفي نحو:(ما جاء زيد لا عمرو) ولا يعطف بـ (لكن) في الإثبات نحو (ما جاء زيد لكن عمرو).

– العطف بـ(بل) في النفي والنهي، فتكون كـ(لكن) في أنها تقرر حكم ما قبلها، وتثبت نقيضه لما بعدها . نحو:(ما قام زيد بل عمرو) (ولا تضرب زيداً بل عمراً) فقررت النفي والنهي السابقين وأثبت القيام لعمرو والأمر بضربه. ويعطف بها في الخبر المثبت والأمر، فتفيد الإضراب عن الأول، وتنقل الحكم إلى الثاني، حتى يصير الأول كأنه مسكون عنه نحو:(قام زيد بل عمرو، واضرب زيداً بل عمراً)[1].

أن بين (لا) و (لكن) و (بل) اشتراكاً وافتراقاً.

فأما اشتراكها فمن وجهين، أحدهما: أنها عاطف، والثاني: أنها تفيد رد السامع عن الخط في الحكم إلى الصواب.

وأما افتراقها فمن وجهين أيضاً، أحدهما: أن (لا) تكون بقصر القلب وقصر الإفراد: و(بل)، و(لكن) إنما يكونان لقصر القلب فقط، تقول: (جاءني زيد لا عمرو) رداً على من اعتقد أن (عمراً) جاء دون (زيد)، أو أنهما جاءاك معاً، وتقول:(ما جاءني زيد لكن عمرو)، أو (بل عمرو)، رداً على من اعتقد العكس، والثاني: أن (لا) إنما يعطف بها بعد النفي،

([1]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك و معه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص 106 – 107.

و(لكن) إنما يعطف بها بعد النفي، ويعطف بـ (بل) بعد الإثبات، ومعناها حينئذ إثبات الحكم لما بعدها، وصرفه عما قبلها وتصبيره كالمسكوت عنه، من قبل أنه لا يحكم عليه بشيء، وذلك كقولك: (جاءني زيد بل عمرو)[1].

توضيحاً لما سبق أن القصر في علم البيان هو تخصيص شيء بشيء، نحو قولك: (ما زيد إلا كاتب) ويسمى الاسم الأول، وهو (زيد) الاسم المقصور، ويسمى الاسم الثاني وهو (كاتب) الاسم المقصور عليه، والقصر ثلاثة أنواع:

1. قصر إفراد، وذلك إذا كان المخاطب الذي قلت له (ما زيد إلا كاتب) أيعتقد أن زيداً كاتب وشاعر.
2. قصر قلب وذلك إذا كان المخاطب يعتقد أن زيداً شاعر لا كاتب.
3. قصر تعيين وذلك إذا كان المخاطب يترجح بين كون زيداً كاتباً أو شاعراً.

العطف على الضمير

- العطف على ضمير الرفع المتصل:

إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل، وجب أن تفصل بينه وبين ما عطفت عليه بشيء، ويقع الفصل كثيراً بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى:

﴿قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾[2] فقوله (وآباؤكم) معطوف على الضمير في (كنتم) وقد فصل بـ (أنتم)، وورد أيضاً الفصل بغير الضمير وإليه أشار بقوله: (أو فاصل ما)، وذلك كالمفعول به، نحو:(أكرمتك وزيد). ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى: ﴿مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾[3] و (آباؤنا) معطوف على (نا) وجاز ذلك للفصل (بين

([1]) شرح قطر الندى وبل الصدى ، مرجع سابق ، ص 287 – 288.

([2]) سورة الأنبياء الآية (54).

([3]) سورة الإنعام (148)

المعطوف والمعطوف عليه) بلا، والضمير المرفوع في ذلك كالمنفصل نحو قوله تعالى: ﴿ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ [1] و(زوجك) معطوف على الضمير المستتر في (اسكن)، وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل، وهو (أنت).

– العطف على ضمير الرفع المنفصل: أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل، نحو:(زيد ما قام إلا هو وعمرو)، وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو:(زيد ضربته وعمراً، وما أكرمت إلا إياك وعمراً)، وأما الضمير المجرور فلا يعطف عليه إلا بإعادة الجار له نحو:(مررت بك وبزيد)، ولا يجوز: (مررت بك وزيد).

– الخفض على ضمير الخفض: إذا عطف على ضمير الخفض. لازماً، ولا أقول به؟ لورود السماع نثراً ونظماً بالعطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض، فمن النثر قراءة حمزة ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾[2] يجر (الأرحام) عطفاً على (الهاء) المجرورة بالباء ومن النظم ما أنشده سيبويه رحمه الله تعالى.

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب

يجر (الأيام) عطفاً على الكاف المجرورة بالباء [3].

المعطوف:

هو اسم يقع بعد حرف من حروف العطف.

شروط (لكن):

لا تكون (لكن) حرفاً عاطفاً إلا بثلاثة شروط:

([1]) سورة لبقرة الآية (35).

([2]) سورة النساء الآية (1).

([3])شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص 107– 109.

أ/ أن يكون المعطوف مفرداً لا جملة، مثل لا أحب الخائن لكن الأمين. فإذا لم يكن المعطوف مفرداً وجب اعتبار (لكن) حرف ابتداء واستدراك معاً. وليس عطفاً، ووجب أن تكون الجملة بعده مستقلة في إعرابها عن الجملة التي قبله. مثل: ما أهنت المحسنٌ ولكن أهنتُ المسيء.

فكلمة (لكنْ) حرف ابتداء واستدراك معاً، ولا يفيد عطفاً، والجملة بعدها مستقلة في إعرابها، لأن (لكنْ) الابتدائية لا تدخل إلا على جملة جديدة مستقلة من الناحية الإعرابية.

ب/ ألا تكون (لكن) مسبوقة بالواو مباشرة، مثل: ما صافحت النساء لكنِ الرجال. فإذا سبقته الواو مباشرة لم تكن حرف عطف، بل هي حرف ابتداء واستدراك، ووجب أن تقع بعده جملة (اسمية أو فعلية) تعطف بالواو على الجملة التي قبلها.

مثال الفعلية: ما صافحت النساء ولكن صافحت الرجال.

مثال الاسمية:

وليس أخي من ودني رأى عينيه ولكن أخي من ودني وهو غائب

فالواو: حرف عطف (لكن) حرف استدراك وابتداء والجملة بعدها معطوفة بالواو على الجملة التي قبلها.

ج/ أن تكون (لكن) مسبوقة بنفي أو نهي.

مثل: (لا أصاحب الكذاب لكن الصادق. لا تجالس الأشرار لكن الأخيار، فإن لم تسبق بنفي أو نهي. تعين أن تكون حرف ابتداء واستدراك لا عاطفة وجب أن تقع بعدها جملة مستقلة في إعرابها.

مثل: تكثرُ الأمطارُ شتاءً لكن تزداد الحرارةُ صيفاً [1].

([1]) أيمن أمين عبدالغني ، النحو الكافي ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ، ط3، ص 323 – 326.

العطف على التوهم:

العطف على التوهم: نحو: ليس زيد قائماً ولا قاعد بالخفض على توهم دخول الباء في الخبر، وشرط جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم، وشرط حسنه كثرة دخول الباء على توهم دخوله عليه. ومنه قول زهير بن أبي سلمى:

بدا لي أني لستُ مدركَ ما مضى ولا سابقٍ شيئاً إذا كان جائيا

فـ(سابق) اسم معطوف مجرور على توهم دخول الباء في خبر ليس وهو (مدرك) وذلك بكثرة دخولها على خبرها.

وكما وقع هذا العطف على المجرور وقع أيضاً في المجزوم، وفي المرفوع اسماً، وفي المنصوب اسماً وفعلاً، وفي المركبات.

فالمجزوم قال به الفارسي في قراءة قنبل:﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾[1]، بإثبات الياء في (يتقي)، وجزم (يصبر)، فزعم أن (من) موصولة، فلهذا ثبتت ياء يتقي، و أنها ضمنت معنى الشرط، وذلك دخلت الفاء في الخبر، و إنما جزم (يصبر) على توهم معنى (من).

أما المنصوب اسماً فقال الزمخشري في قوله تعالى: (ومن وراء إسحاق يعقوب) فيمن فتح الباء: كأنه قيل ووهبنا له إسحاق يعقوب، وقيل على الإضمار وهبنا أي ومن وراء إسحاق وهبنا يعقوب بدليل (فبشرناها) لأن البشارة من الله تعالى بالشيء في معنى الهبة وقيل: هو مجرور عطفاً على إسحاق، أو من صوب عطفاً على محله.

([1]) سورة يوسف الآية (90)

وأما في المركبات، فقد قيل في قوله تعالى:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم﴾[1] إنه على تقدير ليبشركم وليذيقكم [2].

(1) الروم الآية (46).

(2) الكامل في النحو والصرف، الكتاب الأول النحو ، مرجع سابق ، ص 505 – 509.

المبحث الرابع

الجانب التطبيقي لحروف العطف

ورد حرف العطف (الواو) في سورة البقرة خمسمائة واثنين وعشرين مرة.

1) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾[1]

ولا: الواو عاطفة، لا ناهية جازمة.

تلبسوا: مضارع مجزوم والواو فاعل في محل رفع.

الحق: مفعول به منصوب بالفتحة.

بالباطل: جار ومجرور متعلق بالفعل (تلبس).

2) قوله تعالى: ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾[2]

واركعوا: الواو عاطفة: اركعو: فعل أمر والواو فاعل.

مع: ظرف منصوب متعلق بالفعل اركع.

الراكعين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

3) قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾[3]

وأقيموا: الواو عاطفة. أقيموا فعل أمر والواو فاعل.

الصلاة: مفعول به منصوب بالفتحة.

وآتوا: الواو عاطفة، آتوا: فعل أمر والواو فاعل معطوف عليه.

الزكاة: مفعول به منصوب بالفتحة والجملة لا محل لها.

([1])البقرة الآية (42)
([2]) البقرة الآية (43)
([3])البقرة الآية (43)

4) قوله تعالى: ﴿وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾[1].

وأغرقنا: الواو عاطفة، أغرقنا فعل ماض وفاعله.

آل فرعون: آل مفعول به منصوب، فرعون مضاف إليه مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف (علم أعجمي).

وأنتم: الواو حالية، الضمير في محل رفع مبتدأ.

تنظرون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة خبر وجملة (وأنتم) في محل نصب حال.

5) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ ﴾ [2].

وإذ : الواو عاطفة ، إذ ظرف للزمان الماضي في محل نصب بتقدير اذكروا.

فرقنا: فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بكم: جار ومجرور متعلق بالفعل فرق.

البحر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

فأنجيناكم: الفاء عاطفة، أنجيناكم: فعل ماض وفاعله ومفعول به.

أما حرف (الفاء) ورد في سورة البقرة تسع وتسعين مرة

1) قوله تعالى: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾﴾[3]

صم بكم عمي: أخبار متعددة مرفوعة لمبتدإ محذوف تقديره هم. والجملة استئنافية

فهم: الفاء عاطفة، هم في محل رفع مبتدأ

لا يرجعون: لا نافية، يرجعون مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة خبر المبتدأ في محل رفع.

([1]) البقرة الآية (50)
([2]) البقرة الآية (50)
([3]) البقرة الآية (18)

2) قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ﴾[1].

وأنزل: الواو عاطفة، أنزل: فعل ماض مبني

من السماء: جار ومجرور متعلق بالفعل أنزل.

ماءً: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها.

فأخرج: الفاء حرف عطف، أخرج: فعل ماض مبني على الفتح

به: جار ومجرور

من الثمرات: جار ومجرور بالكسرة، متعلق بالفعل أخرج.

رزقاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم: جار ومجرور في موضع النصب، نعت لرزقاً، والجملة معطوفة.

3) قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾[2].

إن الله: إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوب بالفتحة.

لا يستحي: لا نافية، يستحي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

أن يضرب: أن حرف مصدري ونصب، يضرب فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر.

مثلاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

ما: نكرة بمعنى شيء في محل نصب صفة لمثلا.

بعوضة: بدل من مثلاً منصوب بالفتحة.

([1])البقرة الآية (22)
([2])البقرة الآية (26)

فما فوقها: الفاء عاطفة، ما اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على بعوضة، فوق ظرف مختص منصوب بالفتحة والضمير في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل رفع خبر إن.

4) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[1].

ولا تقربا: الواو عاطفة، لا ناهية جازمة، تقربا فعل مضارع مجزوم والألف فاعل.

هذه: اسم إشارة في محل نصب مفعول به.

الشجرة: بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة والجملة لا محل لها.

فتكونا: الفاء حرف عطف، تكونا مضارع مجزوم بالعطف على تقربا والألف اسم كان في محل رفع.

من الظالمين: جار ومجرور في موضع النصب خبر كان والجملة معطوفة على سابقتها.

5/ قوله تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾ [2]

واوفوا: الواو عاطفة، اوفوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.

بعهدي: جار ومجرور ومضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بالفعل اوفوا.

أوف: فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

بعهدكم: جار ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل أوف.

وإياي: الواو عاطفة، إياي ضمير في محل نصب بفعل مقدر دل عليه (فارهبون).

فارهبون: الفاء عاطفة، ارهبون فعل أمر والواو فاعل، والنون للوقاية، والمفعول به محذوف تقديره (فارهبوني).

([1])البقرة الآية (35)

([2])البقرة الآية (40)

ورد حرف العطف (ثم) اثنين وعشرين مرة في سورة البقرة

1) قوله تعالى:﴿فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[1].

فأحياكم: الفاء عاطفة، أحيا فعل ماض والفاعل ضمير مستتر، وكم مفعول به في محل نصب.

ثم يميتكم: ثم حرف عطف، يميت فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وكم مفعول به

ثم يحييكم: ثم حرف عطف، يحيي فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر، وكم مفعول به.

ثم إليه: ثم حرف عطف، إليه جار ومجرور متعلق بـ (ترجعون).

ترجعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

2) قوله تعالى:﴿ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾[2].

ثم: حرف عطف للترتيب الرتبي

يقولون: فعل مضارع مرفوع والواو في محل رفع فاعل.

هذا: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ

من عند الله: من عند جار ومجرور في موضع الرفع خبر، اسم الجلالة (الله) مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة في محل نصب مقول القول.

3) قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾[3]

وأقيموا: الواو عاطفة، أقيموا فعل أمر وفاعله.

([1])البقرة الآية (28)
([2])البقرة الآية (79)
([3])البقرة الآية (83)

الصلاة: مفعول به منصوب بالفتحة.

وآتوا الزكاة: الواو عاطفة، آتوا فعل أمر وفاعله، والجمل كلها معطوفة على مقول القول.

ثم توليتم: ثم حرف عطف، تولى فعل ماض، والضمير في محل رفع فاعل.

4) قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾[1]

ولقد: الواو عاطفة، اللام واقعة في جواب قسم مقدر، قد حرف تحقيق.

جاءكم: فعل ماض، والضمير في محل نصب مفعول به.

موسى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة

بالبينات: جار ومجرور في محل نصب حال من الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها.

ثم: حرف عطف يفيد التراخي في الزمان

اتخذتم: فعل ماضٍ ، والضمير في محل رفع فاعل.

العجل: مفعول به أول منصوب بالفتحة، والمفعول به الثاني مقدر (اتخذتم العجل إلها).

من بعده: من حرف جر لابتداء الغاية، بعد ظرف زمان مجرور بمن والهاء في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب حال من الفاعل.

5) قوله تعالى:﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾[2]

وانظر: الواو عاطفة للجمل، انظر فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

إلى العظام: جار ومجرور متعلق بالفعل انظر

([1])البقرة الآية (92)

([2])البقرة الآية (259)

كيف: اسم استفهام في محل نصب حال.

ننشزها: ننشز فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. والجملة (كيف ننشزها) في محل جر بدل من العظام.

ثم: حرف عطف للترتيب دون التراخي.

نكسوها: نكسو فعل مضارع مرفوع.

لحماً: مفعول به ثانٍ للفعل نكسو، والجملة معطوفة على التي قبلها.

ورد حرف العطف (أو) ثلاث وثلاثون مرة في سورة البقرة:

1) قوله تعالى: ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ ﴾ [1].

أو: حرف عطف.

كصيب: جار ومجرور في محل رفع معطوف على (كمثل ..)

من السماء: جار ومجرور في موضع النعت لصيب.

فيه ظلمات: الجار والمجرور في موضع الرفع خبر مقدم، ظلمات مبتدأ.

ورعدٌ: الواو عاطفة، رعد معطوف على ظلمات مرفوع بالضمة.

وبرق: الواو عاطفة، برق معطوف على رعد مرفوع بالضمة، والجملة نعت لصيب.

2) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ﴾[2].

ثم قست: ثم حرف عاطف، قست فعل ماض والتاء للتأنيث.

قلوبكم: فاعل مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

([1]) البقرة الآية (19)

([2])البقرة الآية (74)

من بعد ذلك: من بعد جار ومجرور، ذلك مضاف إليه في محل جر، وشبه الجملة متعلق بالفعل قسا

فهي كالحجارة: الفاء عاطفة، هي ضمير في محل رفع مبتدأ، والجار والمجرور في محل رفع خبر

أو أشد: أو حرف عطف، أشد معطوف على خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

قسوة: تمييز منصوب بالفتحة.

3) قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ﴾[1].

وقالوا: الواو استئنافية، قالوا فعل ماض والواو فاعل في محل رفع

لن يدخل: لن حرف نفي ونصب واستقبال، يدخل فعل مضارع منصوب بالفتحة.

الجنة: مفعول به منصوب بالفتحة.

إلا: أداة استثناء (مفرغ).

من: اسم موصول في محل رفع فاعل للفعل يدخل. والجملة مقول القول.

كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر في محل رفع.

هوداً: خبر كان منصوب بالفتحة.

أو نصارى: أو حرف عطف، نصارى معطوف على هودا منصوب بالفتحة المقدرة. وجملة (كان..) لا محل لها صلة الموصول.

4) قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾[2].

وقالوا: الواو استئنافية، قالوا فعل ماض مبني والواو فاعل في محل رفع.

([1])البقرة الآية (111)
([2])البقرة الآية (135)

كونوا: كن فعل أمر مبني على حذف النون، واو الجماعة اسمه في محل رفع.

هوداً: خبر كن منصوب بالفتحة.

أو نصارى: أو حرف عطف، نصارى معطوف على هودا منصوب بفتحة مقدرة.

5) قوله تعالى:

﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾[1]

أم: منقطعة بمعنى بل والهمزة.

تقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

إن إبراهيم: إن حرف ناسخ يفيد التوكيد، إبراهيم اسمها منصوب بالفتحة.

وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط: كلها معطوفة علي إبراهيم منصوب بالفتحة.

ورد حرف العطف (أمْ) مرتين في سورة البقرة

1) قوله تعالى:﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾[2].

سواء:خبر مبتدأ مقدم ، والمبتدأ هو المصدر المؤول إنذارهم

عليهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لسواء.

أ أنذرتهم: الهمزة للتسوية، أنذر فعل ماضٍ، والتاء فاعل، وهم مفعول به.

أم لم: أم حرف عطف، لم حرف نفي وجزم وقلب.

تنذرهم: فعل مضارع مجزوم بالسكون، الضمير مفعول به والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها، ومجموع الجملتين خبر المبتدأ.

2) قوله تعالى:﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[3].

([1])البقرة الآية (140)
([2])البقرة الآية (6)
([3])البقرة الآية (80)

أم تقولون: أم حرف عطف، تقولون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل في محل رفع.

على الله: جار ومجرور متعلق بالفعل تقول.

ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به.

لا تعلمون: لا نافية، والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أما حرف العطف (بل) ورد مرة واحدة فقط في سورة البقرة.

1) قوله تعالى:﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾[1].

قال: فعل ماضٍ مبني والفاعل ضمير مستتر يعود على الله .

بل: حرف عطف للإضراب.

لبثت مائة: لبث فعل ماض والتاء فاعل في محل رفع، مائة ظرف زمان منصوب بالفتحة.

عام: مضاف إليه مجرور بالسكرة

أما بقية حروف العطف (لا، ، لكن، حتى) لم ترد في سورة البقرة.

[1]البقرة الآية (259)

الفصل الرابع

الحروف العاملة عمل (ليس)

المبحث الأول : عددها – عملها

المبحث الثاني : الجانب التطبيقي للحروف العاملة عمل (ليس)

المبحث الأول

عددها – عملها

أولاً : عددها

ما ولا ولات وإن المتشابهات بـ(ليس).

إنما شبهت هذه بـ(ليس) في العمل لمشابهتها إياها في المعنى، وإنما افردت عن باب (كان) لأنها حروف وتلك أفعال.

ثانياً : عملها

أولاً: (ما)

إعمال (ليس) أعملت (ما) دون (إنْ) مع بقاء النفي، وترتيب زُكِنْ

وسبق حرف جرٍّ أو ظرفٍ كـ(ما بي أنت معنياً) أجاز العلماء

(ما) لغة الحجازين إعمالها عمل ليس نحو: (ما هذا بشراً) وقال تعالى: (ما هنّ أمهاتهم).

(ما) فلغة بنو تميم إهمالها لعدم اختصاصهم بالأسماء نحو: (مازيد قائم) زيد مرفوع بالابتداء، قائم خبره، لا عمل لما في شئ منهما وذلك لأن (ما) حرف لا يختص، ومالا يختص فحقه ألا يعمل[1]

شروط إعمال (ما)

1-ألّا يزداد بعدها (إنْ) فإن زيدت بطل عملها، نحو: (ما إن زيدٌ قائمٌ) يرفع قائم، ولا يجوز نصبه، وأجاز ذلك بعضهم.

([1]) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص54-57

2-ألّا ينتقض النفي بإلا نحو: (ما زيد إلا قائم)، وكقوله تعالى ﴿مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [1]، وقوله﴿وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[2]، خلافاً لمن أجازه.

3-ألّا يتقدم خبرها على اسمها، وهو غير ظرف، ولاجار ومجرور، فإن تقدم وجب رفعه، نحو (ما قائمٌ زيدٌ) فلا تقول (ما قائماً زيدٌ) وفي ذلك خلاف.

- فإن كان ظرفا أو جاراً ومجروراً، فقدمته فقلت (ما في الدار زيد) و (ما عندك عمرو)، فاختلف الناس في(ما) حينئذ: هل هي عاملة أم لا ؟[3]
- فمن جعلها عاملة قال:إن الظرف والجار والمجرور في موضع نصب بها، ومن لم يجعلها عاملة قال:إنهما في موضع رفع على أنهما خبران للمبتدأ الذي بعدهما.

فكلام المصنف،إنه شرط في إعماله:أن يكون المبتدأ والخبر بعد (ما) على الترتيب الذي زكن؛وهذا هو المراد بقوله (وترتيب زُكِنْ) أي: عُلم ويعني به:أن يكون المبتدأ مقدماً،والخبر مؤخراً.

ومقتضاه: أنه متى تقدم الخبر لا تعمل (ما) شيئاً سواء كان الخبر ظرفاً أو جاراً و مجروراً أوغير ذلك.

4-ألا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور، فإن تقدم بطل عملها نحو(ما طعامك زيدٌ آكلٌ).

([1]) يس:15

([2])الأحقاف: 9

([3]) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص140-141

- فإن كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً لم يبطُل عملها نحو: (ما عندك زيدٌ مقيما) و(مابي أنت معنياً)؛ لأن الظروف والمجرورات يُتوسّعُ فيها، مالا يتوسّعُ في غيرها. لتخصيص جواز تقديم معمول الخبر بما إذا كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

5- ألّا تتكرر (ما) فإن تكررت بطل عملُها، نحو (ما ما زيدٌ قائم) فالأولى: نافية، والثانية نفت النفي، فبقى إثباتاً، فلا يجوز نصب قائم، وأجازه بعضهم.

6- ألّا يبدل من خبرها موجب، فإن أبدل بطل عملها نحو (ما زيدٌ بشيء إلا شئٌ، لا يعبأ به) ف(بشيء) في موضع رفع خبر عن المبتدأ الذي هو زيدٌ، ولا يجوز أن يكون في موضع نصب خبراً عن (ما) وأجازه قوم[1].

وبعد ما وليس جر الباء الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر

تزاد الباء كثيرا في الخبر بعد (ليس) و (ما) نحو قوله تعالى:﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾[2].

ورفع معطوف بلكن أوببل من بعد منصوبٍ بما الذمْ حيثُ حل

قال الأشموني ورفع معطوفٍ بـ(لكن) أو بـ(بل) من بعد (خبر) منصوب بما (الحجازية) الذم حيث حل). (رفع):مصدر نصب بالمفعولية لا لذم،مضاف إلى مفعوله، والفاعل محذوف. والتقدير: الذم رفعك معطوفا بـ(لكن)أو بـ(بل)إلى آخره،وإنما وجب الرفع لكونه خبر مبتدأ مقدر،ولا يجوز نصبه عطفاً على خبر (ما)لأنه موجب،وهي لا تعمل في الموجب،تقول: (ما زيد قائما بل قاعد) و (ما عمرو شجاعا لكن كريم) أي:بل هو قاعد، ولكن هو كريم؛ فإن

([1])، شرح ابن عقيل، مرجع سابق ، ص141-142

([2]) سورة الزمر الآية (36)

كان الحرف بعطف لا يوجب، كالواو والفاء ، جاز الرفع والنصب نحو: (ما زيد قائما ولا قاعداً ، ولا قاعد) والأرجح النصب والتقدير (ولا هو قاعد)[1].

ثانياً (لا) :

أما لا فإعمالها عمل ليس قليل جداً عند الحجازين، وإليه ذهب سيبويه وطائفة من البصريين وذهب الأخفش والمبرد إلى منعه وعلى الإعمال يشترط له الشروط السابقة في عمل ما ماعدا الشرط الأول وهو أن لا يقترن اسم لا بأن الزائدة ويشترط أن يكون المعمولان نكرتين نحو: لا أحد أفضل منك، وإلى هذا أشار الناظم بقوله: في النكرتان أعملت كليس إلا.....

شروط إعمال لا عمل ليس:

((لا)) لا تعمل عند الحجازين إلا بشروط ثلاثة:

(1)أن يكون الاسم والخبر نكرتين نحو (لا أحد أفضل منك).

(2)ألّا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول (لا قائماً رجيل).

(3)ألّا ينتقض النفي بإلّا فلا تقول (لا رجل إلّا أفضل من زيد) بنصب أفضل بل يجب رفعه[2].

وإنما لم يشترط الشرط الأول وهو ألّا يقترن اسمها بـ(إن) لأن (إن) لا تزداد بعد (لا) أصلا. فلا حاجة لاشتراط أو ذلك فيها[3]

([1]) شرح الأشموني ، مرجع سابق ، ص258-259

([2]) خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري زين الدين المصري وكان يعرف بالعقاد ، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوقيع في النحو ، الناشر دار الكتب العلمية، ص267،268

([3]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص143

وبعد (ما) وليس جر الباء الخبر وبعد (لا) نفي كان قد يجر

تزداد الباء كثيراً في الخبر بعد ليس و(ما) نحو قوله تعالى:

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ [1]. (أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ [2] (وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) [3] (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ) [4]

* ولا تختص زيادة الباء بعد (ما) بكونها حجازية خلافاً لقوم، بل تزداد بعدها وبعد التميمة.

* وقد نقل عن سيبويه والفراء رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد (ما) عن بني تميم؛ فلا التفات إلى منع ذلك، وهو موجود في إشعارهم.

وقد وردت زيادة الباء قليلاً في خبر (لا) كقوله:

فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بمغنٍ فتيلاً عن سواد بن قارب

الشاهد فيه (بمغنٍ) حيث أدخل الباء الزائدة على خبر لا النافية كما تدخل على خبر ليس وعلى خبر ما.

* وفي خبر مضارع كان المنفية بـ (لم) كقوله:

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم؛ إذ أجعشُ القوم أعجلُ

الشاهد فيه (بأعجلهم) حيث أدخل الباء الزائدة على خبر مضارع كان المنفي بلم[5].

أو مجروراً وهو اختيار أبي الحسن بن العصفور.

أن العامل حقه يمتاز من غير العامل أن يكون مختصاً بالأسماء إن كان من عواملها لحروف الجر، ومختص بالأفعال إن كان من عواملها لحروف الجزم، وحق ما لا يختص

---

[1] الزمر ، (36)

[2] الزمر ، (37)

[3] سورة هود ،(123)

[4] سورة فصلت (46)

[5] محمد بن عبدالله بن مالك الطائي ، شرح الكافية الشافية ، المحقق عبد المنعم أحمد هديدي. الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي ص432 .

(ما) النافية ألا يكون عاملاً لـ (إن) شبهاً بـ (ليس) سوغ إعمالها إذا لم يعرض مانع من الموانع المذكورة وزعم قتيلاً: هو الخيط الرقيق الذي يكون في شق النواه. توثيق أبو علي أن دخول الباء الجارة على الخبر المخصوص بلغة أهل الحجاز والأمر بخلاف ما زعماه لوجوه:

أحدهما : أن إشعار بني تميم تتضمن دخول الباء على الخبر كثيراً ولو كان دخولهما على الخبر مخصوصا بلغة أهل الحجاز ما وجد في لغة غيرهم.

الثاني: أن الباء إنما دخلت على الخبر بعد ما كونه منفياً، كونه خبراً منصوباً.

الثالث: أن الباء المذكورة قد تثبت دخولها بعد بطلان العمل بـ (أن) فكما دخلت على الخبر المرفوع بعد أن لكونه منفياً كذلك تدخل على الخبر المرفوع بعد أن وهو ما أردناه.

وقد دخلت أيضاً على الخبر المرفوع بعد هل كقوله:

وإذا دخلت على الخبر بعد هل لكونه هل تشبه النافي فإن تدخل على الخبر بعد النافي نفسه أحق وأولى.

بل قد دخلت على الخبر المرفوع بعد (لكن) كقول الشاعر:

ولكن أجر لو فعلت بيمين وهل ينكر المعروف في الناس والأجر.

لات:

وأما **(لات)** فأصلها لا النافية ثم زيدت عليها التاء التأنيث مفتوحة.**عملها** :

قال ابن مالك:

وما لـ(لات) في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل [1] [2]

[1] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص144

[2] شرح الكافيه الشافيه ، مرجع سابق ، ص443

(لات) عملها إجماع من العرب، وفيه خلاف عند النحاة، فمنهم من ذهب إلى أنها لا تعمل شيئا ومنهم من قال: أنها تعمل عمل إن فتنصب الاسم وترفع الخبر ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر ، لكن اختصت بأنها لا يذكر معها الاسمُ والخبر معاً ، والكثير حذف الاسم وبقاءُ الخبر . ومنه قوله تعالى:﴿وَّلَاتَحِينَمَنَاصٍ﴾ بنصب الحين ، فحذف الاسم ، وبقى الخبر ، والتقدير : (ولات الحينُ حينَ مناص) ، فالحين : اسمها ، وحين مناص : خبرها ، وقد قُرئ شذوذاً (ولات حينُ مناصٍ) برفع الحين على أنه اسم لات ، والخبر محذوف ، والتقدير : (ولات حينُ مناصٍ لهم) أي : ولات حينُ مناصٍ كائناً لهم .

وقال قوم : المراد أنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان ، فتعمل في لفظ الحين ومارادفه من أسماء الزمان ، ومن عملها فيمارادفه قول الشاعر :

ندِمَ البُغاةُ ولاتَ سَاعةَ منْدمٍ والبغْيُ مرْتعُ مُبْتَغِيهِ وخِيمُ. [1].

الشاهد فيه : (ولات ساعة مندم) حيث أعمل (لات) في لفظ (ساعة) وهي بمعنى الحين ، وليست من لفظه ، لأنّ (لات) لا يختص عملها بلفظ الحين ، بل تعمل فيما دل على الزمان كساعة ووقت وزمان وأوان

رابعاً : إنْ

وأما إنْ فأجاز إعمالها إعمال ليس الكسائي وأكثر الكوفيين وطائفة من البصريين، ومنعه جمهور البصريين واختلف عن سيبويه والمبرد والصحيح الإعمال.

وقد ورد السماع به ، قال الشاعر :

([1]) ابو محمد بدر الدين حسن بن القاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي ، توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، الناشر دار الفكر العربي ص512 ، 513 .

إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانينِ

الشاهد فيه :(إن هو مستولياً) حيث أعمل (إن) النافيه عمل(ليس) فرفع بها الاسم الذي هو الضمير المنفصل ، ونصب خبرها الذي هو (مستولياً) .[1]

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، ص146 .

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي للحروف العاملة عمل (ليس)

وردت الحروف العاملة عمل ليس في سورة البقرة ومما ورد في ذلك من الحروف (ما) وعددها احدى عشر في سورة البقرة.

1- قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾[1]

ومن الناس: الواو استئنافية، من الناس جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

من: اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر. والجملة استئنافية.

يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

آمنا: فعل ماض والضمير فاعل في محل رفع والجملة في محل نصب مقول القول.

بالله: جار ومجرور متعلق بالفعل آمناً. وجملة (يقول) صلة الموصول.

وباليوم الآخر: الواو عاطفة، باليوم جار ومجرور، الآخر صفة لليوم مجرورة.

وماهم : الواو حالية، ما نافية تعمل عمل ليس، هم اسمها في محل رفع.

بمؤمنين: الباء حرف جر زائد للتوكيد، مؤمنين اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس والجملة في محل نصب حال .

2- قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[2].

وإنّ منها: الواو استئنافية، إن حرف توكيد ونصب، منها جار ومجرور في محل رفع خبر إن.

لما: اللام للتوكيد، ما اسم موصول مبني في محل نصب اسم إنّ.

يهبط: فعل مضارع مرفوع الضمة.

([1]) البقرة الآية (8)

([2])البقرة الآية (74)

من خشية الله: جار ومجرور متعلق بيهبط، الله مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما الله: الواو استئنافية، ما نافية تعمل عمل ليس، الله اسم لا مرفوع.

بغافل: مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

عما: عن حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، متعلق بـ(غافل).

تعملون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. والجملة الاسمية استئنافية .

3-قوله تعالى:﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[1]

وما: الواو حالية، ما نافية تعمل عمل ليس.

هو: ضمير عائد على التعمير في محل رفع اسم ما.

بمزحزحه: الباء زائدة في خبر ما للتأكيد. مزحزح خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً، والهاء في محل جر مضاف إليه

من العذاب: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل يزحزح.

أن يعمر: أن حرف مصدري ونصب، يعمر فعل مضارع منصوب بالفتحة، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لاسم الفاعل والجملة حال.

والله: الواو استئنافية، لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

بصير: خبر مرفوع والجملة مستأنفة .

بما يعملون: الباء حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، يعملون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

([1])البقرة الآية (96)

4-قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾[1].

كذلك: الكاف اسم بمعنى مثل، ذلك اسم إشارة مبني في محل جر مضاف إليه.

يريهم: يرى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والضمير في محل نصب مفعول به أول .

الله: فاعل مرفوع بالضمة .

أعمالهم: مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

حسرات: مفعول به ثالث منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

عليهم: جار ومجرور متعلق بحسرات من قبيل تعلق شبة الجملة بما يشبه الفعل. والجملة استئنافية .

وماهم: الواو عاطفة، ما نافية تعمل عمل ليس ، هم اسمها في محل رفع.

بخارجين: خبر ما مجرور محلاً بالياء منصوب تقديراً .

من النار: جار ومجرور شبه جملة متعلق بخارجين. والجملة معطوفة على الاستئنافية .

5-قوله

تعالى: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ﴾[2].

فيتعلمون : الفاء للاستئناف، يتعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل في محل رفع.

منهما: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله.

([1])البقرة الآية (167)

([2])البقرة الآية (102)

مايفرقون: ما اسم موصول في محل نصب مفعول به، يفرقون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

به: جار ومجرور متعلق بالفعل يفرق.

بين المرء: بين ظرف منصوب بالفتحة، المرء مضاف إليه مجرور بالكسرة .

وزوجه: معطوف على المرء مجرور بالكسرة، والهاء في محل جر مضاف إليه.

وماهم: الواو حاليه، ما نافية تعمل عمل ليس، هم اسمها في محل رفع .

بضارين: الباء حرف جر زائد للتوكيد، ضارين خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً.

به: الباء حرف جر للسببية، الهاء في محل جر، والجار والمجرور متعلق بضارين .

من أحد: من حرف جر زائد للتأكيد، أحد مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لاسم الفاعل ضارين. وجملة (وماهم..) في محل نصب حال من الفاعل في (يفرقون) .

إلا: أداة استثناء تفيد الحصر.

بإذن الله: بإذن جار ومجرور في موضع النصب حال من الضمير المستتر في ضارين، لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أما الحرف (لا) من الحروف العاملة عمل ليس ورد ست مرات في سورة البقرة.

1-قوله تعالى:

﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [1].

قلنا: فعل ماض وفاعله .

اهبطوا: فعل أمر والواو فاعل.

([1])البقرة الآية (38)

منها: جار ومجرور متعلق بالفعل .

جميعاً: حال من الواو في اهبطوا منصوب بالفتحة. والجملة في محل نصب مقول القول .

فإما: الفاء عاطفة إن حرف شرط جازم. ما حرف للتأكيد.

يأتينكم: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد، والضمير في محل نصب مفعول به .

مني: من حرف جر، والنون للوقاية، والياء ضمير المتكلم في محل جر متعلق بيأتي.

هدى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

فمن: الفاء في جواب الشرط، من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.

تبع : فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره هو .

هداي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، والياء في محل جر مضاف إليه.

فلا خوف: الفاء في جواب الشرط (من)، لا نافية تعمل عمل ليس، خوف اسمها مرفوع بالضمة.

عليهم: جار ومجرور في موقع النصب خبر ليس. والجملة في محل جزم جواب الشرط.

ولا هم: الواو عاطفة، لا لتأكيد النفي تعمل عمل ليس، هم في محل رفع اسمها.

يحزنون: فعل مضارع مرفوع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر لا.

2-قوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[1].

يأيها : يا حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، والهاء حرف تنبيه.

([1])البقرة الآية (254)

الذين: اسم موصول عطف بيان على أي في محل رفع اتباعا للفظ.

آمنوا: فعل ماض وواو الجماعة فاعل في محل رفع، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

أنفقوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

مما: من تبعيضية جارة، ما اسم موصول في محل جر، متعلق بـ(أنفق).

رزقناكم: رزق فعل ماض، نا ضمير في محل رفع فاعل، والضمير كم في محل نصب مفعول به، والجملة لا محل لها صلة الموصول. وجملة (أنفقوا..)لا محل لها استئنافية.

من قبل: من لإبتداء الغاية جارة، قبل ظرف زمان مجرور بالكسرة.

أن يأتي: أن حرف مصدري ونصب، ويأتي فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة.

يوم: فاعل مرفوع بالضمة.

لا بيع: لا نافية بمعنى ليس، بيع اسم لا مرفوع بالضمة.

فيه: جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل نصب خبر لا.

ولا خلة: الواو عاطفة، لا نافية بمعنى ليس، خلة اسم لا مرفوع بالضمة. والخبر محذوف تقديره فيه.

ولا شفاعة: الواو عاطفة، لا نافية بمعنى ليس، شفاعة اسم لا مرفوع بالضمة. والجمل الثلاث صفات مكررة ليوم في محل رفع .

والكافرون: الواو استئنافية، الكافرون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

هم: ضمير في محل رفع مبتدأ ثان.

الظالمون: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو. والجملة خبر المبتدأ الأول في محل رفع.

هنالك حرفان من الحروف العاملة عمل ليس لم ترد في سورة البقرة وهما: (لات، إنْ).

الفصل الخامس

الحروف غير العاملة

المبحث الأول : الحروف غير العاملة : تعريفها – بيانها – اختصاصها

المبحث الثاني : معانيها

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للحروف غير العاملة

المبحث الأول

الحروف غير العاملة: – تعريفها – بيانها – اختصاصها

أولاً: تعريفها:

هي التي لا تؤثر فيما يأتي بعدها من حيث الإعراب، وإنما تأثيرها من حيث المعنى.

ثانياً: بيانها:

الحروف غير العاملة كثيرة منها: حروف التنبيه (ها – ألا – أما)، حروف الإيجاب (نعم – بلى– أجل – جير – أي – إن)، حروف التحضيض (لولا – لوما – هلاّ – ألاّ)، حروف التوقع (قد)، حروف الردع (كلاّ)، التنوين (نون ساكنة تزاد آخر الاسم)، حروف الاستفهام (هل – الهمزة)، نونا التوكيد (نون مشددة – نون خفيفة) حروف الاستقبال (السين – سوف)، الحرف (لولا) وهو حرف امتناع لوجود، حروف النداء (ياء – آيْ – آ – أيا – هيا)، الاستثناء بـ (إلا)، حروف الشرط (أن– لو).

ثالثاً: اختصاصها:

بعض الحروف غير العاملة تختص بالدخول على الاسم وبعضها على الفعل وبعضها يختص بالدخول على الاسم والفعل.

التي تدخل على الاسم هي:حروف النداء – حرف الاستثناء ب(إلا)، حروف الشرط غير الجازمة (لولا – لوما).

أما الحروف غير العاملة التي تدخل على الفعل هي حرفا النفي (ما – لا)، حروف الاستقبال (السين – سوف)، وحرف الشرط غير الجازم (لو).

والتي تدخل على الاسم والفعل هل والهمزة .

فالحروف غير العاملة التي تدخل على الاسم هي:

- **حروف النداء:** وجميعها تسبق الاسم المنادى، ويكون المنادى بعدها مبنياً على الضم إذا كان علماً أو نكرة مقصودة، ويكون منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة.
- **حرف الاستثناء بـ(إلا):** وينصب الاسم الذي يأتي بعده على الاستثناء إذا كان الكلام تاماً مثبتاً؛ مثل: جاء القوم إلا زيداً، فإذا كان تامّا منفيّاً يجوز إتباع الاسم للمستثنى منه أو نصبه؛ مثل: ما جاء القوم إلا زيد، أو زيدٌ، فإذا لم يُذكر المستثنى منه يعرب المستثنى بحسب موقعه في الجملة؛ مثل: ما جاء إلا زيدُ، ما رأيتُ إلا زيدا، ما مررتُ إلا بزيد.
- **لام الابتداء:** وتجئ في بداية الكلام ولا تؤثر في إعراب الاسم الذي يجئ بعدها؛ مثل: لعمرُ الله لأتقينّ الله.
- **حروف الشرط غير الجازمة:** وتختص هذه الحروف بالدخول على الأسماء دون الأفعال، (لولا – لوما) حرفا شرط يدلان على امتناع شيء لوجود غيره، ويحتاجان إلى جواب شرط، فإن قلت: لولا لطفُ اللهِ لضاع الناسُ. ولوما الحفظُ لضاعَ أكثرُ العلمِ، فالمعنى أنهُ امتنع هلاكُ الناسِ لوجودِ لطف اللهِ تعالى ، وامتنعَ ضياعُ أكثرِ العلم لوجود الحفظ: وهما تلزمان الدخول على المبتدأ والخبر ، غيرَ أنّ الخبر بعدها يحذفُ وجوباَ في أكثر التراكيب. والتقديرُ: لولا لطفُ اللهِ حاصلٌ أو موجودٌ. ولولا الحفظ حاصلٌ أو موجودٌ.

- **(وأمّا)**: حرف شرط يفيد التفصيل ويحتاج إلى فعل شرط وجواب، مثل قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١﴾[1]

وهنالك حروف غير عاملة تدخل على الفعل منها:

- **حرفا النفي (ما – لا)**، وتختص (ما) بالدخول على الفعل الماضي، وتختص (لا) بالدخول على الفعل المضارع، ولا يؤثران في إعراب الفعل، مثل: ما ظلمَ الشرعُ أحداً، المؤمن لا يخونُ.
- **السين وسوف:** يدخل هذان الحرفان على الفعل المضارع، وتفيد (السين) المستقبل القريب، وتفيد (سوف) المستقبل البعيد، ولا أثر لهما في إعراب الفعل.
- **لو:** حرف شرط غير جازم يختص بالدخول على الفعل المضارع، مثل: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، والماضي، مثل: لو اجتهدت لنجحتَ، وهو حرف يفيد امتناع حدوث الجواب لامتناع الشرط.
- **قد:** تدخل على الفعل الماضي وتفيد التأكيد؛ مثل: قد صدق الذي نصحك، وتدخل على الفعل المضارع وتفيد التقليل؛ مثل: قد ينفع المالُ، ولا تؤثر (قد) في إعراب الفعل.

أما الحروف غير العاملة التي تدخل على الفعل والاسم:

- **حرفا الاستفهام (هل – الهمزة)**: وهذان الحرفان يأتيان في أول الكلام قبل الاسم؛ مثل: أزيدٌ في البيت ؟، هل زيدٌ في البيت ؟، أو الفعل؛ مثل: أحضر زيدٌ ؟، هل حضر زيدٌ ؟ ولا يؤثران في إعراب الاسم أو الفعل الذي يليهما.

([1]) الضحى الآية (9 – 11)

المبحث الثاني

معاني الحروف غير العاملة

1/ حروف التنبيه:

قال الزمخشري: أن حروف التنبيه هي: ها، ألا، أما

تقول ها أن زيدا منطلق، وها أفعل كذا، وألا إن عمرا بالباب، وأما إنك خارج، وألا لا تفعل كذا، وأما والله لأفعلن.

قال النابغة:

نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ..... فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا

وأكثر ما تدخل ها على أسماء الإشارة والضمائر كقولك هذا وهذه، وها أنا ذا، وها هو، وها أنت ذا وها هي ذي وما أشبه بذلك.

حذف الألف من أما:

وتحذف الألف من أما فيقال أم والله وفي كلام هجرس بن كليب أم وسيفي وذريه، ورمحي، ونصليه، وفرسي وأذنيه، لا يدع الرجل قائل أبيه، وهو ينظر إليه، ويبدل بعضهم من همزته ها فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله[1].

ذكر الجرجاني في كتابه نحو مير: أن من حروف التنبيه (يا) إذا لم تدخل على منادى كدخولهما على ليت ورب، نحو: (يا ربَّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة). ومنها أيضاً(كلا ولا)،وتستخدمان لنفي الجواب وتفيد (كلا) مع النفي ردع المخاطب وزجره، تقول

([1]) أبو القاسم محمود بن عمرو ابن أحمد الزمخشري جار الله ، المفصل في صنعة الإعراب ، المحقق: د علي، ص409_411.

لمن يزين لك السوء ويغريك بإتيانه (كلا) أي لا أجيبك إلى ذلك، فارتدع عن طلبك، وتقول لمن قال لك: أتأكل: لا أريد [1].

2/ حروف الإيجاب:

ذكر الزمخشري في كتابه أن حروف الايجاب هي: نعم، بلى، أجل، جير، أي، إن

نعم: فهي مصدقة لما سبقها من كلام منفي أو مثبت. تقول إذا قال قام زيد أو لم يقم: نعم تصديقا لقوله فكذلك إذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام إذا قال: أقام زيد؟ فقلت نعم. فقد حققت ما بعد الهمزة.

بلى: إيجاب لما بعد النفي. تقول لمن قال لم يقم زيد أو ألم يقم؟

بلى: قد قام وقال الله تعالى: ﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ﴾ [2]. أي نجمعهما.

أجل: ولا تستعمل في جواب الاستفهام.

جير: وجير نحوها بكسر الراء، وقد تفتح .

أي: فهي لا تستعمل إلا مع القسم إذا قال لك المستخبر هل كان كذا؟ قلت أي والله، وأي لعمري، وأي ها الله ذا وفي أي والله ثلاثة أوجه: فتح الياء وتسكينها، والجمع بين ساكنين هي ولام التعريف المدمغة و حذفها [3].

قال ابن أم قاسم المرادي إنّ من حروف الجواب: جلل: وهي بمعنى نعم. ذكره صاحب رصف المباني وقال: إن جلل ليس لها في كلام العرب إلا معنى الجواب خاصة، يقول القائل: هل قام زيد؟ فتقول في الجواب جلل – ومعناها نعم حكى ذلك الزجاج في كتاب الشجرة فعلى هذا لا تعمل شيئا، إنما هي نائبة مناب الجملة الواقعة جواباً وهي تعد في كلا

([1]) علي محمد بن علي الشريف الحسيني الجرجاني المعروف بسيد مير شريف، نحو مير ، مبادئ قواعد اللغة العربية ، ص35

([2]) سورة القيامة الآية 4

([3]) المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري ، مرجع سابق ، ص415-417

قليلة الاستعمال. ومنها أيضاً: بجل: فهي لفظ مشترك يكون اسما، وحرفا فالمقصود هنا بجل الحرفية بمعنى نعم ، وتكون في الخبر والطلب ذكرها أيضاً صاحب رصف المباني[1].

ذكر السيوطي في كتابه أن (لا) حرف للجواب نقيض نعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا تقول أجاءك زيد فيقال لا والأصل لا لم يجيء[2].

أضاف ابن الحاجب لحروف الجواب حرفاً آخر هو:(أي) وهو إثبات بعد الاستفهام

وذكر ابن السراج في كتابه أن (قد) هي جواب لقوله (افعلُ) كما كانت (ما فعلَ) جواباً لهل (فعلَ) إذا أخبرت أنه لم يقع، ولما يفعل وقد فعلَ. إنما هما لقوم ينتظرون شيئاً، فمن ثم أشبهت (قد) لما في أنها لا يفصل بينها وبين الفعل ويلزمها القسم[3].

3/حروف التحضيض:

لولا ولوما يلزمان الابتداء إذا امتناعا بوجودٍ عقدا

وبهما التحضيض مِذْ وهلاّ ألاّ، ألا وأولينها الفِعلا

بمعنى أن حروف التحضيض هي (لولا، لوما، وهلاّ، ألاّ)

لولا ولوما استعمالان:

أحدهما: أن يكونا دالين على امتناع الشيء لوجود غيره، وهو المراد بقوله: (إذا امتناعاً بوجود عقد) ويلزمان حينئذ الابتداء، فلا يدخلان إلا على المبتدأ، ويكون الخبر بعدهما محذوفاً وجوبا، ولا بدَّ لهما من جواب، وقد يحذف جواب لولا لدليل يدل عليه، كقوله تعالى:

([1]) ابن ام قاسم المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ص433،432

([2]) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج2 ، ص606

([3]) ابن السراج، المؤلف أبوبكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن سراج، الأصول في النحو ، المحقق: عبدالحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ص233

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ [1] والتقدير لولا فضله عليكم لهلكتم.

الثاني: (لولا ولوما) وهو الدلالة على التحضيض ويختصان حينئذ بالفعل، نحو: (لولا ضربت زيداً، ولوما قتلت بكراً) فإن قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضياً، وإن قصدت بهما الحثَّ على الفعل، كان مستقبلاً بمنزله فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾ [2] أي لينفر وبقية أدوات التخضيض حكمها كذلك فتقول: (هلاّ ضربت زيداً، وألاّ فعلت كذا)، وألا مخففة كألّا مشددة.

وقد يليها اسمٌ بفعلِ مضمر عُلّق أو بظاهرِ مؤخِّر

قد يقع الاسم بعد أدوات التحضيض، ويكون معمولا لفعلٍ مضمرٍ، أو لفعل مؤخر عن الاسم فالأول كقوله:

(هلاّ التقدمُ والقلوبُ صحاحُ)

ف (التقدم) مرفوع بفعل محذوف تقديره:(هلاّ وُجدَ التقدمُ)

فالشاهد فيه (هلاّ التقدم) حيث ولى أداة التحضيض اسم مرفوع، فيُجعل هنا فاعلاً لفعل محذوف، لأن أدوات التحضيض مخصوصة بالدخول على الأفعال، وهذا الفعل ليس في الكلام فعل آخر يدل عليه[3].

4/ حرف التوقع

للتوقع حرف واحد هو(قد) وهو للتحقيق والتقريب

([1]) سورة النور الآية (10)

([2])سورة التوبة:الآية 122

([3]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص26،27

قد تقرب الماضي من الحال إذا قلت قد دخل، ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لا بد فيه من معنى التوقع – قال سيبويه وأما قد فجواب هل فعل، وقال أيضاً فجواب لما يفعل. وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر.

قد للتقليل. وتكون للتقليل بمنزلة ربما إذا دخلت على المضارع كقولهم أن الكذوب قد يصدق[1].

وأضاف السيوطي أن (قد) حرف يختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس فلا يدخل على الجامد كعسى وليس ولا الإنشائي كنعم وبئس ولا المنفى ولا المقترن بما ذكر وهي معه كالجزء ومن ثم لا يفصل منه بشيء فيقبح أن يقال قد زيدا رأيت إلا بقسم كقوله (أخالد قد والله أوطأت...) وسمع (قد لعمري بت ساهرا) و (قد والله أحسنت) وتكون للتوقع من المضارع كقولك قد يقدم الغائب اليوم إذا كنت تتوقع قدومه وفي التنزيل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [2]. والذي تلقفناه من أفواه الشيوخ بالأندلس أنها حرف تحقيق إذا دخلت على الماضي وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل إلا أن عني بالتوقع أنه كان متوقعاً تم صار ماضياً وتكون لتقريب الماضي من الحال نقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد[3].

مثاله مع الماضي ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ [4]،

ومع المضارع ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ [5]، قال سيبويه والتكثير كقوله:

([1]) نقلاً من المفصل في صنعة الإعراب ، ص433

([2]) المجادله الآية 1

([3]) همع الهوامع ، مرجع سابق ، ص595–596

([4]) الشمس:الآية 9

([5]) النور:الآية 64

قد أترك القرن مصفرا أنامله..... كأن أثوابه مجت بفرصاد[1]

5/ حرف الردع

قال سيبويه أن حرف الردع كلاّ وهو ردع وزجر، وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه وذلك قولك: كلا لمن قال شيئا نحو: فلان..... أي ارتدع عن هذا وتنبه عن الخطأ فيه.

قال الله تعالى بعد قوله (ربي أهانني كلا). أي ليس الأمر كذلك لأنه قد يوسع في الدنيا للاستصلاح على من يكرمه من الكفار وقد يضيف على الأنبياء والصالحين[2].

6/التنوين

هو نون ساكنة تزاد آخر الاسم تبيينا لبقاء أصالته، أو تنكيره، أو تعويضاً، أو مقابلة لنون جمع المذكر أو إشعار في ترك الترنم في روي مطلق في لغة تميم، ويشارك المتمكن المجرد في هذا ذو الألف واللام، والمبني والفعل، وكذا اللاحق رويا مقيدا عنده أثبته، ويسمى الغالي ويختص ذو التنكير بصوت أو شبه ويسمى اللاحق به الأول أمكن ومنصرفا، وقد يسمى لحاق غيره صرفا[3].

قال ابن عقيل أن التنوين المختص بالاسم أربعة أقسام:

1-تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة، كزيدٍ ورجلٍ إلا جمع المؤنث نحو: مسلماتٍ، وإلا نحو جوارٍ وغواشٍ.

([1]) همع الهوامع ، مرجع سابق ، ص596

([2]) نقلاً من المفصل في صنعة الإعراب ، ص447

([3]) ابن مالك ، كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق : محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ، ص 217

2–تنوين التنكير: وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها، نحو: مررت بسيبويه، وسيبويهٍ آخر.

3–تنوين المقابلة: وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم، نحو مسلماتٍ، فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين.

4–تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

(أ) عوض عن جملة، وهو الذي يلحق (إذ) عوضاً عن جملة تكون بعدها، كقوله تعالى: ﴿حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ [1]، أي حيث إذ بلغت الروحُ الحُلقومُ،فحذف (بلغت الروح الحلقوم) وأتى بالتنوين عوضًا عنه.

(ب) عوضًا عن اسم، وهو اللاحق ل(كلٍّ) عوضاً عما تضاف إليه، نحو: كلٌّ قائمٌ؛ أي: كل إنسان قائم؛ فحذف إنسان وأتى بالتنوين عوضاً عنه.

(ج) عوضاً عن حرف، وهو اللاحق ل (جوارٍ وغواشٍ)، ونحوهما رفعاً وجراً، نحو: هؤلاء جوارٍ، ومررت بجوارٍ، فحذفت الباء وأُتِيَ بالتنوين عوضاً عنها.

هنالك قسم خامس من أقسام التنوين لكنه لا يختص بالاسم وهو تنوين الترنم: وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة كقوله:

أقلّي اللوم عاذِل والعتابنْ وقولي إن أصبتُ لقد اصابنْ[2]

الشاهد فيه: (العتابن وأصابن) حيث دخلهما في الإنشاد تنوين الترنم وآخرهما حرف العلة وهو هنا ألف الإطلاق، والقافية التي آخرها حرف علة تسمى مطلقة، فجئ بالتنوين بدلاً من الألف لأجل الترنم وكقوله:

([1]) الواقعة الآية:84

([2]) ديوان جرير بن عطية بن الخطفي ، شرح وتقديم : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، ص75.

أزف الترحّلُ غير أنّ ركابنا *** لمّا تزُل برحلنا وكأن قدن[1]

ففي هذا البيت شاهدان:

الشاهد الأول (قدن) دخول التنوين الذي للترنم على الحرف قد؛ فذلك يدل على أن تنوين الترنم لا يختص بالاسم؛ لأن الشيء إذا اختص بشيء لم يجيء مع غيره.

الشاهد الثاني (كأن) تخفيف كأن التي للتشبيه، ومجيء اسمها ضمير الشأن (محذوف) والفصل بينها وبين خبرها بقد (محذوف) لأن الكلام إثبات.

فتقديرها: (وكأن قد زالت) فحذف الفعل وفاعله المستتر فيه، وأبقى الحرف الذي هو قد.

فالتنوين كله من خواص الاسم، ليس كذلك، بل الذي يختصُّ به الاسم إنما هو:تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض، وأما تنوين الترنم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف[2].

7/حروف الاستفهام

حروف الاستفهام هي الهمزة وهل.

وهذه الأمثلة توضح حروف الاستفهام

1-أطلعت الشمسُ؟ هل طلعتِ الشمسُ؟

2-أعادَ الرسولُ؟ هل عادَ الرسولُ؟

3 -أيذوب الحديد في النار؟ هل يذوب الحديد في النار؟

4-أعليٌّ مسافر أم حسنُ؟ هل عليٌّ مسافر؟

([1]) ديوان النابغة الذبياني ، شرح وتقديم : عباس عبدالساتر – ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، دار الكتب العلمية ، ط3 ، ص105

([2]) شرح بن عقيل على ألفية بن مالك ، مرجع سابق ، ص 11-13

5-أراكباً جئت أم ماشياً؟ هل جئتَ راكباً؟

6-أصباحاً حضرت أم مساءً؟ هل حضرتَ صباحاً؟

في كل هذه الأمثلة السابقة نجد أن المتكلم يستفهم عن أمر لم يعرفه، ويطلب من السامع أن يعلمه به، والذي أفاد الاستفهام في جمل القسم الأول هو(الهمزة) والذي أفاد في جمل القسم الثاني هو (هل) ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام.

ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل؟

بلى فإن في القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة وجدت المتكلم تارة يجهل مضمون الجملة، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه كما في الأمثلة الثلاثة الثانية. ويكون الجواب في الحالة الأولى بنعم أو جير أو أجل إن أريد الإثبات، وبلا إن أريد النفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لا غير فيقال في الجواب عن المثال الرابع: عليٌّ مثلاً.

أما أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي هل، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

وذكر على الجارم أن للاستفهام أدوات أخرى غير الهمزة وهل وهي: (من وما ومتى وأين وكيف وكم وأي.

(من) يسأل بها عن العقلاء (ما) يسأل بها من غير العقلاء، (متى) يسأل بها عن الزمان (أين) يسأل بها عن المكان (كيف) يسأل بها عن الحال (كم) يسأل بها عن العدد (أي) يسأل بها عن جميع ما تقدّم [1].

أضاف مصطفى الغلاييني حرفان لحروف الاستفهام وهي (أنّى، أي).

أنّى: تكون للاستفهام بمعنى (كيف)، نحو: (أنّى تفعلُ هذا وقد نهيتَ عنه؟ أي كيف تفعله، وبمعنى (من أين) كقوله تعالى (يا مريمُ أنّي لك هذا) أي من أين لك هذا؟ وإذا تضمنت معنى الشرط جزمت الفعلين نحو: (أنّي تجلس أجلسْ) وهي ظرف للمكان أما(كم) الاستفهامية يستفهم بها تعيينُ الشيء نحو: أيُّ رجلٍ جاء وأيّة امرأة جاءت؟ ومنه قوله تعالى: أيّكم زادته هذه إيمانا، وإذا تضمنت معنى الشرط جزمت الفعلين نحو (أيُّ رجلٍ يستقيم ينجح) [2]

وقال الرماني المعتزلي أن أي استفهام نحو: أي القوم عندك وأيهم ضربت وبأيهم مررت فإن كانت استفهاما عمل فيها مابعدها ولم يعمل فيها ما قبلها ومن ذلك قوله تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)[3] تنصب أيا بينقلبون ولا يجوز نصبها بسيعلم لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لأن له صدر الكلام ويعمل فيه ما بعده لأنه لا يخرجه عن مصدر في اللفظ. [4]

([1]) علي الجارم ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، ج3 ، ص411-413

([2]) جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، ص145،144

[3]سورة الشعراء، الاية 227

[4]علي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبو الحسن الرماني المعتزلي المتوفي (384 هـ) ، كتاب رسالة منازل الحروف ، المحقق إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار الفكر،ص43

8/ نونا التوكيد :

قال ابن مالك:

للفعل توكيدٌ بنونين هما كنوني اذا ذهبنَّ واقصدنهما

أي: يلحقُ الفعل للتوكيد نونان إحداهما ثقيلة (كاذهبنَّ) والأخرى خفيفة (كاقصدنهما) وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [1]

يؤكدان افعلْ ويفعلْ إذا آتيا ذا طلبٍ أو شرطاً إما تاليا أو مثبتاً في قسم مستقبلا وقلّ بعد (ما ولم وبعد إلا) وغير إمّا من طوالب الجزاء وآخر المؤكّدِ افتحْ كابرُزا أي: تلحق نونا التوكيد فعل الأمر نحو:(اضربنْ زيداً) والفعل المضارع المستقبل الدال على طلب نحو: (لتضربنَّ زيداً) ولا تضربنّ زيدا، وهل تضربنّ زيدا والواقع شرطاً بعد (إنْ) المؤكدة ب (ما) نحو:(إمّا تضربنّ زيدا أضربْه. ومنه قوله تعالى:﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ ﴾ [2]. أو الواقع جواب قسم مثبتاً مستقبلاً، نحو(والله لتضربن زيداً)، فإن لم يكن مثبتاً لم يؤكّد بالنون، نحو(والله لا تفعل كذا) وكذا إن كان حالا نحو:(والله ليقوم زيدٌ الآن) وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد (ما) الزائدة التي لا تصحب (إنْ) نحو: (بعين ما أرينّك ها هنا) فهذا مثل من أمثال العرب ومعناه: اعمل كأنّي أنظر إليك، ويضرب في الحث على ترك الثواني، و(ما) زائدة للتوكيد والواقع بعد (لم) كقوله:

يحسبُهُ الجاهلُ مالم يعلما شيخاً على كرسيِّه مُعمّما

الشاهد فيه (لم يعلما) حيث أكد الفعل المضارع المنفي بلم، وأصله(مالم يعلمن) فقلبت النون ألفاً للوقف، وذلك التوكيد عند سيبويه مما لا يجوز إلا للضرورة..

---

[1] يوسف الآية 32

[2] الأنفال الآية 57

والواقع بعد (لا) النافية، كقوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ﴾ [1]

والواقع بعد غير إما من أدوات الشرط، كقوله:

من نثقفن منهم فليس بآيب

هذا صدر بيت لبنت مرة بن عاهان أبي الحصين الخارجي الشاهد فيه (من نثقفن) حيث أكد الفعل المضارع الواقع بعد أداة الشرط من غير أن تتقدم على المضارع (ما) الزائدة المؤكد لإن الشرطية، وهذا التوكيد ضرورة من ضرورات الشعر عند سيبويه.

وأشار المصنف بقوله (وآخر المؤكد افتح) إلى أن الفعل المؤكد بالنون يبنى على الفتح إن لم تله ألف الضمير، أو ياؤه،أو واوه، نحو: (اضربنّ زيداً واقتلن عمراً) [2].

9/ حروف الاستقبال

السين وسوف كلاهما للتنفيس أي تخليص المضارع من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمان الواسع وهو الاستقبال قال البصريون وزمانه مع السين أضيق منه مع سوف نظرا إلى أن كثرة الحروف تفيد مبالغة في المعنى والكوفيون أنكروا ذلك ورده ابن مالك تبعا منهما على المعنى الواحد في الوقت الواحد **قَالَ تَعَالَىٰ**:﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [3]﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [4]

﴿كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ﴾ [5] ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [6].

([1])الأنفال الآية: 25

([2]) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص139-141

([3])النساء 146

([4])النساء 162

([5])النبأ 4

([6])التكاثر 4

قال مصطفى الغلاييني أن (سوف) حرف تنفيس (أي توسيع) وحرف استقبال، لأنها تنقل المضارع من الزمان الضيق، وهو الحال إلى الزمان الواسع وهو الاستقبال. إلا أنها أطول زمانا من السين، ولذلك يسمونها (حرف تسويف) فتقول (سيشب الغلام، وسوف يشيخ الفتى) لقرب زمان الشباب من الغلام وبعد زمان الشيخوخة من الفتى.

ويجب التصاقهما بالفعل، فلا يجوز أن يفصل بينهما وبينه شيء وإذا أردت نفي الاستقبال أتيت بلا، في مقابلة (السين)، وبلن، في مقابلة (سوف) نحو (لا أفعل) تنفي المستقبل القريب، ونحو (لن أفعل) تنفي المستقبل البعيد.

ولا يجوز أن يؤتى بسوف و(لا) معا، ولا بسوف و(لن) معا، فلا يقال (سوف لا أفعل) ولا(سوف لن أفعل) كما يقول كثير من الناس، وبينهم جمهرة من كتاب العصر[1].

10/ الحرف لولا

لولا: حرف امتناع لوجود.فلا بد من أمرين في هذه الحالة التي يمتنع فيها شيء لوجود آخر.

أولهما: دخولهما على مبتدأ محذوف الخبر وجوباً، قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [2] التقدير لولا فضله عليكم لهلكتم

ثانيهما: جواب مصدر بفعل ماضي لفظاً ومعنىً ، أو معنى فقط ، ويجوز في هذا الماضي أن يكون مقترناً باللام أو مجرداً : سواء أكان مثبتاً أم منفياً (بما) دون سواهما . غير أن الأكثر هو اقتران المثبت ، وخلو المنفي . فمثال المثبت المقترن بها قوله تعالى : (يقول الذين استُضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكُنّا مؤمنين)

ومثال المثبت المجرد منها :

([1])، جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، ص264

([2]) النور الآية 10

لولا المشقةُ ساد الناسُ كلهم الجودُ يُفقِرُ ، والإقدامُ قتّالُ

ومثال المنفي (بما) المجرد من اللام قوله تعالى : (لولا فضل الله عليكم ورحمتُه مازكا منكم من أحدٍ أبداً) ومثال المنفي المقرون بها قول الشاعر :

لولا رجاء لقاءِ الظاعنين لما أبقتْ نواهم لنا رُوحاً ولا جسدا [1].

11/ النداء

تعريف النداء:

هو توجيه الدعوة إلى المخاطب، وتنبيهه للإصغاء، وسماع ما يريده المتكلم.

تعريف آخر: هو طلب الإقبال بالحرف (يا) أو أحد إخوته، والإقبال قد يكون حقيقيا، وقد يكون مجازيا يراد به الاستجابة، كما في نحو: (ياالله). وقد يكون الغرض من النداء تقوية المعنى وتوكيده، كقولك لمن هو مصغ إليك، مقبل على حديثك: إن الأمر هو ما فعلته لك يا علي – مثلا.

وللمنادى النّاءِ أو كالناء (يا) وأي، وآ، كذا ((أيا)) ثم (هيا)

والهمزُ للدّاني، و (وا) لمن نُدبْ أو (يا) وغير ((وا)) لدى اللّبس اجتنب

المنادى لا يخلو من أن يكون مندوباً، أو غيره، فإن كان غير مندوب: فإما أن يكون بعيداً أو في حكم البعيد. كالنائم والساهي أو قريباً؛ فإن كان بعيدا أو في حكمه، فله من حروف النداء (يا،آيْ،آ، أيا،هيا) وإن كان قريباً فله الهمزة، نحو: (أزيدُ أقبلْ) وإن كان مندوباً، وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه فله (وا) نحو (وازيدا) و(وا ظهراه).(ويا) أيضاً عند عدم التباسه بغير المندوب، فإن التبس تعينت – وا–وامتنعت (يا) [2]

([1]) عباس حسن ، النحو الوافي ، المجلد الرابع ، ص 518.

([2]) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص115

وأشهر حروفه ثمانية: الهمزة المفتوحة مقصورة أو ممدودة – يا – أيا – هيا – أي، مفتوحة الهمزة المقصورة أو الممدودة مع سكون الياء في الحالتين – وا. ولكل حرف منها موضع يستعمل فيه:

أ–الهمزة المفتوحة المقصورة لاستدعاء المخاطب القريب في المكان الحسي أو المعنوي وكالتي في قول الآخر: أرب الكون: ما أعظم قدرتك، وأجل شأنك.

ب –ستة أخرى هي: آ، يا، أيا، هيا، أي سيكون الياء مع فتح الهمزة مقصورة وممدودة لاستدعاء المخاطب البعيد حسا أو معنى، والذي في حكم البعيد؛ كالنائم، والفاضل. (مثال (يا) قول الشاعر في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم:–

كيف ترقى رقيك الأنبياء..... يا سماء ما طاولتها سما

مثال(أيا) قول بعضهم (أيا متوانيا وانت سليل العرب الأبطال، لا تنسى مجدهم على الأيام ومن الممكن وضع حرف آخر من الأحرف الباقية موضع (أيا) في هذا المثال..

أما تحديد القرب والبعد فمتروك للعرف الشائع: سواء أكانا حسيين أو معنويين.

ج –(وا) ويستعمل لنداء المندوب كقوله

واحر قلباه ممن قلبه شبم أي بارد

د– وقد تستعمل ((يا)) للندبة بشرط وضوح هذا المعنى في السياق. وعدم وقوع لبس فيه؛ كالآية الكريمة التي تحكي قول العاصي يوم القيامة: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ (1) (2).

(1) الزمر الآية 56.

(2) النحو الوافي، مرجع سابق، ص1–2

12/ الاستثناء بإلا

الاستثناء هو إخراج ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء،من حكم ما قبله نحو (جاء التلاميذ إلا عليا). والمخرج يسمى (مستثنى) والمخرج منه (مستثنى منه).

وللاستثناء ثماني أدوات وهي (إلا، غير، سوى)، (بكسر السين. ويقال فيها أيضاً سُوى. بضم السين– وسواء بفتحها) وخلا، وعدا، وحاشا، وليس، ولا يكون. فموضوع دراستنا هو المستثنى ب (إلا).

لا يستثنى إلا من معرفة أو نكرة مفيدة، فلا يقال (جاء قوم إلا رجلا منهم) ولا (جاء رجال إلا خالدا). فإن أفادت النكرة جاز الاستثناء منها، نحو(جاءني رجال كانوا عندك إلا رجلا منهم)ونحو: ما جاء أحد إلا سعيدا) **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [1]

وتكون النكرة مفيدة إذا أضيفت،أو وصفت، أو وقعت في سياق النفي أوالنهي أو الاستفهام.

لا يستثنى من المعرفة نكرة لم تخصص، فلا يقال ((جاء القوم إلا رجلا)). فإن تخصصت جاز، نحو(جاء القوم إلا رجلا منهم، أو إلا رجلا مريضا، أو إلا رجل سوء).

أما الناصب للمستثنى بإلا هو (إلا) نفسها على المعتمد، وقيل: هو ما تقدمها من فعل أو شبهه.

يصح استثناء قليل من كثير. وكثير من أكثر منه. وقد يستثنى من الشيء نصفه، تقول(له علي عشرة إلا خمسة) **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ

([1])العنكبوت الآية 14.

قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ﴾[1]. فقد سمى النصف قليلا واستثناه من الأصل. وقال قوم لا يستثني من الشيء إلا ما كان دون نصفه [2].

ذكر ابن آجروم في كتابه: إن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو: (ما قام إلا زيد) و(ما ضربت إلا زيدا) و(ما مررت إلا بزيد). فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا، نحو: (قام القوم إلا زيدا) و(خرج الناس إلا عمرا).

وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء، نحو: ما قام أحد إلا زيد) [3].

([1]) المزمل الآية 1-4

([2]) جامع الدروس العربية ، مرجع سابق ، سابق ص129،127

([3]) ابن آجروم، كتاب الآجرومية ، تحقيق : حايف النبهاني ، الناشر : شركة دار المشاريع ، ص20

13/ حروف الشرط

وهما(إن، لو) يدخلان على جملتين فيجعلان الأول شرطاً والثاني جزاء كقولك: إن تضربني أضربك، ولو جئتني لأكرمتك خلا أن (إن) تجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضياً و(لو) تجعله للمضي وإن كان مستقبلاً كقوله تعالى: (لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ)[1]

وزعم الفراء أن (لو) تستعمل في الاستقبال كإن.[2]

ذكر محمد محي الدين في ألفيه ابن مالك في لو الشرطية قوله:

وهي في الاختصاص بالفعل كإنْ لكنّ لو أنّ بها قد تقترنْ

وإن مضارعٌ تلاها صُرفا إلى المجيئ نحو لو يفي كفى

بمعنى: أن (لو) الشرطية تختص بالفعل، فلا تدخل على الاسم، كما أنّ (إنْ) الشرطية كذلك، لكن تدخل (لو) على (أنّ) واسمها وخبرها نحو: (لو أنّ زيداً قائمٌ لقمتُ) واختُلف فيها والحالة هذه، فقيل: هي باقية على اختصاصها، و(أنً) وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف، والتقدير:(لو ثبت أن زيدا قائم لقمت)، أي لو ثبت قيام زيد)، وقيل: زالتْ عن الاختصاص، و(أنّ) وما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: (لو أن زيداً قائمٌ ثابتٌ لقمتُ) أي: لو قيام زيدٍ ثابتٌ، وهذا مذهب سيبويه. ولو إن وقع بعدها مضارع فإنما تقلب معناه إلى المضِّي كقوله:

رُهبانُ مَدْينَ والذين عهِدتُم يبكون من حذر العقاب قعودا

لو يسمعون كما سمعتُ كلامَها خرّوا لِعزّة رُكعاً وسُجُودا

---

[1] سورة الحجرات ، الاية 7

[2] المفصل في صنعة الإعراب ، مرجع سابق ، ص439

الشاهد فيه (لو يسمعون) حيث وقع الفعل المضارع بعد (لو) فصرف معناه إلى المضي، فهو في معنى قولك (لو سمعوا) أي: لو سمعوا. ولا بد ل (لو) هذه من جواب؛ وجوابها إما فعل ماضٍ أو مضارع منفي بلم، وإذا كان جوابها مثبتا فالأكثر اقترانه باللام نحو: (لو قام زيد لم يقم عمرو) وإن نفي بما فالأكثر تجرُّده من اللام، نحو (لو قام زيد ما قام عمرو) ويجوز اقترانه بها، نحو (لو قام زيد لما قام عمرو).

فكثير من النحاة ينكرون (لو)المصدرية، ويقولون لا تكون لو إلا شرطية، فإن ذكر جوابها فالأمر ظاهر، وإن لم يذكر جوابها كما في الأمثلة التي تدعى فيها المصدرية فالجواب محذوف والذين أثبتوها قالوا: إنما توافق أن المصدرية في المعنى،وفي سبك الفعل بعدها بمصدر وفي بقاء الماضي على مضيّه، وتخليص المضارع للاستقبال، وتفارقها في الفعل، فإن لو لا تنصب، ولا بد لهما من أن يطلبهما عامل، فيكون كل منهم مع مدخوله فاعلا نحو: (يعجبني أن تقوم، أيودُّ أحدهم لو يعمّرُ) [1].

(1) شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، ص23،24

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للحروف غير العاملة في سورة البقرة

1-الهمزة:

وردت الهمزة في سورة البقرة خمسة وعشرين مره، ومن أمثلتها:

1/ قولهتعالى:(قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آَمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ[1])﴾

قالوا: فعل ماض وفاعله والجملة جواب الشرط لا محل له

أنؤمن: الهمزة للاستفهام الإنكاري، نؤمن فعل مضارع مرفوع بالضمة

كما آمن. الكاف حرف جر، ما مصدرية، آمن فعل ماض والمصدر المؤول في محل جر بالكاف .

السفهاء : فاعل مرفوع بالضمة .

ألا: حرف استفتاح لا محل له .

إنهم: ان حرف توكيد ونصب، والضمير اسمها في محل نصب .

هم: ضمير فصل لا محل له .

السفهاء: خبر إنّ.

ولكن: الواو عاطفة لكن للاستدراك .

لا يعلمون: لا نافية، يعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجمل معطوفة على سابقتها .

2/ قوله

تعالى:﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[2].

(1) البقرة الاية 13
(2) البقرة الآية 44

أتامرون:الهمزة للاستفهام، تأمرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل في محل رفع

الناس: مفعول به منصوب بالفتحة

بالبر: جار ومجرور متعلق بالفعل تأمر

وتنسون: الواو عاطفة تنسون معطوف على تأمرون مرفوع والواو فاعل

أنفسكم: مفعول به منصوب والضمير في محل جر مضاف اليه

وأنتم: الواو حالية، أنتم ضمير في محل رفع مبتدأ

تتلون: فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة خبر

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة (وأنتم...) في محل نصب حال من الضمير في تنسون.

أفلا تعقلون :الهمزة للاستفهام ، الفاء عاطفة ، لا نافية ، تعقلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

3/ قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ﴾[1]

إن الله: إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوبإ

يأمركم: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر،وكم في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر إنّ

أن تذبحوا: أن حرف مصدري ونصب، تذبحوا:فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل

بقرة: مفعول به منصوب بالفتحة

قالوا:فعل ماض والواو في محل رفع فاعل

[1] البقرة: ٦٧

أتتخذنا:الهمزة للاستفهام الإنكاري، تتخذ فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر، نا في محل نصب مفعول به أول

هزوا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة

4-قوله تعالى(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [1].

قل. فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر

أتخذتم: الهمزة للاستفهام التقديري، أتخذ فعل ماض والضمير في محل رفع فاعل

عند الله: عند ظرف منصوب،الله مضاف إليه مجرور بالكسرة

عهدا: مفعول به منصوب بالفتحة والجملة مقول القول في محل نصب

فلن: الفاء فصيحة، أفصحت عن شرط مقدر وجزائه،وما بعد الفاء علة الجزاء والتقدير(فإن كان ذلك فلكم العذر في قولكم لأن الله لا يخلف عهده). لن حرف نفي للمستقبل ونصب

يخلف. فعل مضارع منصوب بالفتحة

الله. فاعل مرفوع بالضمة

عهده. مفعول به منصوب بالفتحة،والضمير مضاف اليه

أم: حرف عطف، تقولون: فعل مضارع مرفوع والواو في محل رفع فاعل

على الله: جار ومجرور متعلق بالفعل تقول

ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به

لا تعلمون: لا نافية، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة الموصول

([1]) البقررة 80

5-قوله تعالى:

﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ﴾[1].

وإن يأتوكم: الواو عاطفة إن حرف شرط جازم يأتوكم. فعل مضارع مجزوم بحذف النون فعل الشرط، الواو فاعل، كم في محل نصب مفعول به.

أسارى: حال منصوب بفتحة مقدرة.

تفادوهم: تفادوا فعل مضارع مجزوم جواب شرط، والواو فاعل، وهم في محل نصب مفعول به.

وهو. الواو لعطف الجملة، هو ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

محرم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

عليكم: جار ومجرور متعلق باسم المفعول محرم.

إخراجهم: نائب فاعل لاسم المفعول (محرم) مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل رفع معطوف على جملة (تقتلون أنفسكم).

أفتؤمنون: الهمزة للاستفهام الإنكاري، الفاء عاطفة على مقدر، تؤمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

ببعض: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله

الكتاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

([1]) البقرة 85

إلا الاستثنائية

كما وردت (إلا) الاستثنائية أربعين مرة ومن أمثلتها:

1-قوله تعالى:﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [1]

قالوا: فعل ماض والواو في محل رفع فاعل

سبحانك: مفعول مطلق لفعل محذوف، منصوب بالفتحة، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

لا علم: لا نافية للجنس، علم اسمها مبني على الفتح في محل نصب

لنا: جار ومجرور في محل رفع خبر لا

إلا ما: إلا أداة استثناء، ما اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء

علمتنا: فعل وفاعل ومفعول به، والجملة صلة الموصول .

2-قوله تعالى:

﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

وإذ: الواو حرف عطف، إذ ظرف للزمان الماضي في محل نصب بتقدير اذكر

قلنا: قال فعل ماض، نا في محل رفع فاعل

للملائكة: جار ومجرور متعلق بالفعل قال والجملة في محل جر مضاف إليه

اسجدوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل

لآدم: اللام حرف جر، آدم مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف (علم أعجمي)

فسجدوا: الفاء في جواب الأمر، سجدوا فعل ماضي والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الأمر

[1] البقرة الاية ٣٢

إلا إبليس: إلا أداة استثناء، إبليس مستثنى منصوب على الاستثناء المنقطع

أبى: مبني على الفتح المقدر وفاعله ضمير مستتر تقديره: هو

واستكبر: الواو عاطفة، استكبر معطوف على (أبى) والجملتان في محل نصب حال من إبليس أي ترك السجود كارهاً متكبراً

وكان: الواو للاستئناف، كان فعل ماضي ناقص واسمها ضمير مستتر

من الكافرين: من حرف جر، الكافرين اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر كان في موضع النصب

3-قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾[1].

واستعينوا: الواو عاطفة، استعينوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو في محل رفع فاعل

بالصبر: جار ومجرور متعلق بالفعل استعينوا

والصلاة: الواو عاطفة، الصلاة معطوفة مجرورة

وإنها: الواو استئنافية، إن حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها في محل نصب

لكبيرة: اللام لام الابتداء، كبيرة خبر إن مرفوع بالضمة

إلا على: إلا أداة استثناء على حرف جر

الخاشعين: اسم مجرور وعلامة جره الياء

4-قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾[2]

ومنهم: الواو عاطفة، منهم جار ومجرور في موضع الرفع نعت لخبر مقدم

أميون: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة معطوفة على جملة (وقد كان

---

[1] البقرة 45

[2] البقرة الاية ٧٨

فريق..) في محل نصب

لا يعلمون: لا نافية، يعلمون فعل مضارع مرفوع والواو فاعل

الكتاب: مفعول به منصوب، والجملة في محل رفع نعت لـ(أميون)

إلا أماني: إلا حرف استثناء، أماني مستثنى منصوب بالفتحة.

وإن هم إلا يظنون:الواو عاطفة ، إن حرف نفي ، هم مبتدأ ، إلا حرف استثناء ، يظنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ،والواو فاعل ، والجملة خبر مقدم.

5-قوله تعالى:

﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢﴾[1]

ووصى: الواو استئنافية، وصى فعل ماض مبني على فتح مقدر

بها: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله

إبراهيم: فاعل مرفوع بالضمة

بنيه: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والهاء في محل جر مضاف إليه

ويعقوب: الواو حرف عطف، يعقوب معطوف على إبراهيم مرفوع بالضمة

يا بني: يا حرف نداء، بني منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد

[1] البقرة الاية ١٣٢

الله: اسم إن منصوب بالفتحة

اصطفى: فعل ماض مبني على فتح مقدر والفاعل ضمير مستتر.

لكم: جار ومجرور متعلق باصطفى

الدين: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن

فلا: الفاء لربط السبب، لا ناهية جازمة

تموتن: فعل مضارع مسند إلى واو الجماعة، والواو المحذوفة فاعل في محل رفع، والفعل مجزوم بحذف النون، والنون الثقيلة للتوكيد،

إلا: أداة استثناء

وأنتم: الواو حالية، وضمير المخاطبين في محل رفع مبتدأ

مسلمون: خبر مرفوع بالواو. والجملة في محل نصب حال

لمّا

وردت (لما) في سوة البقرة ثمانية مرات ومنها:

1-قوله تعالى:

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾[1]

مثلهم: مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف اليه

كمثل: الكاف حرف جر وتشبيه، مثل مجرور بها في موضع الخبر

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

استوقد: فعل ماض مبني على الفتح

[1] البقرة: ١٧

نارا: مفعول به منصوب والجملة صلة

فلما: الفاء عاطفة، لما حرف وجود لوجود

أضاءت: فعل ماض لا محل له فعل الشرط غير الجازم– والفاعل ضمير مستتر

ما حوله: ما اسم موصول في محل نصب مفعول به، حوله ظرف مكان منصوب

صلة الموصول والضمير في محل جر مضاف إليه

ذهب الله: ذهب فعل ماض ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة

بنورهم: جار ومجرور ومضاف إليه والجملة جواب لما لا محل لها

2–قوله تعالى:﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾[1]

ولما: الواو عاطفة، لما حرف وجود لوجود

جاءهم: جاء فعل ماض، والضمير في محل نصب مفعول به

كتاب: فاعل مرفوع بالضمة

من عند: جار ومجرور متعلق بالفعل جاء

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة

مصدق: نعت لكتاب مرفوع بالضمة

لما: اللام حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدق)

معهم: ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول، والضمير في محل جر مضاف إليه. وجواب لما محذوف دل عليه السياق.

[1] البقرة الاية ٨٩

3-قوله تعالى:﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾

(1)

فلما: الفاء عاطفة، لما حرف وجود لوجود

جاءهم: جاء فعل ماض، والضمير في محل نصب مفعول به

ماعرفوا: ما اسم موصول في محل رفع فاعل، عرفوا فعل ماض وفاعله، والجملة صلة الموصول

كفروا به: كفروا فعل ماض وفاعله، به جار ومجرور متعلق بالفعل كفر، والجملة لا محل لها جواب لما.

فلعنة: الفاء لبيان السبب، لعنة مبتدأ مرفوع بالضمة

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة

على الكافرين: جار ومجرور في موضع الرفع خبرأ المبتدأ، والجملة لا محل لها

4-قوله تعالى:﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾

(2)

ولما: الواو حالية، لما حرف نفي وجزم وقلب

يأتكم: يأت فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء، والضمير في محل نصب مفعول به

مثل: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة حال

الذين: اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه

---

(1) البقرة الآية 89

(2) البقرة الآية 214

خلوا: فعل ماض وفاعله، والجملة صلة الموصول

من قبلكم: جار ومجرور متعلق بالفعل خلا، والضمير في محل جر مضاف إليه

مستهم: مس فعل ماض، والتاء للتأنيث، والضمير في محل نصب مفعول به

البأساء: فاعل مرفوع بالضمة

والضراء: معطوف على البأساء مرفوع بالضمة وجملة (مستهم) تفسيرية لا محل لها .

5-قوله تعالى:﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [1]

ولما: الواو حرف عطف، لما حرف وجود لوجود

برزوا: فعل ماض والواو في محل رفع فاعل

لجالوت: جار ومجرور متعلق بالفعل برز

وجنوده: الواو عاطفة، جنوده معطوفة على جالوت مجرور بالكسرة، والهاء في محل جر مضاف إليه. وجملة الشرط لا محل لها

قالوا:فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها جواب الشرط غير الجازم

ربنا: منادى منصوب بالفتحة، والضميرفي محل جر مضاف إليه. وجملة النداء في محل نصب مقول القول

أفرغ: فعل أمر يراد به الدعاء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

علينا: جار ومجرور شبه جملة متعلق بالفعل أفرغ

صبرا: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة جواب النداء لا محل لها

[1] البقرة 250

ألا: الاستفتاحية:

أما (ألا) الاستفتاحية وردت في سورة البقرة مرتين فقط

1-قوله تعالى:﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾

﴿بِسۡمِ﴾ (1)

ألا: حرف استفتاح لا محل له

إنهم: إن حرف توكيد ونصب، والضمير اسمها في محل نصب

هم: عماد

المفسدون: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة استئنافية

ولكن: الواو عاطفة، لكن للاستدراك

لا يشعرون: لا نافية، يشعرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة معطوفة على سابقتها

2-قوله تعالى:﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾

(2)

ألا: حرف استفتاح لا محل له

إنهم: إن حرف توكيد ونصب، والضمير اسمها في محل نصب

هم: ضمير فصل لا محل له

السفهاء: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة استئنافية

ولكن: الواو عاطفة، لكن للاستدراك

(1) البقرة الآية 12
(2) البقرة الآية 13

لا يعلمون: لا نافية، يعلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة معطوفة على سابقتها

الحرف (لو) ورد في سورة البقرة تسع مرات، ومن أمثلته:

1-قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿بسم﴾ (1)

ولو: الواو عاطفة لو حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط أو لما كان سيقع لوقوع غيره

شاء الله: شاء فعل ماض لا محل له فعل شرط، الله فاعل مرفوع

لذهب: اللام في جواب الشرط، ذهب فعل ماض جواب الشرط والفاعل هو

بسمعهم:الباء حرف جر، سمع مجرور بالكسرة، الضمير مضاف إليه

وأبصارهم: الواو عاطفة، أبصار معطوف مجرور، والضمير مضاف إليه

إن الله: إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوب بالفتحة

على كل شيء: على حرف جر، كل اسم مجرور بالكسرة، شيء مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بقدير

قدير. خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

توجد (لو) هنا حرف امتناع لوجود.

(1) البقرة الآية 20

2–قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾[1]

ولو: الواو استئنافية، لو حرف شرط غير جازم

أنهم: أن والضمير اسمها في محل نصب

آمنوا: فعل ماض، والواو في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر أن. والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير (ولو وقع إيمانهم) وهذا الفعل هو فعل الشرط

واتقوا: الواو عاطفة، اتقوا فعل ماض وفاعله والجملة معطوفة على جملة (آمنوا) في محل رفع

لمثوبة: اللام في جواب لو، مثوبة مبتدأ مرفوع بالضمة

من عند الله: من عند جار ومجرور في موضع الرفع صفة لمثوبة، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة

خير: خبر المبتدأ

لو كانوا: لو حرف شرط غير جازم، كان فعل ماض ناقص والواو اسمها في محل رفع يعلمون. مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان. وجملة (كان) جملة الشرط لا محل لها، وجواب الشرط محذوف

توجد (لو) هنا حرف شرط غير جازم

[1] البقرة الاية ١٠٣

3-قوله تعالى:

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ﴾[1]

ود كثير: ود فعل ماض مبني على الفتح، كثير فاعل مرفوع بالضمة

من أهل: جار ومجرور في محل رفع صفة للفاعل

الكتاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة

لو: مصدرية ظرفية بمعنى أن الناصية

يردونكم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، وضمير المخاطبين في محل نصب مفعول به أول. وجملة يردونكم لا محل لها صلة الموصول الحرفي والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به للفعل ودّ

من بعد: جار ومجرور متعلق بالفعل يرد

إيمانكم: إيمان مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه

كفارا: مفعول ثان للفعل يرد؛ لأنه بمعنى يصير

حسدا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة

من عند:جار ومجرور في محل نصب صفة لحسدا.

أنفسهم: أنفس مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه

من بعد: جار ومجرور متعلق بالفعل ود

ما تبين: ما مصدرية، تبين فعل ماض، والمصدر المؤول في محل جر بالإضافة

[1] البقرة الاية ١٠٩

لهم: جار ومجرور متعلق بالفعل تبين

الحق:فاعل تبين مرفوع بالضمة. والجملة صلة الموصول الحرفي ما.

4-قوله تعالى:﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾[1].

ولو: الواو استئنافية، لو حرف شرط غير جازم

شاء: فعل ماض مبني على الفتح

الله: فاعل مرفوع بالضمة، وجملة الشرط لا محل لها

ما: نافية غير عاملة

اقتتل: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له

الذين: اسم موصول في محل رفع فاعل

من بعدهم: من بعد جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول، والضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها.والجملة الشرطية استئنافية

من بعد: جار ومجرور متعلق بالفعل اقتتل

ما جاءتهم: ما حرف مصدري،جاء فعل ماض، والضمير في محل نصب مفعول به

البينات: فاعل مرفوع بالضمة. والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر مضاف إليه

5/ قوله تعالى:﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾[2].

ولو: الواو استئنافية لو: حرف شرط غير جازم.

شاء: فعل ماض مبني على الفتح

الله: فاعل مرفوع بالضمة، وجملة الشرط لا محل لها.

([1]) البقرة 253

([2]) البقرة 253

ما: نافية غير عاملة.

اقتتلوا: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له والواو فاعل.

ولكن الله: الواو عاطفة للجمل، لكن حرف ناسخ من أخوات إن.

الله : اسمها منصوب بالفتحة.

يفعل: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ما يريد: ما اسم موصول في محل نصب مفعول به، يريد فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر، والجملة لا محل لها صلة الموصول، وجملة (يفعل ما يريد) في محل رفع خبر لكن وجملة (ولكن الله) لا محل لها معطوفة على جملة (ولو شاء..).

اللام:

ورد حرف (اللام) في سورة البقرة ثلاث مرات، نحو:

1/ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[1]

ولو: الواو عاطفة، لو حرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط أو لما كان سيقع لوقوع غيره.

شاء الله: شاء فعل ماض لا محل له فعل الشرط، الله فاعل مرفوع.

لذهب: اللام في جواب الشرط، ذهب فعل ماض جواب الشرط والفاعل هو.

بسمعهم: الباء حرف جر، سمع مجرور، بالكسرة، الضمير مضاف إليه.

وأبصارهم: الواو عاطفة، أبصار معطوف مجرور، والضمير مضاف إليه.

[1] البقرة: الاية ٢٠

2/ قوله

تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ﴾ ﴿البقرة﴾[1]

قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر.

إن هدى: إن الناسخة، واسمها منصوب بفتحة مقدرة على الألف.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هو: ضمير فصل لا محل له.

الهدى: خبر إن مرفوع بالضمة والجملة مقول القول في محل نصب.

ولئن: الواو استئنافية، اللام موطئة للقسم، إن حرف شرط جازم،

اتبعت: فعل ماض، فعل الشرط في محل جزم، والتاء ضمير المخاطب في محل رفع فاعل.

أهواءهم: مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

بعد: ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بالفعل أتبع

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

جاءك: جاء فعل ماض مبني، وفاعله ضمير مستتر، وضمير المخاطب في محل نصب مفعول به. والجملة صلة الموصول لامحل لها.

من العلم: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

مالك: ما نافية، لك جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

من الله: جار ومجرور في محل نصب حال (ولي) وهو في الأصل صفة تقدمت على النكرة فصارت حالاً.

---

[1] البقرة: الاية ١٢٠

من ولي: من حرف جر زائد للتأكيد ولي اسم مجرور لفظا مرفوع تقديراً مبتدأ مؤخر.

ولا نصير: الواو عاطفة لا لتأكيد النفي، نصير معطوف على لفظ ولي مجرور بالكسرة.

وجملة، (مالك من الله...) جواب القسم لا محل لها.

وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم

3/ قوله تعالى:﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[1]

وإنه: الواو عاطفة، إن حرف ناسخ، الهاء في محل نصب اسم إن.

في الاخرة: جار ومجرور متعلق بالصالحين.

لمن: اللام (المزحلقة) للتوكيد، من حرف جر.

الصالحين: مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور شبه جملة في محل رفع خبر إن.

ياء النداء:

وردت (ياء النداء) في سورة البقرة عشرون مرة، ومنها:

1/ قوله تعالى ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾[2].

وقلنا: الواو استئنافية، قلنا فعل ماض وفاعله.

يا آدم: حرف نداء ومنادى مبني على الضم في محل نصب.

اسكن: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر.

أنت: توكيد للضمير المستتر في محل رفع.

وزوجك: الواو حرف عطف، زوج معطوف على الضمير المستتر في (اسكن) والكاف

---

[1] البقرة: الآية ١٣٠

[2] البقرة الآية 35

مضاف إليه.

الجنة. مفعول به والجملة مقول القول.

2/ قوله تعالى ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾[1].

يا بني: يا حرف نداء بني منادى منصوب بالياء.

إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة جواب نداء.

نعمتي: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر.

التي: اسم موصول في محل نصب نعت لنعمته

أنعمت: فعل ماض وفاعله. والجملة صلة الموصول.

عليكم: جار ومجرور متعلق بانعم.

3/ قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[2]

يا بني: يا حرف نداء بني منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه.

إن: حرف ناسخ يفيد التوكيد.

الله: اسم إن منصوب بالفتحة.

اصطفى: فعل ماض مبني على فتح مقدر، والفاعل ضمير مستتر.

لكم: جار ومجرور متعلق باصطفى.

الدين: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن.

([1]) البقرة الآية 40

([2]) البقرة: الآية 132.

فلا: الفاء لربط السبب بالمسبب، لا ناهية جازمة.

تموتن: فعل مضارع مسند إلى واو الجماعة، والواو المحذوفة فاعل في محل رفع والفعل مجذوم بحذف النون، والنون الثقيلة للتوكيد.

إلا: أداة استثناء

وانتم: الواو حالية، وضمير المخاطب في محل رفع مبتدأ.

مسلمون: خبر مرفوع بالواو. والجملة في محل نصب حال

4/ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[1].

يا أيها: ياء حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.

الذين: مبني على الياء في محل رفع عطف بيان على أي على لفظها.

آمنوا: فعل ماض وفاعله الواو في محل رفع، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

استعينوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل في محل رفع

بالصبر: جار ومجرور متعلق بالفعل استعينوا.

والصلاة: معطوف على الصبر مجرور بالكسرة.

إن الله: إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوب بالفتحة.

مع: ظرف متعلق بمحذوف خبر إن.

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

5/ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾[2]

([1]) البقرة الآية (153)
([2]) البقرة الآية (168)

يا أيها: ياء حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، ها حرف تنبيه.

الناس: عطف بيان على أي على لفظها.

كلوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

مما: من حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي في محل جر. والجار والمجرور متعلق ب(كلوا).

في الارض: جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

حلالاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

طيباً: نعت له منصوب بالفتحة. والجملة جواب النداء لا محل لها.

ها للتنبيه:

أما (ها) التي للتنبيه فقد وردت في سورة البقرة ثلاثة مرات، نحو:

ف(ها) التنبيه تم توضيحها في الآية (153) والآية (168)

وفي قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ﴾[1]

يا أيها الناس: ياء حرف نداء، أي منادى مبني على الضم في محل نصب، والهاء حرف تنبيه، الناس عطف بيان على أي على لفظه مرفوع بالضمة.

اعبدوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل في محل رفع.

ربكم: رب مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

الذي: اسم موصول مبني في محل نصب نعت لرب.

خلقكم: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر، وكم مفعول به في محل نصب، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

([1]) البقرة الآية (21)

لولا:

أما (لولا) فقد وردت في سورة البقرة مرتين نحو

1/ قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[1].

فلولا: الفاء استئنافية، لولا حرف شرط غير جازم.

فضل الله: مبتدأ مرفوع بالضمة ولفظ الجلالة مضاف إليه والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود.

عليكم: جار ومجرور.

ورحمته: الواو عاطفة ، رحمة : معطوفة على فضل مرفوع مثله ، والهاء: مضاف إليه .

لكنتم: اللام واقعة في جواب لولا، كان فعل ماض ناقص، والضمير اسمها في محل رفع.

من الخاسرين: جار ومجرور في محل نصب خبر كان، وجملة (لكنتم) لا محل لها جواب لولا.

2- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾[2]

ولولا: الواو استئنافية، لولا حرف شرط غير جازم، وهو حرف امتناع لوجود.

دفع: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة، والخبر محذوف وجوبا تقديره (....محذوف).

الناس: مفعول به للمصدر (دفع) منصوب بالفتحة.

بعضهم: بعض بدل من الناس منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

ببعض: جار ومجرور شبه جملة متعلق بالمصدر (دفع).

([1]) البقرة الآية (64)
([2]) البقرة الآية (251)

لفسدت: اللام في جواب لولا، فسد فعل ماض والتاء للتأنيث.

الأرض: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها جواب لولا، وجملة (لولا...) استئنافية لا محل لها.

أم:

وردت (أم) في سورة البقرة ثلاث مرات، نحو:

1/ قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ﴾[1]

أم: ابتدائية منقطعة، تقدر ببل والهمزة أي بل أتريدون، وهي تفيد الإضراب الانتقالي.

تريدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل في محل رفع.

أن تسألوا: أن حرف مصدري ونصب، تسألوا فعل مضارع منصوب بحذف النون والواو في محل رفع فاعل.

رسولكم: مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به للفعل تريد.

كما: الكاف حرف تشبيه وجر، ما موصول حرفي مبني على السكون.

سئل موسى: سئل فعل ماض مبني لغير العاقل، موسى نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والجملة لا محل لها صلة الموصول. والمصدر المؤول (ماسئل..) في محل جر بالكاف.

من قبل: من حرف جر، قبل ظرف زمان مبني على الضم في محل جر.

والجار والمجرور متعلق بالفعل سئل.

([1]) البقرة الآية (108)

2/ قوله تعالى:

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ﴾[1]

أم: منقطعة بمعنى بل والهمزة أي بل أكنتم شهداء، وذلك على سبيل التوبيخ، وهي حرف ابتداء.

كنتم: كان فعل ماض ناقص وضمير المخاطبين اسمها في محل رفع.

شهداء: خبر كان منصوب بالفتحة.

إذ: ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بشهداء.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له.

يعقوب: مفعول به منصوب بالفتحة.

الموت. فاعل مرفوع بالضمة.

إذ: ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو بدل منه.

قال: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له والفاعل ضمير مستتر.

لبنيه: اللام حرف جر، بني مجرور وعلامة الجر الياء، والهاء في محل جر مضاف إليه.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تعبدون. فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

من بعد: من حرف جر لابتداء الغاية، بعد ظرف زمان مجرور، وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل نصب مقول القول.

([1]) البقرة الآية (133)

قالوا: فعل ماض وفاعله.

نعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر.

إلهك: مفعول به منصوب بالفتحة، والكاف في محل جر مضاف إليه. والجملة مقول القول في محل نصب.

وإله: معطوفة على ماقبله منصوب بالفتحة.

آبائك: آبا مضاف إليه مجرور بالكسرة، والكاف ضمير المخاطب في محل جر مضاف إليه.

3/ قوله تعالى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ﴾[1]

أم: منقطعة بمعنى بل والهمزة.

تقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.

إن ابراهيم: إن حرف ناسخ يفيد التوكيد، إبراهيم اسمها منصوب بالفتحة.

وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط: كلها معطوفة على إبراهيم منصوبة بالفتحة.

كانوا: كان فعل ماض ناقص، والواو اسمها في محل رفع.

هودا: خبر كان منصوب بالفتحة.

أو نصارى: معطوف منصوب بفتحة مقدرة. وجملة (كانوا..) في محل رفع خبر إن وجملة (إن..) مقول القول.

([1]) البقرة الآية (140)

قد:

(قد) وردت في سورة البقرة تسع عشرة مرة، نحو:

1/ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ﴾[1]

ولقد: الواو استئنافية، اللام لام القسم المقدر ،قد حرف تحقيق.

آتينا: فعل ماض مبني على السكون، نا في محل رفع فاعل.

موسى: مفعول به أول منصوب بفتحة مقدرة.

الكتاب: مفعول به ثان منصوب بالفتحة. وجملة (قد آتينا موسى) جواب القسم المقدر لا محل لها.

وقفينا: الواو عاطفة، قفينا فعل ماض مبني على السكون، نا فاعل في محل رفع.

من بعده: من حرف جر، بعد ظرف مجرور بالكسرة ، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلق بالفعل قفى.

بالرسل: جار ومجرور متعلق بالفعل قفى.

2/ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾[2]

ولقد: الواو عاطفة، اللام واقعة في جواب قسم مقدر، قد حرف تحقيق.

جاءكم: فعل ماض، والضمير مبني في محل نصب مفعول به.

موسى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة.

بالبينات: جار ومجرور في محل نصب حال من الفاعل. والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها.

([1]) البقرة الآية (87)
([2]) البقرة الآية (92)

3/ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ﴾[1]

ولقد: الواو للاستئناف، واللام لام القسم المقدر، قد حرف تحقيق.

انزلنا: فعل ماض، نا في محل رفع فاعل.

إليك: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله.

آيات: مفعول به منصوب بالكسرة.

بينات: صفة لها منصوبة بالكسرة. والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها.

4/ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[2]

ومن: الواو استئنافية، من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.

يتبدل: فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الكفر: مفعول به منصوب بالفتحة.

بالإيمان: الباء حرف جر للمقابلة، وهي الداخلة على الأعواض، الإيمان مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل يتبدل، والجملة خبر المبتدأ.

فقد ضل: الفاء في جواب الشرط، قد حرف تحقيق، ضل فعل ماض مبني، وفاعله ضمير مستتر.

سواء: مفعول به منصوب بالفتحة.

السبيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والجملة جواب الشرط في محل جزم.

5/ قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ﴾[3]

([1]) البقرة الآية (99)
([2]) البقرة الآية (108)
([3]) البقرة الآية (137)

فإن: الفاء حرف استئناف، إن حرف شرط جازم.

آمنوا: فعل ماض فعل الشرط في محل جزم، والواو فاعل في محل رفع، وجملة الشرط لا محل لها.

بمثل: الباء حرف جر للاستعانة، مثل صفة لمصدر محذوف أي آمنوا إيماناً مثل إيمانكم.

ما آمنتم: ما اسم موصول في محل جر مضاف إليه، آمن فعل ماض مبني والضمير في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها صلة الموصول.

به: جار ومجرور متعلق بالفعل آمن.

فقد: الفاء في جواب الشرط، قد حرف تحقيق.

اهتدوا: فعل ماض مبني والواو فاعل في محل رفع. والجملة في محل جزم جواب الشرط.

بلى:

أما الحرف (بلى) ورد في سورة البقرة مرتين، نحو:

1-قوله تعالى:

﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[1]

بلى: حرف جواب

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ

كسب: فعل ماض فعل الشرط في محل جزم والفاعل ضمير مستتر

سيئة: مفعول به منصوب بالفتحة

وأحاطت: الواو عاطفة، أحاطت فعل ماض والتاء للتأنيث

به: جار ومجرور متعلق بالفعل أحاط

([1]) البقرة الآية (81)

خطيئة: فاعل مرفوع بالضمة والضمير في محل جر مضاف إليه

فأولئك: الفاء في جواب الشرط،أولئك اسم إشارة في محل رفع مبتدأ

أصحاب: خبر مرفوع بالضمة

النار: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والجملة في محل جزم جواب الشرط

وجملة الشرط خبر المبتدأ (من)

هم: في محل رفع مبتدأ

فيها: جار ومجرور متعلق بخالدون

خالدون: خبر مرفوع بالواو. والجملة في محل نصب حال

2-قوله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ﴾[1]

وإذ: الواو عاطفة للجمل، إذ ظرف للزمان الماضي في محل نصب

قال إبراهيم: فعل ماض، وفاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة إذ إليها

رب: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل الياء المحذوفة

أرني: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والنون للوقاية والياء مفعول به أول في محل نصب

كيف: اسم استفهام مبني في محل نصب حال

تحي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

([1]) البقرة الآية (260)

الموتى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. وجملة (كيف...) في محل نصب مفعول به ثان للفعل (أر).

قال:فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

أو لم: الهمزة للاستفهام التقريري أي: أتسأل ولم تؤمن، الواو عاطفة للجمل، لم حرف نفي وجزم وقلب.

تؤمن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. والجملة معطوفه على جملة مقدرة في محل نصب.

قال: فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على إبراهيم.

بلى: حرف جواب لإيجاب النفي.

ولكن: الواو عاطفة، لكن حرف استدراك.

ليطمئن: اللام للتعليل، والفعل المضارع بعدها منصوب بأن المضمرة وعلامة النصب الفتحة قلبي: فاعل مرفوع بضمة مقدره على ما قبل ياء المتكلم، وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه. والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر باللام متعلق بمحذوف تقديره أسأل، والاستدراك والفعل بعده معطوف على مقدر (بلى آمنت ولكن سألت..)

لن:

وردت (لن) في سورة البقرة أربع مرات، نحو:

1/ قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةٗۚ﴾[1]

وقالوا: الواو عاطفة، قال فعل ماض، والواو فاعل. والجملة معطوفة على جملة يكسبون.

لن: حرف نفي للمستقبل ونصب.

([1]) البقرة الآية (80)

تمسنا: فعل مضارع منصوب بالفتحة، نا مفعول به في محل نصب

النار: فاعل مرفوع بالضمة

إلا: حرف استثناء يفيد الحصر.

أياماً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

معدودة: نعت منصوب بالفتحة. والجملة في محل نصب مقول القول.

2/ قوله تعالى:﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾[1]

ولن: الواو استئنافية، لن حرف نفي ونصب واستقبال.

يتمنوه: مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو في محل رفع فاعل، والهاء في محل نصب مفعول به.

أبدا: ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل يتمنى. والجملة استئنافية.

بما: الباء حرف جر، ما اسم موصول في محل جر متعلق ب(يتمنى)

قدمت: فعل ماض والتاء للتأنيث.

أيديهم: أيدي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، والضمير في محل جر مضاف إليه. والجملة صلة الموصول لا محل لها.

والله: الواو حرف استئناف، لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

عليم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

بالظالمين: جار ومجرور متعلق بعليم والجملة مستأنفة لا محل لها.

3/ قوله تعالى:﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ﴾[2]

([1]) البقرة الآية (95)

([2]) البقرة الآية (111)

وقالوا: الواو استئنافية، قالوا فعل ماض والواو فاعل في محل رفع

لن يدخل: لن حرف نفي ونصب واستقبال، يدخل فعل مضارع منصوب بالفتحة.

الجنة: مفعول به منصوب بالفتحة.

إلا: أداة استثناء (مفرغ).

من: اسم موصول في محل رفع فاعل للفعل يدخل. والجملة مقول القول.

كان: فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر في محل رفع

هودا: خبر كان منصوب بالفتحة.

أو نصارى: أو حرف عطف، نصارى معطوف على هودا منصوب بالفتحة المقدرة. وجملة (كان..) لا محل لها صلة الموصول.

4/ قوله تعالى:﴿وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ﴾[1]

ولن: الواو عاطفة، لن حرف نفي ونصب واستقبال.

ترضى: فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة.

عنك: جار ومجرور متعلق بالفعل ترضى.

اليهود: فاعل مرفوع بالضمة

ولا النصارى: الواو عاطفة، لا مؤكد للنفي، النصارى معطوف على اليهود مرفوع بالضمة المقدرة

حتى تتبع: حتى حرف جر وغاية، تتبع فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى، والفاعل ضمير مستتر والمصدر المؤول في محل جر.

ملتهم: مفعول به منصوب بالفتحة والضمير في محل جر مضاف إليه.

([1]) البقرة الآية (120)

ومن الحروف غير العاملة أيضاً الحرف (ما) ورد في سورة البقرة ثلاثة عشر مرة.

1-قوله تعالى:

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾[1]

أولئك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ

الذين: اسم موصول في محل رفع خبر

اشتروا: فعل ماض وفاعله

الضلالة: مفعول به منصوب والجملة صلة الموصول

بالهدى: جار ومجرور متعلق بالفعل

فما ربحت: الفاء عاطفة، ما نافية مهملة، ربحت فعل ماضي والتاء للتأنيث.

تجارتهم: فاعل مرفوع بالضمة والضمير في محل جر مضاف إليه.

وما كانوا: الواو عاطفة ، ما نافية مهملة ، كان فعل ماضي ناقص ، والواو اسمها في محل رفع

مهتدين: خبر كان منصوب بالياء

2- قوله تعالى:

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾[2]

ألم تعلم: الهمزة للاستفهام التقريري، لم حرف جزم ونفي وقلب، تعلم فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

أن الله: أن حرف ناسخ، لفظ الجلالة اسمها منصوب بالفتحة.

([1]) البقرة الآية (16)
([2]) البقرة الآية (107)

له ملك: اللام حرف جر يفيد الملك، والهاء في محل جر، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم، ملك مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

السماوات: مضاف إليه مجرور بالكسرة

والأرض: الواو حرف عطف، الأرض معطوف على السماوات مجرور بالكسرة. وجملة (له ملك..) في محل رفع خبر أن والمصدر الموؤل من أن ومعموليها سد مسد مفعولي تعلم.

ومالكم: الواو للاستئناف، ما نافية مهملة، لكم جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

من دون الله: من دون جار ومجرور في محل نصب حال من نصير ، الله مضاف إليه

من ولى: من حرف جر زائد للتوكيد، ولى مجرور لفظاً مرفوع تقديراً مبتدأ مؤخر.

ولا نصير: الواو عاطفة، لا لتأكيد النفي، نصير معطوف على ولي. وجملة (مالكم..) استئنافية لا محل لها

3/ قوله تعالى:

﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾[1]

فمن الناس: الفاء استئنافية، من الناس جار ومجرور شبه جملة صفة لمبتدأ محذوف تقديره (بعض من الناس).

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر والجملة صلة الموصول لا محل لها.

ربنا: رب منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، نا ضمير في محل جر مضاف إليه.

([1]) البقرة الآية (200)

ءاتنا: آت فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، نا ضمير في محل نصب مفعول به أول.

في الدنيا: جار ومجرور وعلامة الجر كسرة مقدرة على الألف. وشبه الجملة في موضع النصب حال من المفعول الثاني المحذوف والتقدير (آتنا نصيبا كائنا في الدنيا). وجملة (ربنا آتنا..). في محل نصب مقول القول.

وماله: الواو حالية، ما نافية مهملة لتقدم خبرها، له جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

في الآخرة: جار ومجرور شبه جملة في محل نصب حال من (خلاق) (صفة تقدمت على الموصوف النكرة فصارت حالا).

من خلاق: من حرف جر زائد يفيد التوكيد، خلاق مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والجملة في محل نصب حال من فاعل الفعل يقول.

4/ قوله تعالى:

﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[1]

وما أنفقتم: الواو عاطفة للجمل، ما اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به للفعل (أنفقتم)، أنفق فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والضمير في محل رفع فاعل.

من نفقة: جار ومجرور متعلق بالفعل أنفق

(1) البقرة الآية (270)

أو نذرتم:أو حرف عطف، نذر فعل ماض، والضمير في محل رفع فاعل

من نذر: جار ومجرور متعلق بالفعل نذر. ومعطوفة عليها فهي داخلة في حيز جملة الشرط.

فإن الله: الفاء في جواب الشرط، إن حرف توكيد ونصب، الله اسمها منصوب بالفتحة.

يعلمه: خبر إنّ يعلم فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جزم جواب شرط، وجملة يعلمه خبر إنّ ، وإن ومادخلت عليه جواب الشرط

وما للظالمين: الواو استئنافية، ما نافية مهملة، للظالمين جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

من أنصار: من حرف جر زائد للتوكيد، أنصار مجرور لفظاً مرفوع تقديراً مبتدأ مؤخر والجملة استئنافية لامحل لها.

5/ قوله تعالى:

﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا﴾[1]

وماتنفقون: الواو إعتراضية، ما نافية غير عاملة، تنفقون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل في محل رفع

إلا: أداة استثناء، والاستثناء مفرّغ

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب بالفتحة

وجه: مضاف إليه مجرور بالكسرة

(1) البقرة الآية (272)

الله: مضاف إليه مجرور الكسرة

وما تنفقوا: الواو عاطفة للجمل، ما اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به للفعل تنفق، والفعل المضارع تنفقوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو في محل رفع فاعل.

من خير: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله.

يوف: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

إليكم: جار ومجرور متعلق بالفعل يوف. والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (وما تنفقوا..) لا محل لها.

وأنتم: الواو حالية أنتم ضمير المخاطبين في محل رفع مبتدأ.

لا تظلمون: لا نافية تظلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر وجملة (أنتم..) في محل نصب حال.

أما الحرف غير العامل (إن) ورد في سورة البقرة أربعة عشر مرة، نحو:

1/ قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾[1]

وإن: الواو للاستئناف، إن حرف شرط جازم.

كنتم: كان فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والضمير في محل رفع اسمها.

في ريب: جار ومجرور في محل نصب خبر كان وجملة الشرط لا محل لها.

مما: من حرف جر، ما اسم موصول في محل جر، وشبه الجملة صفة لريب في محل جر.

نزلنا: نزل فعل ماض، نا ضمير في محل رفع فاعل.

([1]) البقرة الآية (23)

على عبدنا: جار ومجرور، نا مضاف إليه في محل جر،والجملة صلة الموصول لا محل لها.

فأتوا: الفاء في جواب الشرط، وفعل الأمر مبني على حذف النون والواو فاعل.

بسورة: جار ومجرور متعلق بالفعل قبله، وجملة الجواب في محل جزم.

من مثله: من حرف جر، مثل مجرور بالكسرة، الهاء في محل جر مضاف إليه.

2/ قوله تعالى: ﴿وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[1]

وادعوا: الواو عاطفة، ادعوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.

شهداءكم: مفعول به منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

من دون: جار ومجرور متعلق بالفعل ادعوا.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن كنتم: إن حرف شرط جازم، كان فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والضمائر في محل رفع اسمها.

صادقين: خبر كان منصوب بالياء. وجواب الشرط محذوف أغنى عنه الأول.

4- قوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾[2]

وإن: الواو عاطفة للجمل، إن حرف شرط جازم .

تولوا: تولى فعل ماض في محل جزم فعل الشرط، والواو فاعل في محل رفع، وجملة الشرط لا محل لها

([1]) البقرة الآية (23)
([2]) البقرة الآية (137)

فإنما: الفاء عاطفة، إنما كافة ومكفوفة

هم: ضمير في محل رفع مبتدأ

في شقاق: جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر

فسيكفيهم: الفاء في جواب شرط، والسين حرف تنفيس يخلص المضارع للمستقبل، يكفي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به أول، وهم ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به ثان.

الله: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب الشرط في محل جزم

وهو: الواو حاليه، والضمير في محل رفع مبتدأ

السميع: خبر مرفوع بالضمة

العليم: خبر ثان مرفوع بالضمة

5-قوله تعالى:

﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾[1]

فإذا: الفاء عاطفة، إذا ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط في محل نصب

أفضتم: أفاض فعل ماض، وضمير المخاطبين في محل رفع فاعل. والجملة في محل جر مضاف إليه

من عرفات: جار ومجرور متعلق بالفعل أفاض

فاذكروا: الفاء في جواب الشرط ، اذكروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل في محل رفع

([1]) البقرة الآية (198)

الله: مفعول به. والجملة لا محل لها جواب الشرط غير الجازم

والجملة الشرطية معطوفة على الاستئنافية

عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة

المشعر: مضاف إليه مجرور بالكسرة

الحرام: نعت للمشعر مجرور بالكسرة

واذكروه: الواو حرف عطف، اذكروا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل في محل رفع، والضمير الهاء في محل نصب مفعول به

كما: الكاف للتعليل جارة، ما حرف مصدري

هداكم: هدى فعل ماض مبني، وفاعله ضمير مستتر، وضمير المخاطبين في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر بالكاف متعلق بـ(اذكر).

وإن: الواو استئنافية ، إن حرف شرط جازم.

كنتم: كان فعل ماض ناقص، والضمير اسمها في محل رفع.

من قبله: من حرف جر لابتداء الغاية، قبل ظرف زمان مجرور بالكسرة، والهاء في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بمحذوف يدل عليه لفظ الضالين.

لمن: اللام لام الإبتداء وتسمى المزحلقة، من حرف جر.

الضالين: مجرور وعلامة جره الياء. والجار والمجرور شبه جملة في محل نصب خبر كان.

وجملة (إن كنتم..) استئنافية لا محل لها.

أما الحرف غير العامل (إنما) ورد في سورة البقرة مرتين.

1/ قوله تعالى:

﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ﴾[1]

الذين: اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

يأكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل في محل رفع. والجملة لا محل لها صلة الموصول.

الربا: مفعول به منصوب بالفتحة.

لا يقومون: لا نافية، والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون واو الجماعة في محل رفع فاعل.

إلا: أداة استثناء لا عمل لها، والاستثناء مفرغ. والجملة خبر (الذين).

كما يقوم: الكاف اسم بمعنى مثل، نعت لمصدر محذوف في محل نصب (إلا قياما مثل..)

ما حرف مصدري، يقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة. والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر مضاف إليه.

الذي: اسم موصول في محل رفع فاعل.

يتخبطه: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء في محل نصب مفعول به.

الشيطان: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها صلة الموصول.

من المس: جار ومجرور متعلق بالفعل يتخبط.

ذلك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

بأنهم: الباء حرف جر للتعليل، أن حرف ناسخ مصدري، والضمير في محل نصب اسم أن.

([1]) البقرة الآية (275)

قالوا : فعل ماض مبني على الضم والواو في محل رفع فاعل. والجملة في محل رفع خبر أن.والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل جر بالياء، والجار والمجرور في محل رفع خبر ذلك.

إنما: كافة ومكفوفة لا عمل لها تفيد الحصر والتوكيد

البيع: مبتدأ مرفوع بالضمة

مثل: خبر مرفوع بالضمة

الربا: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. والجملة في محل نصب مقول القول، وجملة (ذلك بأنهم...) تعليلية لا محل لها،

وأحل الله: الواو استئنافية، أحل فعل ماض مبني، الله فاعل مرفوع بالضمة

البيع: مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة استئنافية لا محل لها

وحرم: الواو حرف عطف، حرم فعل ماض مبني، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

الربا: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف. والجملة معطوفة على التي قبلها لا محل لها.وأيضاً ذكرت في الآية (137)

أما الحرف غير العامل (لا) ورد في سورة البقرة ثلاثة عشر مرة .

1- قوله تعالى:

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [1]

هذه الآية يوجد بها حرفين غير عاملين هما (بلى، لا)

بلى: حرف جواب يثبت به مابعد النفي .

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .

[1] البقرة الآية (112)

أسلم: فعل ماض فعل الشرط في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر في محل رفع، وجملة الشرط خبر المبتدأ .

وجهه: مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء في محل جر مضاف إليه .

لله: جار ومجرور متعلق بالفعل أسلم .

وهو: الواو حالية، هو ضمير في محل رفع مبتدأ .

محسن: خبر مرفوع بالضمة. والجملة في محل نصب حال .

فله: الفاء في جواب الشرط، له جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .

أجره: مبتدأ مؤخر مرفوع، والهاء في محل جر مضاف إليه.

عند ربه : عند ظرف مجازي متعلق بمحذوف حال من الأجر، ربه مضاف إليه مجرور، والهاء في محل جر مضاف إليه.

ولا خوف: الواو عاطفة، لا نافية ملغاة لتكرارها، خوف مبتدأ مرفوع بالضمة .

عليهم: جار ومجرور في محل رفع خبر. والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها في محل جزم.

ولا هم: الواو عاطفة، لا نافية ملغاة، هم في محل رفع مبتدأ .

يحذنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل في محل رفع، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة معطوفة على التي قبلها في محل جزم .

2-قوله:

تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾[1]

[1] البقرة الآية (233)

لا تكلف: لا نافية، تكلف فعل مضارع مبني لغير الفاعل، مرفوع بالضمة.

نفس: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

إلا: أداة استثناء.

وسعها: مفعول به ثان للفعل (تكلف) منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه. والجملة تعليلية لا محل لها.

لا تضار: لا ناهية جازمة، تضار فعل مضارع مبني لغير الفاعل مجزوم بالسكون وأصله (لا تضارَرْ).

بولدها: جار ومجرور متعلق بالفعل تضار، والجملة استئنافية لا محل لها.

ولا مولود: الواو عاطفة، لا نافية غير عاملة، مولود نائب فاعل لفعل محذوف تقديره (يضار).

له: جار ومجرور متعلق بالفعل المحذوف.

بولده: جار ومجرور متعلق بالفعل المحذوف، والضمير في محل جر مضاف إليه. والجملة معطوفة على التي قبلها لا محل لها .

وعلى الوارث: الواو عاطفة للجمل، على الوارث جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

مثل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ذلك: اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة (وعلى المولود رزقهن...) لا محل لها، وما بينهما جمل اعتراضية تعليلية.

فإن: الفاء عاطفة للجمل. إن حرف شرط جازم.

أرادا: فعل ماض في محل جزم فعل الشرط،، وألف الاثنين في محل رفع فاعل.

فصالا: مفعول به منصوب بالفتحة.

عن تراض: جار ومجرور متعلق بـ(أراد).

وتشاور: معطوف على تراض مجرور بالكسرة.

3-قوله تعالى:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ﴾ (1)

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا إله: لا نافية للجنس، إله اسمها مبني على الفتح في محل نصب. وخبرها محذوف تقديره موجود. والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

إلا: أداة استثناء.

هو: ضمير في محل رفع بدل من الضمير المستكن في خبر لا.

الحي: صفة للفظ الجلالة مرفوع بالضمة.

القيوم: صفة أخرى للفظ الجلالة مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لا تأخذه: لا نافية، تأخذه فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء في محل نصب مفعول به.

سنة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولا نوم: الواو عاطفة، لا نافية مهملة، نوم معطوف على (سنة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة في محل رفع خبر آخر للفظ الجلالة .

له: اللام للملك حرف جر، والضمير في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم في محل رفع.

(1) البقرة الآية (255)

مافي السموات: ما اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجار والمجرور (في السموات) صلة الموصول.

ومافي الأرض: الواو عاطفة، ما اسم موصول في محل رفع معطوف على سابقه، والجار والمجرور صلة الموصول، والجملة استئنافية أو في محل رفع خبر آخر للفظ الجلالة.

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والاستفهام بمعنى النفي.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

الذي:اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من (ذا).

يشفع: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر.

عنده: عند ظرف مجازي منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

إلا: أداة استثناء لا محل لها.

بإذنه: الباء حرف جر للمصاحبة أو الاستعانة، إذن اسم مجرور بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه .

4- قوله تعالى:

﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1]

قال إبراهيم: فعل ماض وفاعله، والجملة استئنافية لا محل لها.

فإنّ: الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي (إن كنت قادرا – كما تزعم – فإن الله) وإنّ حرف توكيد ونصب.

الله: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

([1]) البقرة الآية (258)

يأتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله.

بالشمس: جار ومجرور في موضع المفعول به للفعل.

من المشرق: جار ومجرور متعلق بالفعل يأتي، أو حال من الشمس. وجملة (يأتي...) في محل رفع خبر إن وجملة (فإن الله..) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

فأت: الفاء في جواب شرط مقدر، أت فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

بها: جار ومجرور في موقع المفعول به لفعل الأمر.

من المغرب : جار ومجرور متعلق بفعل الأمر. والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

فبهت: الفاء عاطفة للجمل، بهت فعل ماض مبني لغير الفاعل.

الذي: نائب فاعل في محل رفع.

كفر: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، والجملة لا محل لها صلة الموصول. والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (قال إبراهيم..).

5-قوله تعالى:﴿لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1]

لهم: اللام حرف جر يفيد الاستحقاق، والضمير في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

أجرهم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه. والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين).

عند: ظرف منصوب بالفتحة وقع حالاً من المبتدأ (أجرهم) وهي ظرفية مجازية.

([1]) البقرة الآية (262)

ربهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

ولا خوف: الواو عاطفة للجمل، لا نافية مهملة لأنها مكررة، خوف مبتدأ مرفوع بالضمة.

عليهم: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ. والجملة في محل رفع معطوفة على التي قبلها.

ولا هم: الواو عاطفة للجمل، لا نافية مهملة، هم مبتدأ في محل رفع.

يحذنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل في محل رفع، والجملة خبر المبتدأ (هم) في محل رفع. وجملة (ولا هم..) في محل رفع معطوفة على التي قبلها.

الخاتمة :

الحمد لله الذي به تتم الصالحات ، أحمده تعالى بأن يسر لي إكمال هذه الأطروحة بعد دراسة متأنية في ثنايا كتب النحو العربي القديمة والحديثة حتى توصلت إلى الغاية المقصودة وهي الحروف العاملة وغير العاملة دراسة تطبيقية على سورة البقرة حيث تم استخراج الحروف وحصرها وتطبيقها وقد توصلت إلى عدة نتائج .

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

1- الحروف الأكثر وروداً في سورة البقرة هو حرف العطف (الواو) .

2- الحروف الأقل وروداً في سورة البقرة هي (كأنّ – بل – إنما) ، (كأنّ) من الحروف الناسخة ، (بل) من حروف العطف ، (إنما) من الحروف غير العاملة .

3- هنالك حروف عاملة لم ترد في سورة البقرة وهي من الحروف الناسخة (ليت) ومن حروف الجر (عدا – خلا – حاشا – مذ – منذ – رب – كي – متى – لعلّ – الواو – التاء) ومن حروف العطف (لا – لكن – حتى) ومن الحروف العملة عمل ليس (لات– إنْ) .

4- الحروف غير العاملة بعضها يدخل على الاسم وبعضها على الفعل وقسم آخر يدخل على الاسم والفعل ، فالتي تدخل على الاسم والفعل هما حرفان (هل والهمزة) .

ثانياً : التوصيات

تقترح الباحثة :

1-الدراسة التطبيقية في القرآن الكريم باعتباره المصدر الأساسي للغة .

2- دراسة الحروف العاملة وغير العاملة في سور أخرى في القرآن الكريم.

قائمة بأسماء الفهارس

فهرست الآيات

الرقم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
1	﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾	الأنعام	54	17
2	﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ ﴾	الكوثر	1	18
3	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ ﴾	القصص	76	18
4	﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾	المنافقون	1	18
5	﴿ حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا .... ﴾	الزخرف	3-1	18
6	﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾	الأنفال	5	18
7	﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾	مريم	30	19
8	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾	البقرة	13	19
9	﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾	يس	32	19

10	﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ ﴾	هود	111	19
11	﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	يونس	10	19
12	﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾	النجم	39	19
13	﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ﴾	النور	9	20
14	﴿ وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾	المائدة	113	20
15	﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾	المزمل	20	20
16	﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ ﴾	المائدة	71	20
17	﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ ﴾وقولـــه: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ ﴾	البلد	7-5	20
18	﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ ﴾	الأعراف	100	20
19	﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴾	الزخرف	76	20
21	﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾	الإسراء	1	50
22	﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ ﴾	التوبة	108	50

23	﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ ﴾	الأحقاف	31	51
24	﴿ مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾	فاطر	40	51
25	﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ ﴾	الجمعة	9	51
26	﴿ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ ﴾	البقرة	187	51
27	﴿ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ	النساء	87	52
28	﴿ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ ﴾	النمل	33	52
29	﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾	البقرة	14	52
30	﴿ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾	إبراهيم	37	52
31	﴿ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾	يوسف	43	55
32	﴿ فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ	القصص	8	56
33	﴿ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ ﴾	الإسراء	107	56
34	﴿ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَا ﴾	الإسراء	7	56
35	﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ ﴾	الإسراء	78	56
36	﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ ﴾	ق	5	56
37	﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ۝٢ ﴾	الفجر	2-1	57
38	﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَامَكُم ﴾	الأنبياء	57	57
39	﴿ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴾	الرحمن	37	57
40	﴿ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾	البقرة	198	57

41	﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ ﴾	الشورى	11	57
42	﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ ﴾	المائدة	13	58
43	﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ ﴾	البقرة	17	58
44	﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدْرٍ﴾	آل عمران	123	58
45	﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾	الإنسان	6	59
46	(﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾	الفرقان	59	59
47	ٱلۡحَرَامِ وَمِنۡ أَهۡلِ الۡكِتَابِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِ إِلَيۡكَ ٱلشَّهۡرِ	آل عمران	75	59
48	﴿ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾	المائدة	95	85
49	﴿ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾	البقرة	217	90
50	﴿ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾	الأنعام	148	91
51	﴿ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ ﴾	الأنعام	91	91
52	﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾	النساء	1	91
53	﴿ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ ﴾	المؤمنون	113	92
54	﴿ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾	سبأ	24	92
55	﴿ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴾	الصافات	147	92
56	﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾	البقرة	6	93

57	﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٧ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ ﴾	يونس	38-37	94
58	﴿ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾	البقرة	35	95
59	﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾	الأحزاب	43	95
60	﴿قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾	الأنبياء	54	98
61	﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾	يوسف	90	101
62	﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ وَلِيُذِيقَكُم﴾	الروم	46	102
63	﴿مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾	يس	15	115
64	﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ﴾	الزمر	36	116
65	﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١﴾	الضحى	11-9	132
66	﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ﴾	القيامة	4	134
67	﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٞ ﴾	النور	10	136
68	﴿فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾	التوبة	122	136
69	﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا﴾	المجادلة	1	137
70	﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾	الشمس	9	137
71	﴿قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ﴾	النور	64	137

72	﴿حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ﴾	الواقعة	84	139
73	﴿لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ ۖ	يوسف	32	143
74	﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ﴾ ۖ	الأنفال	57	143
75	﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗ﴾ ۖ	الأنفال	25	144
76	﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾	النساء	-146 162	144
77	﴿كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ﴾	النبأ	4	144
78	﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾	التكاثر	4	144
79	﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾	الزمر	56	147
80	﴿فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا﴾	العنكبوت	14	148
81	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ﴾	المزمل	4-1	148

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث	الصفحة
1	(لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) .	8
2	(اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة) أي السحرة .	8

فهرس الأشعار

الرقم	البيت الشعري	رقم الصفحة
1	فلا تلحني فيها، فإنّ بحُبّها أخاك مصابُ القلبِ جَمٌّ بلابلُه	14
2	يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنّني من حُبِّها لعميدُ	15
3	لعل الله فضلكم علينا بشئ أنّ أمكُمُ شريمُ	43
4	شَربنَ بماءِ البحرِ ثُمّ ترفعت متى لجج خضر لهن نئيجُ	44
5	فأصبحْنَ لا يسألنني عَنْ بما به أصعدّ في عُلُوّ الهَوَى أم تصوَّبا	46
6	غدتْ من عليه بعد ما تمَّ ظِمؤُها نصِلٌ وعن فيضٍ بزيداً مَجْهَلِ	46
7	وقومٍ قد سموْتَ لهم فدانوا بدُهْمٍ في مُلَمْلَمَةٍ رداح	54
8	أنا ابنُ التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعاً	86
9	فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب	91
10	وليس أخي من ودني رأى عينيه ولكن أخي من ودني وهو غائب	100
11	بدا لي أني لستُ مدركَ ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا	101
12	فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بغن فتيلاً عن سواد بن قارب	118
13	وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم؛ إذ أجعش القوم أعجل	118
14	ولكن أجر لو فعلت بيمين وهل ينكر المعروف في الناس والأجر.	119
15	ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم.	120
16	إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانينِ	121

17	ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم.	120
18	نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ..... فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا	133
19	قد أترك القرن مصفرا أنامله..... كأن أثوابه مجت بفرصاد	138
20	أقلّي اللوم عاذِل والعتابنْ وقولي إن أصبتُ لقد اصابنْ	139
21	أزف الترحّلُ غير أنّ ركابنا لمّا تزُل برحلنا وكأن قدن	140
22	يحسبُهُ الجاهلُ مالم يعلما شيخاً على كرسيِّه مُعمّما	143
23	لولا المشقةُ ساد الناسُ كلهم الجودُ يُفقِرُ ، والإقدامُ قتّالُ	146
24	لولا رجاء لقاء الظاعنين لما أبقتْ نواهم لنا رُوحاً ولا جسدا	146
25	رهبانُ مَدْينَ والذين عهِدتُم يبكون من حذر العقاب قعودا	150
26	لو يسمعون كما سمعتُ كلامَها خرّوا لِعزّة رُكعاً وسُجُودا	150

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : المراجع :

- 1/ أبو محمد بدر الدين حسن بن القاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي ، توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك ، شرح وتحقيق : عبدالرحمن علي سليمان ، الناشر : دار الفكر العربي .

2/ ابن آجروم، كتاب الآجرومية ، تحقيق : هايف النبهان ، الناشر : شركة دار المشاريع.

3/ ابن السراج ، المؤلف أبوبكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن سراج الأصول في النحو ، المحقق : عبدالحسين الفتلي ، الناشر : مؤسسة الرسالة .

4/ ابن هشام الأنصاري ، الإعراب عن قواعد الإعراب

5/ أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر جمال الدين بن الحاجب المالكي ، الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري ، حققه : محمد عثمان ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ط1 .

6/ ابن مالك ، كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق : محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي.

7/ ابن ام قاسم المرادي ، الجنى الداني في حروف المعاني ، الناشر : دار الكتب العلمية.

8/ أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الإشبيلي ، شرح جمل الزجاجي ، ج1 ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ط1 .

9/ ابن هشام الأنصاري ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، الناشر : دار الطلائع .

10/ ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبلّ الصّدى ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ط2 .

11/ ابن الحاجب ، كتاب الكافية في علم النحو ، المحقق : الدكتور صالح عبدالعظيم : الناشر : مكتبة الآداب القاهرة ، ط2010م .

12/ ابن منظور ، لسان العرب ، الناشر : دار إحياء التراث التربوي ، ط1 .

13/ إبراهيم بركات ، النحو العربي ، الجزء الرابع ، دار النشر للجامعات ، مصر ، ط1.

14/ إبراهيم وآخرون ،المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، ط2 .

15/ أيمن أمين عبدالغني ، النحو الكافي ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ، ط 3 .

16/ جوزيف الياس ، جرجس ناصيف ، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، دار العلم للملايين .

17/ السيد خليفة ، الكافي في النحو والصرف ، الناشر : دار المعرفة الجامعية .

18/ السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج1 ، الناشر : دار الكتب العلمية .

19/ سيد قطب ، ظلال القرآن ، ج1 ، الناشر : دار الشروق .

20/ الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري ، شرح التصريح على التوضيح ، المحقق محمد باسل عيون السود ، ج1 ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت ، ط2 .

21/ الشيخ محمد بن علي الصبّان الشافعي على شرح الأشموني الشيخ علي بن محمد بن عيسى على ألفية ابن مالك ، حاشية الصبّان ، الجزء الثاني ، دار الكتب العلمية ، ط1 .

22/ عباس حسن ، النحو الوافي ، الجزء الثاني ، الناشر : دار المعارف ، ط3 .

23/ عبدالحميد هنداوي ، التحفة البهية بشرح المقدمة الآجرومية ، لأبي عبدالله محمد بن محمد داؤد الصنهاجيّ المعروف بابن آجروم ، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط2 .

24/ عبدالهادي الفضلي ، مختصر النحو ، الناشر : دار الشروق ، ط7 .

25/ العلامة الهمام محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي،متن الألفية، الناشر: المكتبة الشعبية.

26/ علي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبوالحسن الرماني المعتزلي المتوفي (384هـ) ، كتاب رسالة منازل الحروف ، المحقق : إبراهيم السامرائي ، الناشر : دار الفكر .

27/ علي بن محمد بن عيسى أبوالحسن نور الدين الأشموني الشافعي ،شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ط1 .

28/ علي الجارم ، مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، الجزء الأول ، دار المعارف .

29/ لأبي القاسم النجاجي ، الإيضاح في علل النحو ، الإيضاح في شرح المفصل للزمخشري ، تحقيق : الدكتور ماذن المبارك ، دار النفائس ، ط3 .

30/ محمد بن عبدالله بن مالك الطائي ، شرح الكافية الشافية ، المحقق : عبدالمنعم أحمد هديدي ، الناشر : جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي .

31/ محمد بن مصطفى الخضري الشافعي ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مال ، الجزء الثاني ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ط3 .

32/ محمد حماسة عبداللطيف ، وآخرون ، النحو الأساسي ، الناشر : دار الفكر العربي .

33/ محمد محي الدين عبدالحميد ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، المكتبة المصرية ، ج1.

34/ محمد محي الدين عبدالحميد ، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية ، الناشر : مكتبة دار الفيحاء ، ط1 .

35/ محمد محي الدين عبدالحميد ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك ، إلى ألفية ابن مالك ، ح1 ، الناشر : دار الكتاب العربي بيروت ، ط1 .

36/ محمد محي الدين ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، الجزء الأول ، الناشر : دار الطلائع .

37/ محمود النابي ، الكامل في النحو والصرف ، الناشر : دار الفكر العربي ، ط1 .

38/ مختار عمر ، وآخرون ، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية ، كلية الآداب – قسم اللغة العربية ، ط2 .

39/ مصطفى بن محمد سليم الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، الناشر : المكتبة المصرية بيروت ، ج3 ، ط28